

الورقة الحافظة :

عمالة مكناس
جماعة مكناس
المديرية العامة للمصالح
مصلحة شؤون المجلس
والإعلام والتواصل

جلسة فريدة:

بناء على المادة 37 من القانون التنظيمي 14-113 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.1585 الصادر في 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) عقد مجلس جماعة مكناس دورة استثنائية في جلسة فريدة وذلك يوم السبت 13 نونبر 2021، بقاعة المؤتمرات بالقصر البلدي حمري على الساعة العاشرة صباحا، برئاسة السيد د. جواد بحاجي رئيس جماعة مكناس، وحضور ممثل السيد عامل عمالة مكناس السيد عبد الله لحرش : رئيس المنطقة الحضرية لحمريه.

- العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس : 61

- عدد الأعضاء المزاولين مهامهم : 61

- عدد الأعضاء الحاضرين : 55

الصفة	الاسم الشخصي والعائلي	ر. ت	الصفة	الاسم الشخصي والعائلي	ر. ت
عضو	عبد الله مشكور	20	الرئيس	جواد بحاجي	01
عضوة	أمينة حداد	21	النائب الأول	العباس الومغاري	02
عضوة	لطيفة القوادسي	22	النائب الثاني	سعيد لفقير	03
عضو	محمد أشكود	23	النائب الثالث	محمد بختاوي	04
عضو	عبد الصمد الإدريسي	24	النائب الرابع	أحمد لعبيدي	05
عضو	علال عزيزوني	25	النائب الخامس	الحاج ساسيوي	06
عضوة	أسماء خوجة	26	النائب السادس	محمد البوكيلي	07
عضوة	هدى بركات	27	النائبة السابعة	رتيبة الراية	08
عضو	مولاي عبد الله عمري علوي	28	النائب الثامنة	لبنى طاهري	09
عضو	عبد الشافي عماري	29	النائبة التاسعة	أمال بن يعيش	10
عضوة	خديجة بلحاس	30	النائبة العاشرة	الدريسية الطون	11
عضوة	أميمة خصال	31	كاتب المجلس	رشيد أبو زيد	12
عضو	عبد الإله الدجالي	32	نائب كاتب المجلس	عدنان أبو العلا	13
عضوة	فاطمة الغيوان	33	عضو	هشام القائد	14
عضوة	سعيدة الكومي	34	عضو	لحسن خربوش	15
عضو	جواد مهال	35	عضوة	ابتسام زعرة	16
عضو	يونس ملال	36	عضو	فريد بوحري	17
عضوة	بشرى الزين	37	عضو	الحفيظ الزعيمي	18
عضو	عبد الوهاب البقالي	38	عضو	الحسن بوكدور	19

39	عبد الغني وشعيب	عضو	52	زكرياء صالح	عضو
40	رجاء منيب	عضوة	53	ادريس الطالب	عضو
41	خالد مني	عضو	54	سفيان لمسقي	عضو
42	حسنة وكاد	عضوة	55	عبد الهادي حفيظ	عضو
43	مينة الحسني	عضوة			
44	ليلى لعروصي	عضوة			
45	محمد قنوري	عضو			
46	المصطفى اللواتي	عضو			
47	مصطفى المبروكي	عضو			
48	كريمة بنسلام	عضو			
49	عبد الهادي القندادي	عضو			
50	جهان الصالحي	عضوة			
51	ربيع لحسيني	عضوة			

* عدد الأعضاء الغائبين بعذر وافق عليه المجلس : 06

وهم السادة :

1- سميرة قصيور 2- عبد الله بوانو 3- جواد الشامي 4- زكرياء بقدير 5- أحمد هلال
6- إسماعيل الهلالي.

* عدد الأعضاء الغائبين بدون عذر : 00

وحضور بعض رؤساء وممثلي المصالح الخارجية وهم السادة:

الاسم الكامل	الصفة
- نادية لبيض	عن قسم الجماعات المحلية بالعمالة
- حسن رحماوي	عن قسم الجماعات المحلية بالعمالة
- عبد الرحمان ايت ونوكمار	عن المنطقة الحضرية لحمرية
- المصطفى عمار	عن المديرية الإقليمية للضرائب

وحضور رؤساء الأقسام والمصالح الداخلية بالجماعة وهم السادة :

الاسم الكامل	الصفة
- محمد نجيب	المدير العام للمصالح
- نبيل أبا محمد	رئيس قسم الشؤون الإدارية والموارد البشرية
- بوشقور حسن	رئيس القسم التقني
- ادريس بدي	عن المديرية العامة للمصالح
- سلمام بوزكري	رئيس قسم التعمير والشرطة الإدارية والتتبع
- خربوش عبد الغاني	رئيس مصلحة الوعاء الضريبي
- عبد الله بوخطيرة	عن مصلحة المشتريات
- حميد جيرا	عن قسم الموارد المالية
- حفيظ مبروم	رئيس مصلحة شساعة المداخل
- فاطمة كعواش	رئيسة مصلحة شؤون المجلس والإعلام والتواصل
- رشيد بنموح	عن مصلحة شؤون المجلس والإعلام والتواصل
- سميرة بنعبد النبي	عن مصلحة شؤون المجلس والإعلام والتواصل
- حنان أجانا	عن مصلحة شؤون المجلس والإعلام والتواصل

عن مصلحة شؤون المجلس والإعلام والتواصل	- إلهام كريمج
--	---------------

وقد تضمن جدول أعمال الدورة النقطتين التاليتين :

- 1- ملخص عن أشغال الدورة السابقة .
- 2- الدراسة والتصويت على مشروع الميزانية الرئيسية والميزانيات الملحقة لها برسم السنة المالية 2022 وكذا برمجة الفائض التقديري لها.

بعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني لعقد الدورة افتتح السيد رئيس الجماعة السيد : جواد بحاجي الجلسة وطلب من السيد كاتب المجلس التأكد من اكتمال النصاب القانوني .

السيد رشيد أبوزيد : (كاتب المجلس)
نعم السيد الرئيس النصاب مكتمل .

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)
قبل الشروع في مناقشة جدول الأعمال
أسجل غياب بعض الإخوان الذين قدموا اعتذارهم عن الحضور أدعو الجميع لقراءة الفاتحة على روح المرحوم الموظف الاطار : قاسم لعشوشي الذي كان يعمل بمصلحة الممتلكات .

ملاحظة :
في هاته الأثناء طلب السيد عدنان أبو العلا التدخل في إطار نقطة ظام .

السيد عدنان أبو العلا : (نائب كاتب المجلس نقطة نظام)
السيد الرئيس، السيد ممثل السلطة ، السيدات والسادة الأعضاء تنعقد هذه الدورة يوم السبت وهو ليس يوم عمل وطبقا للقانون التنظيمي 113/14 وخاصة المواد 36،55،56 وتقاديا لخرق القانون كان بالإمكان اللجوء إلى عدم اكتمال النصاب القانوني للجلسة ونؤجلها إلى اليوم الموالي من أيام العمل أعني يوم الاثنين وشكرا السيد الرئيس.

السيدة جهان الصالحي : (عضوة المجلس طلبت التدخل في إطار نقطة نظام)
السيد الرئيس ، السيدات والسادة الأعضاء ، السيد ممثل السلطة الحضور الكريم ، نريد أن نسجل باسم تحالف اليسار أننا لم نتوصل بالدعوة ووثائق الدورة إلا يوم الثلاثاء 9 نونبر أي ثلاثة أيام قبل انعقاد الدورة ونظرا لما تكتسيه هذه الدورة من أهمية . حيث سيتم خلالها نقاش ميزانية الجماعة لسنة 2022 ونظرا لكم الهائل من الوثائق التي توصلنا بها لدراسة وإبداء الرأي حول مضمونها واعتماداتها بما يستجيب للحاجيات ذات الأولوية للسكان والتدبير المعقلن المتسم بالحكمة لما فيه الصالح العام لذا نعتبر أن الوقت غير كافي لدراسة هذا المشروع ونطالب بتأجيل هذه الدورة لأهميتها . وشكرا.

السيد عدنان أبو العلا : (نائب كاتب المجلس نقطة نظام)
اليوم يوم عطلة ما هي الاجراءات التي سوف تلجأون إليها في حالة إذا حدث للموظفين الحاضرين لا قدر الله أي حادثة لأنه لا وجود للتأمين يوم السبت وشكرا.

السيد عبد الصمد الادريسي : (عضو المجلس نقطة نظام)

شكرا السيد الرئيس، على غرار ما أثاره الزميل قبلي بخصوص انعقاد الدورة في يوم ليس بيوم عمل نحن نقدر بالنسبة لهذه الدورة التي دعوتهم لها يوم السبت هي دورة خارج القانون .

أنا في تقديري مدينة مكناس لا يمكن أن تسير في يوم عطلة في آخر السبوع ولا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي .

إذا أردتم أن نجيبكم عبر وسائل التواصل الاجتماعي سنعمل لأننا نمتلك صفحات لديها بعد وطني لم نستعملها بعد . لذلك نريد أن يكون النقاش مؤسساتي في دورات الجماعة وأن يتسم بالوضوح .

لم أرد عليكم السيد الرئيس في صفحتكم الشخصية في الفيسبوك عندما ذكرتم أن الكاشف الضوئي "projecteur" في ساحة الهديم قد قمت بنصبه وأنكم جئتم وقدمتم ثمنه هذا غير صحيح لأن الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء هي المسؤولة على هذا العمل والصفقة قد عقدت في المجلس السابق . ولذلك الإنارة بشارعي علال بن عبد الله ومحمد الخامس كان عليكم أن تشاورونا في الموضوع لأن تلك المصابيح أثبتت في الشوارع المذكورين سيكون مصيرها الاحتراق لأن هناك عطب في الأسلاك يجب أن يصلح . لكي لا نكذب على الساكنة ونوهمها بأنكم قمت بإنارتها فلندع هذه الوسيلة التي بإمكاننا أن نرد عليكم فيها وهذا ليس في صالح المدينة أن نسيرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو يوم السبت ، المهام المطروحة على المجلس الجماعي هي مهام كبيرة جدا ومكناس رغم ما بذل فيها طيلة المجالس السابقة لا زال فيها خصائص كبير يحتاج إلى تضافر جهود الجميع بغض النظر عن موقع أي أحد منا أغلبية أو معارضة ومجلسنا هذا والحمد لله عدد برلمانيه غير مسبوق : 5 .

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

السيد عبد الصمد الإدريسي ، لقد خرجتم عن نقطة نظام كان عليك أن تتحدث فقط على التسيير والتدبير ولس الحديث عن المصابيح لقد تحولت نقطة نظامك إلى مداخلة إذا لم تلتزم بنقطة نظام سوف أضطر لسحب الكلمة منك .
تفضل السيد البقالي لأخذ الكلمة .

السيد عبد الصمد الإدريسي : (عضو المجلس نقطة نظام)

السيد الرئيس دعني أكمل كلمتي . أظن أنه يجب أن نحتفظ بحد أدنى من الاحترام بيننا فإنني أتكلم باحترام كبير وفي إطار حقي في الكلام وفي المجلس السابق كان زملائنا يتكلمون مدة ساعة في نقطة نظام ونحن اليوم نناقش الميزانية .

أما بخصوص يوم السبت أنا في تقديري أجزم أن هذه الدورة منعقدة خارج القانون في يوم غير يوم عمل نحن لا نود أن يحدث لنا مع اعتذاري لزميلي

السيد هشام بالقائد ما حدث في دورة المجلس الاقليمي والتي عقدت أقل ما أقول عنها أنها عقدت في ظروف غامضة لذا نود أن تعقد الدورة في إطار قانوني . النظام الداخلي الذي صادقنا عليه في المجلس بعد نقاش طويل يتحدث عن انعقاد الدورة في يوم من أيام العمل. الصفحة 3 والصفحة 10 والصفحة 21 . الصفحة 3 المادة 5 حينما نتحدث عن التمديد ب 7 أيام متتالية من أيام العمل . ثم المادة 33 نتحدث عن اجتماعات اللجن لليوم الموالي من أيام العمل إذا اجتمعنا مثلا يوم الجمعة وكنا نود تأجيل الاجتماع لا يمكننا الاجتماع يوم السبت ، أي يكون في اليوم الموالي من أيام العمل والمعروفة في الظهير الشريف الذي أصدر في الأربعينات والذي حدد يوم العطلة في المملكة المغربية . والمادة 105 التي تذكر خلال 15 يوم من أيام العمل وكذا المادة 107 التي تشير أن الاجتماع عليه أن يكون في ظرف 20 يوما من أيام العمل والتي يجب أن تكون خلال هذا المجلس ولجنته وبطبيعة الحال السبت والأحد ليسا بيومي عمل . لذلك السيد الرئيس نرى أن استدعاءنا لحضور الدورة يوم السبت هو استدعاء للاشتغال خارج أيام العمل .

لقد حضرنا السيد الرئيس خدمة لمدينة مكناس والقيام بالواجب الدستوري والقانوني وقد كنا نواصل الاشتغال إلى بعد منتصف الليل ولكن علينا الحضور بقليل من التواضع القانوني ويهون كل شيء من أجل مدينة مكناس ومن أجل الميزانية . نحن نقدر الاكرام الذي لديكم بعقد الدورة قبل 15 نونبر ولكن كان بإمكانكم برمجة لجنة المالية بيوم قبل لكي لا يتزامن 10 أيام بعد عقدها يوم الجمعة وليس يوم السبت وبما أنه تزامن مع يوم السبت كان بإمكانكم تأجيل الدورة إلى يوم الاثنين .

النظام الداخلي الذي صادقنا عليه في المجلس بعد نقاش طويل يتحدث عن انعقاد الدورة في يوم من أيام العمل . الصفحة 3 والصفحة 10 والصفحة 21 . بالنسبة للصفحة 3 المادة 5 تتكلم عن التمديد ب 7 أيام متتالية من أيام العمل . الدورية الوزارية تنص على إعداد دورة خاصة بالميزانية فلم يكن من الضروري انتظار استدعاء السيد العامل لعقدها في إطار المادة 37 حيث أنه كان يمكن عقدها في إطار المادة 36 وأن تأتي المبادرة من السيد الرئيس . السيد الرئيس ، نحن جئنا لحضور الدورة خدمة لمدينة مكناس وقيام بالواجب الدستوري والقانوني لأننا كنا في المجلس السابق نواصل أشغال المجلس إلى حدود منتصف الليل وعلينا أن نتأدب بقليل من التواضع القانوني .

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

إذا لم تلتزم بنقطة نظام سأسحب منك الكلمة لأن كلمتك أصبحت تدخلا وليس نقطة نظام .

السيد محمد البقالي : (عضو المجلس)

لدي ملاحظة حول الدورات السابقة التي حضرناها حيث أن الاستدعاء يوجه إلينا للحضور على الساعة العاشرة صباحا إلا أنه للأسف لا يلتزم بهذا الموعد إلا فئة قليلة جدا ولا يتكثف الحضور إلا بعد مرور ساعة أي أن الالتحاق يكون في الساعة الحادية عشرة صباحا وهذا يطرح العديد من علامات الاستفهام حول تدبير قضايا مسؤولية داخل المجلس التي يجب أن تدبر داخل المجلس وبالالتزام التام للوقت نريد أن نعيد ثقة الساكنة في المجلس فإذا تصفحنا ما تنقله الصحافة المتواجدة معنا في وسائل التواصل الاجتماعي فعدد المتصفحين لا يتعدى 200 شخص . كيف لنا أن نربط الساكنة بالجماعة وما يدور فيها ونحن نعيش هذه الوضعية فملاحظتي واضحة لذلك إذا تكرر هذا التصرف ربما سنغاط الكلام . وشكرا.

السيد هشام بالقائد : (عضو المجلس)

السيد الرئيس، السيد ممثل السلطة ، الاخوة والأخوات الأعضاء ، الحضور الكريم لمن أكن أود أن أتدخل في نقطة نظام ولكن عندما ذكرت المؤسسة التي أنا مسؤول عنها كان من الضروري أن أوضح الأمور. الأخ عبد الصمد الإدريسي أنا لم أعقد دورة غامضة وأنت تعرفني جيدا ونحن جميعا في مجلسنا منزهيين من ذلك . لقد عقدنا دورتنا تفعيلا للقانون التنظيمي 113/12 وبناءا على رسائل تأتينا من السيد العامل وبناءا على قانون منظم قانون داخلي وآخر عام ولا أريد أن أطور الكلام سأحده هنا وننتقل في حدود الاحترام .

ثانيا مسألة مهمة أن نتكلم عن ايام العمل الذي يجب ان نحدده ونعرفه هل يوم العمل بالنسبة للموظفين المنتمين للوظيفة العمومية أو يوم العمل لمدونة الشغل وبالنسبة لنا نحن الأعضاء أين يمكن وضعنا . فنحن لسنا موظفين ولا عمال . بالنسبة للموظفين الذين حضروا اليوم فيلزمهم التعويض عن الاشتغال عن هذا اليوم . فطيلة ست سنوات الماضية في المجلس السابق نحن نتداول إلى حدود الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ولم يعارض أحد أبدا ولم نكن نثير هذا النقاش لأننا كنا نقدم مصلحة المدينة وإذا أثرتنا مسألة بلوغ النصاب فقد كنا في بعض الأحيان نحن الذين نكمل النصاب وذلك لأجل مصلحة المدينة .

أنا أتفق معك في الشق الأول ومع السيد البقالي في تدخله وعلينا كما قلت السيد عبد الصمد الإدريسي أن نتعاون جميعا ونضع اليد في اليد من أجل مصلحة مكناس التي لا تحتاج لمثل هذا النقاش لا يهم اليوم الذي نعقد فيه هذه الدورة . لأننا أتينا لنناقش نقطة واحدة المهم هو ما سنقدمه لهذه المدينة سواء السبت أو أحد لا يهم . في أي وقت تحتاجنا مدينتنا وأنا أتكلم بصدق وحرقة وأنت تعرفني جيدا السيد عبد الصمد الإدريسي . وشكرا.

السيد زكرياء الصالحي : (عضو المجلس)

شكرا السيد الرئيس ، تحية للجميع أود أن أشير أنه ليس هناك تواصل بين الجماعة والمواطن نحن نتابع ما ينشر في صفحاتكم ولكن هناك موقع للجماعة الذي يمكن أن يمد الساكنة بكل تفاصيل المجلس إذا كنا ننتقد المجلس السابق علينا الآن أن نتحلى بالشفافية ونعمل على تفعيل الموقع الرسمي للجماعة الذي إذا تصفحناه نجد ان رئيس الجماعة لا يزال هو: السيد عبد الله بوانو . لذا يجب أن يكون لدينا موقع رسمي ويحرص فيه الأعضاء على التحلي بالشفافية لأن هناك بعض المنشورات تحدث لنا مشاكل مثلا عندما يذكر ان الانارة عامة في المدينة في حين أن الحي الذي أنا أمثله لا زال مظلما فهذا يحدث لنا إحراج وعند اتصالنا بالمصالح المختصة يوجهوننا إلى الاتصال بالرئيس.

فنحن السيد الرئيس نمثل شريحة من السكان ولن نشتغل كشركة أو مؤسسة خاصة . وعلى العضو أن تكون له قيمته ولا يخضع لمزايدة أو يقرم من شأنه ولا نود أن يتدخل فينا احد.

السيد عبد الإله الدجالي : (عضو المجلس)

شكرا السيد الرئيس ، النقاش أخذ منحى نحن في غنى عنه رغم أنه قانوني . إذا كنا نحترم مدينة مكناس ونريد لها الخير علينا أن نحترمها زمنيا لأننا السيد الرئيس استدعينا للحضور على الساعة العاشرة والاجتماع لم يبدأ إلا على الساعة العاشرة و54 دقيقة . فهذا فيه انعدام للاحترام وتقزيم لعدد كبير من الأعضاء الذين يحترمون الوقت وحضروا في الوقت المطلوب . إذا لم نحترم الوقت لن نحترم مكناس .

إذا كنا قد أتينا لهذا المجلس من أجل خدمة مكناس فعلينا بالأحرى أن نضحي بالالتزام بالوقت .

فساعة من أجل الالتحاق بالاجتماع وساعة أخرى للنقاشات الواهية بما فيها تدخلي .

لقد حضرنا للنقاش الميزانية وإذا بنا نتحدث عن مواضيع أخرى نحن في غنى عنها (الفيسبوك والمواقع الاجتماعية) كل هذا ليس لنا به دخل ولكن يجب علينا أن نعرف ماذا سنعمل من أجل هذه المدينة .

السيد عبد الهادي القندادي : (عضو المجلس)

شكرا السيد الرئيس تحية لممثل السلطة تحية للأعضاء، الحضور الكريم. لقد حضرنا لهذه الدورة من أجل مدينة مكناس وجئنا لتغيير الصورة القائمة التي تعرفها هذه المدينة ولكن ليس بطريقة التسيير هاته . في تدخلي سوف أتحدث حول نقطتين مهمتين:

1- علينا جميعا احترام الوقت لنكون قدوة لمن نمثلهم . فإذا كنا نطلب من المواطن تطبيق القانون فنحن أولى بتطبيقه .

2- ثانيا بالنسبة للقانون الداخلي الكل صوت عليه علينا احترامه وإذا حدث طارئ خارج الإرادة يجب استشارة جميع عضوات وأعضاء المجلس لإخبارهم بأن هناك ظرفية معينة واستثنائية واستثناءا سنعقد دورة خارج القانون فهذا اليوم الذي تقعد فيه الدورة ليس بيوم عمل معروف على الصعيد الوطني . وهذا لا يعني أننا سنتخلى على مدينتنا بل بالعكس سنشتغل صباح مساء من أجل هذه المدينة التي تحتضر لذلك لكي نصل إلى المستوى الذي نطمح إلى وصوله علينا أن نكون قدوة للسكان حتى نحترمنا.

السيدة ابتسام زعرة : (عضوة المجلس)

بسم الله الرحمان الرحيم ، السيد الرئيس السيد ممثل السلطة ، السادة والسيدات المستشارين ، الحضور الكريم السادة رجال الاعلام، قبل الخوض في نقاش مشروع الميزانية لدي تساءل سيدي الرئيس أريد أن اعرف: هل هناك مستشارين درجة أولى وآخرين من الدرجة الثانية لأنه عقدت لجنة الميزانية ولم يتم تبليغنا بموعد انعقادها وقدمتم لنا مخرجاتها في حين أن هذه الميزانية لا تمر في ظروف عادية بل في وقت تعرف فيه المدينة عجز كبير بسبب جائحة كوفيد والتي لم تنته بعد لذا كان على الأقل أخذ آرائنا بعين الاعتبار وأن يدلي كل واحد منا بدلوه في إعداد هذه الميزانية كما كان بإمكاننا الاستعانة واللجوء إلى أشخاص وبصفتي مستشارة وفي الأغلبية كنت أفضل أن يتم إعداد هذه الميزانية التي لن يمكن لأحد أن يعارضنا حولها .

كذلك أريد سيدي الرئيس أن أعرف سبب هذا التأخير في تسليم التفويضات في المصالح.

فأنا كنت أقضي مصالحتي في الجماعة بكل سهولة خلافا لما يحدث لي الآن وأنا مستشارة في الأغلبية.

لذا أطلب منكم سيدي الرئيس تسليم التفويضات بأقسام ومصالح الجماعة لكي تنتقل الأشغال لأنه لا يعقل مثلا اذا سقطت شرفة لاحدى المنازل على صاحبها الانتظار شهرين لكي يتسلم المسؤول في التعمير التفويض لترميمه.

لذا المرجو من سيادتكم سيدي الرئيس تسليم التفويضات لتنتقل الأشغال وتخرج عن هذا الركود.

نحن اتينا لهذا المجلس وقد قدمنا للسكان وعودا وبرنامجا علينا أن نكون في مستوى هذه الوعود وليس لأجل استبدال مصابيح أو إصلاح حفرة وشكرا سيدي الرئيس.

السيد عبد الله مشكور: (عضو المجلس)

السيد الرئيس السيدات والسادة المستشارين رجال الاعلام، الحضور الكريم:

أود أن أوجه لك سيدي الرئيس سؤالاً من القلب الى القلب:

لقد التزمت الصمت وأنا مرغم، لا يوجد من سيحول بيني وبين المؤسسة

نريد أن نعرف من سير المجلس اذا كنت أنت فأنا احترمك ولكن سيدي الرئيس أن أطلب طلبا بسيطا و أنهج المسطرة فيرفض طلبي فمن حقي أن احتج ويمكن ان أدخل كذلك في اعتصام لأنه كان عليكم سيدي الرئيس معرفة سبب تصرفي لا أن تخرجوا بتلك التدبيرة في صفحتكم.

لذا علينا أن نعرف الخلل فأنا صوتت على الأغلبية والتزمت اخلاقيا مع الاغلبية، فأنا مستشار سابق ولي تاريخ يحترمه الجميع لذلك اذا احترمني السيد بحاجي سأحترمه.

كنت أنتظر أن توجه لي استفسارا أو إنذارا أو طردي إذا كنت قد تجاوزت حدودي و إنني ادين للأشخاص الذين زودوك بمعلومة خاطئة وكما نعلم في القانون التنظيمي 2011 حق المعلومة حق دستوري.

ليس لدي خلاف بيني وبين الدكتور بحاجي ونحن لسنا داخل شركة وانما نحن داخل مجلس بلدي.

سيدي الرئيس أريد أن تجيبني على من أخبرك بهذا المعلومة والذين يقولون لك يقولون عنك كان عليك سيدي الرئيس رفض طلبي وليس ذلك التصرف الذي قمتم به والذين يريدون أن يفرقوا بيني وبينك أنا ممكن أن اتصدى لهم وبإمكاني اصدار بيان في الموضوع وشكرا.

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

بقي تدخلين الكلمة للسيد يونس ملال

السيد يونس ملال: (عضو المجلس)

السلام عليكم تحية للسيد الرئيس تحية لممثل السلطة بصفتي مستشار يخوض التجربة لأول مرة بصفة تطوعية لخدمة المدينة أتأسف شديد التأسف أننا استدعينا للحضور على الساعة العاشرة من أجل المصادقة على الميزانية والتي هي من الأهمية بما كان واذا به لا يبدئ العمل إلا بعد 45 دقيقة ليبدأ الاجتماع ثم تليها نقاشات فارغة.

إذا كان قد اتينا للمجلس من أجل خدمة مكناس بشكل تطوعي فسنحضر في كل وقت محدد بالاستدعاء سواء سبتا أو أحدا ووقت ما وجهتم لنا النداء ولكن أن نحضر ولا يبدأ الاجتماع إلا بعد مرور ساعة فهذا احتقار للذين حضروا في الوقت ثم تبدأ بعد ذلك نقاشات 80 % منها فارغة فليس من أجل هذا جئت للمجلس. وليس من أجل هذا صوت لصالحنا المواطنون.

لن أكمل معكم الاجتماع بهذه الظروف وأعلن انسحابي من الدورة.

السيدة خديجة بلكاس: (عضوة المجلس)

سيدي الرئيس السيد ممثل السلطة المحلية أخواتي المستشارات أخواني المستشارين انا مداخلتي عبارة عن مناشدة انني أناشد الجميع فأنتم هم ساكنة

مكناس وتمثلون جميع الشرائح ومدينة مكناس تنتظر عملكم ونحن نضيع الوقت في مناقشة لا تنفع المدينة ولا تقدم ولا تؤخر في شئ ربما هناك حسابات نجهلها ولا نريد أن نعرفها قد تم فيها توزيع المهام.

نريد شيئا واحدا أن نهرع لخدمة هذه المدينة التي تعرف تأخرا مقارنة مع المدن الأخرى وكذلك بعض الجماعات القريبة من مكناس والتي بدأت في الأشغال والساكنة تنتظر وتوجه لنا تساؤلات التي لا نعرف جوابا لها.

لقد مرت أكثر من شهرين على إجراء الانتخابات ونحن لم نقم بعمل من أجل هذه المدينة لذا أطلب منكم التوقف عن هذه النقاشات الفارغة و العمل على تلبية انتظارات الساكنة لاننا جننا هنا من أجل ذلك أما بالنسبة للدورة الاستثنائية فيمكن عقدها في أي يوم من أيام الأسبوع بالإضافة إلى ذلك فنحن مستعدين للاجتماع ولو في الليل وعلينا أن لا نبقي متوقفين وأن نشرع في العمل لأننا أصبحنا نستحي من أنفسنا من هذا الوضع.

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

شكرا للسيدة المستشارة المحترمة وأفتح الباب لآخر تدخل.

السيدة كريمة بنسلام : (عضوة المجلس)

تحية للسيد الرئيس تحية للسيد ممثل السلطة تحية للسادة المستشارين والسيدات المستشارات هذا تدخل في هذا المجلس نعلم جميعا أن الساكنة المكناسية انتظاراتها كبيرة رغم أنها فقدت ثققتها في الانتخابات ونحن مستعدون للاشتغال في أي وقت سواء كان يوم السبت أو غيره ولكن يجب أن يكون هناك تواصل فيما بيننا.

فالكل يعرف جيدا أن المدينة تنن وتحتضر والكل يعرف ذلك، هناك أحياء، تفتقد للتبليط والانارة وأضرب مثالا حي اتواركة الذي أود أن تعطى له اهمية رغم أنه ليس مجال للحديث في هذا الموضوع لكي نعرف هل خصص في الميزانية ما يمكنه لسد الخصاص المتواجد في هذا الحي، أضف إلى ذلك حي عريق أمام الأكاديمية (العراصي) الذي يفتقد للإنارة وسيارات الأجرة لا تلج لهذا الحي، كذلك شارع الياموري بالزهرونية منعدم الإنارة فالساكنة سيدي الرئيس تنتظر منكم الكثير ومن هؤلاء المستشارين، وأنا ليس لدي أي مانع من الاشتغال في أي يوم من أيام الأسبوع.

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

أشكر الجميع على تدخلاتهم وعلى الاقتراحات وعلى التقييم وفيما يخص عقد الدورة في هذا اليوم فهناك من الإخوة من أدلى بالجواب، لأن هذه دورة استثنائية وبإمكاننا عقدها في أي يوم من أيام الأسبوع حتى يوم الأحد وكما صرح السيد الادريسي من أجل مكناس يهون كل شئ وبإمكاننا الاشتغال في السبت أو الأحد

ولهذا أرى أن هذا النقاش فارغ وبالنسبة للدورة فهي قانونية وأعرض عليكم بعض التوضيحات. نحن لم ننتظر مراسلة السيد العامل لقد طلبنا من لجنة المالية الاشتغال يوم الثلاثاء 2 نونبر ومراسلة السيد العامل كانت يوم الأربعاء 3 نونبر وبعد مرور عشرة أيام من تاريخ مراسلة السيد العامل تزامنت موعد الدورة مع يوم السبت، فهذه دورة استثنائية. فطيلة أيام السنة في الدورات العادية لا تتعقد في يوم السبت أو الأحد وبالتالي فهذه النقاشات نحن في غنى عنها وبما أننا اضطررنا للاشتغال في هذا اليوم فلا بأس. لأن هناك انتظارات الساكنة وقد اجتمعت لجنة الميزانية لمناقشتها هناك مجموعة من التدخلات التي لن أجييب عليها والتي لها ارتباط بما هو تقني وليس لها علاقة بنقطة نظام.

أريد أن أشير أنه ليس هناك ملفات متوقفة فأنا أشتغل يوميا. بالنسبة لتأخر ملفات التعمير فإننا لم نتوصل ب (مفتاح USB) إلا البارحة لأن هناك ضغط كبير على بريد المغرب نظرا لكم الهائل من المراسلات للجماعات المحلية.

ولقد قمنا بالاتصال بالمنعشين العقاريين ووضحنا لهم الاشكالية وهي عدم توصلنا ب (مفتاح USB) وسيشرعون في العمل والملفات التي كانت قيد التوقيع قد أنجزت، والتفويضات تأخذ مسارها وسيتم الحسم فيها لتنتقل الأعمال والكل سيعمل في إطار تخصصه.

هناك أولويات ذات أهمية أود التأكيد عليها وهي الاحترام المتبادل بيننا أما بالنسبة للتوقيت فانا التحقت بمكتبي على الساعة الثامنة والربع وخمس مرات وأنا أتفقد الاجتماع وأنا اتفق معكم بشأن احترام الوقت وأطلب من السيدات والسادة أعضاء المجلس في الدورات اللاحقة احترامه، وخصوصا أن اليوم هو يوم السبت وهناك عدد كبير من الحضور له التزامات مع أسرته.

فالدورة العادية لشهر أكتوبر هي دورة لعرض مشروع الميزانية والتصويت عليها ويتم ذلك وفق الآجال والمساطر المنصوص عليها بالقانون التنظيمي 14/113 المتعلق بالجماعات الترابية الصادرة بتاريخ 24 شتنبر 2021 والتي تشير إلى تزامن هذه الأخيرة مع فترة تجديد مجالس الجماعات والآجال المترتبة عليها لاستكمال انتخاب مكاتب هذه المجالس وأجهزتها المساعدة والتي تطالب مجالس الجماعات التداول بشأنها خلال هذه الفترة وذلك طبقا لأحكام المادة 37 من القانون التنظيمي السالف الذكر يتعين على المجالس عقد دورات استثنائية الأولى خصصت للمصادقة على القانون الداخلي والثانية لتكوين اللجان وانتخاب رؤسائهم ونوابهم واليوم يتم عقد هذه الدورة الاستثنائية بناء على مراسلة السيد العامل لاجل الدراسة والتصويت على مشروع الميزانية لجماعة مكناس برسم 2022 وكذا برمجة الفائض التقدير لها وبناء على المادة 185 من القانون التنظيمي 14/113 تم عرض الميزانية مرفقة بالوثائق الضرورية لدراستها من طرف السادة أعضاء لجنة المالية والبرمجة حيث عقدت هذه الأخيرة اجتماعها يوم 02 / 11 / 2021 وخرجت بتوصيات وقبل أن اعطي الكلمة للسيدة رئيسة

اللجنة لاجل تقديم تقرير حول أشغال هذه اللجنة أعطي الكلمة للسيد كاتب المجلس .

النقطة الأولى :

1- ملخص عن أشغال الدورة السابقة .

السيد رشيد أبو زيد : (كاتب المجلس)

تلا ملخص عن أشغال الدورة السابقة كما يلي .

ملخص عن أشغال الدورة الاستثنائية المنعقدة

يوم الاثنين 25 أكتوبر 2021

بناء على الظهير الشريف رقم 1-15-85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) الصادر بتنفيذه القانون التنظيمي رقم 113-14 المتعلق بالجماعات ولاسيما المادة 37 منه، عقد مجلس جماعة مكناس دورة استثنائية في جلسة فريدة يوم الاثنين 25 أكتوبر 2021، بقاعة المؤتمرات بالقصر البلدي حمريّة على الساعة العاشرة صباحاً، برئاسة السيد جواد بحاجي رئيس مجلس جماعة مكناس، وحضور ممثل السيد عامل عمالة مكناس السيد عبد الله لحرش رئيس المنطقة الحضرية لحمريّة ، وحضور رؤساء الأقسام المصالح الداخلية بالجماعة وكذا بعض ممثلي وسائل الإعلام بمدينة مكناس.

وقد تضمن جدول أعمال الدورة إحدى عشرة نقطة (11) تتعلق بتكوين اللجن الدائمة لمجلس جماعة مكناس وكذا انتخاب رؤساء اللجن ونوابهم . بعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني، انطلقت الجلسة بتلاوة ملخص عن أشغال الدورة السابقة، قدمه السيد نائب كاتب المجلس، بعد ذلك انتقل المجلس لدراسة باقي النقط بجدول الأعمال حيث صادق بالإجماع على مجموعة من النقطة المتعلقة بتكوين اللجن التالية :

- ✓ تكوين لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة .
 - ✓ تكوين لجنة المرافق العمومية والخدمات
 - ✓ تكوين لجنة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية.
 - ✓ تكوين لجنة التعمير والمآثر التاريخية وسياسة المدينة والبيئة
 - ✓ تكوين لجنة التنقل الحضري والسير والجولان.
- إثر ذلك انتقل المجلس لانتخاب رؤساء اللجن الدائمة لمجلس جماعة مكناس ونوابهم :

- ❖ حيث انتخبت السيدة أمينة حداث رئيسة للجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة والسيدة خديجة بلكاس نائبة لها .
- ❖ في حين تم انتخاب السيد جواد مهال رئيسا للجنة المرافق العمومية والخدمات والسيدة ابتسام زعرة نائبة له .
- ❖ بعد ذلك انتخب السيد عبد الله مشكور رئيسا للجنة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية والسيد زكرياء صالح نائبا له .

❖ وانتقل المجلس بعد ذلك لانتخاب السيد عبد الغني وشعيب رئيسا للجنة التعمير والمآثر التاريخية وسياسة المدينة والبيئة والسيد عماري عبد الشافي نائبا له .

❖ كما انتخبت السيدة حسنة وكاد رئيسة للجنة التنقل الحضري السير والجولان والسيد إسماعيل الهلالي نائبا لها .
وبعد استنفاد كل نقط جدول الأعمال، تليت البرقية الموجهة للديوان الملكي، ورفع السيد الرئيس أشغال الدورة الاستثنائية المنعقدة يوم الاثنين 25 أكتوبر 2021 لمجلس جماعة مكناس.

النقطة الثانية :

2- الدراسة والتصويت على مشروع الميزانية الرئيسية والميزانيات الملحق لها برسم السنة المالية 2022 وكذا برمجة الفائض التقديري لها.

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

نمر لدراسة النقطة المتعلقة بالدراسة والتصويت على مشروع الميزانية الرئيسية والميزانيات الملحق لها برسم السنة المالية 2022 وكذا برمجة الفائض التقديري .

العرض :

مذكرة تقديم حول نفقات التشغيل

تطور بنيتها وخصائصها والتقديرات

بناء على المرسوم رقم 2.16.316 الصادر في 23 رمضان 1437 (29 يونيو 2016) المحدد لقائمة الوثائق الواجب إرفاقها بميزانية الجماعة المعروضة على لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة نوافيكم بهذه المذكرة التي توضح تطور وبنية وخصائص نفقات التشغيل وكذا تطور الموظفين بالإضافة إلى الوثائق المنصوص عليها في المرسوم المذكور والتي تم إرسالها إليكم بصفته أعضاء اللجنة .

فيما يخص المصاريف فقد بلغت اقتراحات تقديرات سنة 2022 ، 547.577.920,00 درهم موزعة على مختلف الأبواب على الشكل التالي:

الأبواب	لسنة 2022	النسبة
الباب 10 مجال الادارة العامة	162.625.000,00	+29 ,70 %
الباب 20 مجال الشؤون الاجتماعية	7.002.000,00	+1 ,28 %
الباب 30 مجال الشؤون التقنية	49.170.000,00	+8 ,98 %
الباب 40 مجال الشؤون الاقتصادية	0,00	+0 ,00 %
الباب 50 مجال الدعم	261.982.920,00	+47 ,84 %
الباب 60 مجال اندماج النتائج	66.798.000,00	+12 ,20 %
المجموع	547.577.920,00	

يتبين من خلال الجدول أعلى نسبة عرفها مجال الدعم %47,84 يليها مجال الادارة العامة %29,70 ثم مجال الشؤون التقنية %8,98 وأخيرا مجال الشؤون الاجتماعية ب %1,28 . أما إذا قارنا مصاريف سنة 2022 بمصاريف سنة 2021 ، وذلك حسب المجالات فيمكن استنتاج ما يلي :

الأبواب	الاعتمادات المصادق عليها برسم لسنة 2022	الاعتمادات المقترحة برسم لسنة 2022	نسبة التطور
الباب 10 مجال الادارة العامة	167.966.386,00	162.625.000,00	-3,8%
الباب 20 مجال الشؤون الاجتماعية	7.002.000,00	7.002.000,00	+0,00%
الباب 30 مجال الشؤون التقنية	47.430.000,00	49.170.000,00	+3,67%
الباب 40 مجال الشؤون الاقتصادية	213.565.063,00	261.982.920,00	+22,67%
الباب 50 مجال الدعم	39.242.437,00	66.798.000,00	+70,22%
	475.205.886,00	547.577.920,00	+15,23%

ومن خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتبين أن مجموع المصاريف عرف زيادة تقدر بحوالي %15,23 مقارنة مع السنة الجارية ، قد توزعت هذه الزيادة على مجالات الدعم و الشؤون التقنية والاجتماعية بينم مجال الإدارة العامة فقد عرف انخفاضا طفيفا مقارنة بسنة 2021.

وإذا قمنا بقراءة لمختلف الفصول الميزانية يتضح أن بعض المصاريف لها أهميتها وهكذا يمكن تلخيص :

السنوات	2020	2021	نسبة التطور	2022	نسبة التطور
الأجور والنفقات الأخرى المتعلقة بالموظفين	140.392.000,00	132.362.000,00	-5,72%	132.362.000,00	+0,00%
المصاريف المتعلقة بإرجاع الدين (فوائد القروض)	19.000.000,00	16.570.000,00	-12,792%	14.983.000,00	-9,58%
مصاريف استهلاك نقط الماء والكهرباء العمومي	44.630.000,00	42.700.000,00	-4,32%	44.480.000,00	+4,17%
التدبير المفوض (قطاع النظافة)	145.000.000,00	147.000.000,00	+1,38%	149.000.000,00	+4,36%
منح الجمعيات	6.800.000,00	3.300.000,00	-51,47%	3.300.000,00	+0,00%
النفقات المتعلقة بتنفيذ القرارات والأحكام القضائية الصادرة ضد الجماعة	4.700.000,00	4.700.000,00	+0,00%	4.460.000,00	-5,11%
إمدادات لفائدة الميزانيات الملحقه	11.413.500,00	8.821.00,000	-22,71%	8.821.00,000	+0,00%

+0,00%	7.000.000,00	-12,50%	7.000.000,00	8.000.000,00	صيانة الطرق والمناطق الخضراء
+99,35%	91.700.000,00		46.000.000,00	0,00	النفقات المتعلقة بالالتزامات المالية الناتجة عن الاتفاقيات المبرمة بين الجماعة
+70,22%	66.798.000,00	-54,42%	39.242.437,00	86.103.000,00	دفعات الفائض للجزء الثاني من الميزانية
-10,31%	24.673.920,00	-78,54%	27.510.449,00	128.167.000,00	مصاريف أخرى
+15,23%	547.577.920,00	-20,03%	475.205.886,00	594.205.500,00	المجموع

وبمقارنة المداخل مع المصاريف فإن الفائض التقديري تم حصره في مبلغ 66.798.000,00 درهم أي بزيادة تقدر ب 70,22% مقارنة مع الفائض التقديري لسنة 2021 .

أما بخصوص برمجة ميزانية السنة المالية فإننا نتوقع بأن تكون وتيرة ارتفاع المداخل تفوق ارتفاع المصاريف بنقطتين على الأقل حتى نحافظ على توازن مالية الجماعة .

وفيما يخص تطور الموظفين فإن العدد في تقلص مستمر جراء إحالة عدد منه على التقاعد حيث أنه سينتقل من 1134 عن سنة 2021 إلى 1041 في نهاية سنة 2022 وهكذا سيحال 93 موظف على التقاعد ، لذلك لم نعمل على الزيادة في الاعتمادات المخصصة للميزانية وقد حافظنا على المبالغ المقترحة خلال السنة الجارية مما يستدعي منا جميعا في التفكير في إيجاد الحلول لتغطية هذا الخصاص الذي يزداد سنة تلو الأخرى ولعل الإسراع في رقمنة الإدارة هو السبيل الوحيد للتغلب على هذا النقص إضافة إلى ضرورة إعطاء أهمية قصوى للتكوين والذي يعتبر من أولويتنا .

والسلام ./.

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

أعطي الكلمة للسيدة أمينة حداث لقراءة توصية لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة .

السيدة أمينة حداث : (رئيسة اللجنة)

توصية اللجنة :

بعد مناقشة مستفيضة حول الميزانية الرئيسية للجماعة والميزانيات الملحقة لها، أوصت اللجنة بإجماع أعضائها الحاضرين باعتماد هذه الميزانية مع الأخذ بعين الاعتبار الرفع من الفصول المدرجة أسفله:

المداخل :

الفصل	المبلغ المقترح بمشروع الميزانية	توصية اللجنة المبلغ المقترح
-------	---------------------------------	--------------------------------

18/10/10/30 رسم السكن	3.000.000,00 درهم	4.800.000,00 درهم
-----------------------	-------------------	-------------------

المصاريف :

الفصل	المبلغ المقترح بمشروع الميزانية	توصية اللجنة المبلغ المقترح
12/10/20/20/20 إعانات للفرق الرياضية	800.000,00 درهم	1.500.000,00 درهم
11/10/10/10/20 إعانات مقدمة لجمعية الأعمال الاجتماعية للموظفين	1.000.000,00 درهم	1.600.000,00 درهم
21/20/20/20/20/10 تعويضات عن الأشغال الإضافية	1.000.000,00 درهم	1.500.000,00 درهم

كما أوصت اللجنة بإجماع أعضائها الحاضرين :

- 1 - دراسة إمكانية حذف الميزانية الملحقه لحديقة الحيوانات والميزانية الملحقه لمعمل تكرير النفط وإدماج نفقاتهما بالميزانية الرئيسية للجماعة.
- 1 - اتخاذ معايير موضوعية لتدبير الفصل الخاص بشراء مواد غذائية لأهداف إنسانية والمحدد له بالميزانية مبلغ 606.000,00 درهم .

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

شكرا السيد كاتب المجلس هناك مجموعة من النقاط أود ان أضيفها التي تهم مشروع الميزانية حيث اشتغلت اللجنة آخذة بعين الاعتبار مرجعية حصة 2021 حيث بلغت حصة الضريبة على القيمة المضافة 172.756.000.00 درهم إلا أننا توصلنا بعد اشتغال اللجنة مؤخرا بحصة إضافية تقارب 12 مليون درهم لتصل الحصة الاجمالية ما يقارب 185.120.641 درهم بزيادة قدرها 12.364141 والتي يتعين على المجلس أخذها بعين الاعتبار لاتخاذ القرار المناسب .حيث أن الفائض التقديري سيصبح 79162641 مليون وعلى ذكر البرمجة فيما يخص الضريبة على القيمة المضافة فقد اشتغلت اللجنة آخذت بعين الاعتبار مرجعية حصة سنة 2021 والتي بلغت 17275600000 بزيادة 12364641 درهم والتي يتعين عن المجلس أخذها بعين الاعتبار باتخاذ القرارات المناسبة حيث أن الفائض سيصبح اليوم 7916264100 درهم . وهناك تغطية كنت أود أن اشير إليها بخصوص سوق سيدي بوزكري الذي صدر قرار بإغلاقه لان المساحة المتواجد فيها السوق سيحتضن مشروعا ملكيا سيتم برمجته.

هناك مجموعة من الشكايات من طرف المدنيين والمجتمع المدني وحفاظا على ذلك العقار فقد خصصت له اعتمادات لإصلاحه الى حين تنفيذ المشروع الملكي، وقبل أن اعطي الكلمة للسيدة رئيسة اللجنة المالية لتقدم عرضها وقبل أذكر بأسماء الأعضاء الغائبين بعذر: السيد جواد الشامي، السيد زكرياء بقادير، السيد أحمد هلال والسيد عبد الله بوانو.

السيدة ابتسام زعرة: (عضوة المجلس)

بالنسبة للدكتورة سميرة قصيور فهي غائبة لأنها تحضر أشغال البرلمان وقد صرحت أنها لم تتوصل بالدعوة وجدول الأعمال.

السيد عبد الصمد الإدريسي: (عضو المجلس)

لدي ملاحظة أولى: الذي يسبق هو عرض الميزانية بعد ذلك توصيات اللجنة لذا من الناحية المنطقية يجب أن يعرض علينا مشروع الرئيس وبعد ذلك تأتي توصيات اللجنة بخصوص المشروع .
الملاحظة الثانية: بخصوص جدول الأعمال يجب أن يضم ثلاث نقاط، النقطة الثانية تنص على المصادقة على مشروع الميزانية والنقطة الثانية برمجة الفائض التقديري وأنا في تقديري الذي توصلنا به ليس ميزانية كان علينا التوصل بميزانية تشمل التبويب الذي أصبح ملزما منذ سنة 2021 وفق دورية وزير الداخلية

السيد جواد بحاجي: (رئيس المجلس)

شكرا للسيد النائب المحترم أظن أن الوثائق التي توصلتم بها نلج النظام المدمج للنفقات JID عندما يكون المشروع مصادق عليه وهدفنا هو المصادقة على المشروع، إذا كانت هناك تعديلات سنقوم بها.
المشروع الذي جاءت به السيدة أمينة حداث كان في اللجنة وكان الاشتغال مع جميع الأحزاب المتمثلة في اللجنة وما ستلقي علينا السيدة أمينة حداث يعكس جميع التطلعات وجميع الاقتراحات من الحضور .

السيد عبد الهادي القنطادي: (عضو المجلس)

إذا سمحتم سيدي الرئيس نحن لم نخبر بعمل لجنة الميزانية نهائيا إلى حين توصلنا بالدعوة وبالتالي لم نطلع على زمان ومكان هذا الاشتغال الذي ذكرتم جميع الأحزاب اشتغلت في هذا المشروع نحن سيدي الرئيس لم نخبر واتمنى أن لا نكون مصنفين في درجة لا أعلم ما هي إذا كنا نشتغل

سواسية أغلبية ومعارضة يجب أن نكون في صف واحد نحن الآن نهمش وهذا ما نود أن لا يقع ولا أن نتقبله.

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

شكرا السيد المستشار المحترم جميع أعضاء اللجنة قد تم اخبارهم وإذا كان هناك أي خطأ فعلى اللجنة تداركه في المستقبل وليس هناك اقضاء سيد المستشار المحترم .

السيد عبد الصمد الادريسي: (عضو المجلس)

سيدي الرئيس من فضلكم سأتلو عليكم المادة المعنية لامذكرة الوزارية حول الميزانية

"في إطار الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية لرقمنة منظومة تدبير الميزانية للجماعات الترابية وإضافة الطابع المادي عليها تم إدراج جميع العمليات المتعلقة ببرمجة الميزانية ضمن منظومة تدبير الميزانية الجديد لذلك وجب على الجماعات الترابية اعتماد هذه المنظومة والعمل بها خلال جميع مراحل إعداد الميزانية التي يجب أن تكون ضمن برنامج المندمج للنققات JID وطلب التأشير عليها ويتعين استعمال هذه المنظومة حصريا لتحضير مسودة الميزانية في أجل أقصى 30 شتنبر وأي تغيير يطرأ على هذه الميزانية أن لا يتم خارج إطار المنظومة لأن وزارة الداخلية بالزمت الجماعات منذ 2021 .

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

السيد المستشار المحترم كل ما ذكرتم فهو واضح كان علينا أن نستخرج وثيقة الميزانية من JID ونقوم بطبعها وتوزيعها على الأعضاء المهم هو الأرقام والمشاريع الموثقية التي بين أيديكم هي مشروع الميزانية التي اشتغلت عليها اللجنة وهو الذي سيدخل ضمن المنظومة بعد الموافق عليها ونحن نشغل بهذه المنظومة وعلينا تجاوز هذه النقطة وأعطي الكلمة للسيدة أمينة حداث لقرائة التقرير .

السيدة أمينة حداث : (عضوة المجلس)

تلت التقرير التالي :

بناء على القانون التنظيمي للجماعات 113.14 وخصوصا المادة 185 منه التي تنص على ضرورة عرض الميزانية على لجنة الميزانية والشؤون

المالية والبرمجة داخل أجل 10 أيام على الأقل قبل تاريخ افتتاح الدورة المتعلقة
باعتتماد الميزانية من قبل المجلس.

وبدعوى من السيد رئيس مجلس الجماعة التي كانت مرفوعة بمشروع
الميزانية لسنة 2022 وبالوثائق الضرورية لدراستها طبقا للمرسوم 316.16.2
الذي يحدد الوثائق الواجب إرفاقها مع مشروع الميزانية عقدت لجنة الميزانية
والشؤون المالية والبرمجة اجتماعها يوم الثلاثاء 2 نونبر 2021 على الساعة
الرابعة زوالا بقاعة الاجتماعات بالمقر الرئيس للجماعة برئاسة السيدة أمينة
حداش رئيسة اللجنة وحضور السيدات والسادة أعضاء اللجنة الآتية أسماءهم:

- خديجة بلكاس نائبة رئيسة اللجنة
- الحاج ساسيوي
- فريد بوحى
- محمد البوكيلي
- عبد الوهاب البقالي
- مصطفى اللواتي
- مصطفى المبروكي
- عدنان أبو العلا
- محمد بختاوي
- هشام القايد
- وبعض السيدات والسادة أعضاء المجلس وهم:
- منيب رجاء
- عبد الغاني وشعيب
- لحسيني ربيع
- وكاد حسنة
- زكرياء الصالحي
- أحمد هلال
- كريمة بنسلام
- كما حضر هذا الاجتماع بعض السيدات والسادة:
- محمد نجيب: المدير العام لمصالح
- حسن الرحماوي: عن قسم الجماعات المحلية
- عبد الرحمان آيتونكار: عن المنطقة الحضرية لحريرية
- سلمامبوزكري: رئيس قسم التعمير والشرطة الإدارية
- نبيل أبا محمد: رئيس قسم الشؤون الإدارية والموارد البشرية
- إدريس بدي: عن المديرية العامة للمصالح
- حميد جرا: رئيس قسم الموارد المالية
- العباس النكادي: رئيس قسم الشؤون الميزانية
- فاطمة كعواش: رئيسة مصلحة شؤون المجلس والإعلام والتواصل
- سميرة بنعبد النبي: عن مصلحة شؤون المجلس والإعلام والتواصل
- وقد تضمن جدول الأعمال نقطة فريدة وهي:

- الدراسة والموافقة على مشروع الميزانية الرئيسية والميزانيات الملحقة لها برسم سنة 2022 وكذا برمجة الفائض التقديري لها. بعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني لعقد اللجنة، استهلّت السيدة امينة حدّاش الاجتماع بكلمة ترحيبية بكافة السادة الحاضرين ثم طلبت من الحاضرين الوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحماً على روح الموظف الجماعي بلقاسم عشوشي الذي وافته المنية.

بعد ذلك ذكرت بفحوى المادة 185 من القانون التنظيمي 113.14 المحدد لأجل انعقاد اللجنة وكذلك ضرورة الانضباط لمقتضيات المرسوم المحدد للوثائق التي يجب إرفاقها بالميزانية والمنصوص عليه بنفس المادة والتي تمت مراعاتها جميعها، بعد ذلك أعطت الكلمة للسيد المدير العام للمصالح لتقديم العرض الذي تم إعداده حول ميزانية 2021 وكذا حول مشروع ميزانية 2022. ثم تفضل بتقديم عرض من خطوطه العريضة:

- القوانين والدوريات المؤطرة لإعداد الميزانية
- أهم التوجيهات المتضمنة بدورية وزارة الداخلية عن إعداد ميزانية 2022
- أرقام ميزانية 2021:

- المداخل الإجمالية :
- توزيع الرسوم المحولة :
- مداخل 30 شتنبر 2021 :
- الباقي استخلاصه 30 شتنبر 2021 المصاريف الإجمالية :
- المصاريف 30 شتنبر 2021 :

● مشروع ميزانية 2022 :

- المداخل الإجمالية التقديرية لسنة 2022
- المصاريف الإجمالية التقديرية لسنة 2022
- أهم المداخل الأخرى
- المصاريف
- فصول تم الرفع منها .
- فصول تم التخفيض منها
- ميزانية التجهيز المداخل

● المصاريف :

● الميزانيات الملحقة :

وقد توقف السيد المدير العام للمصالح أثناء عرضه على عدد من الإشكالات التي تعرفها مالية الجماعة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- مشكل الباقي استخلاصه والتطور السريع الذي يعرفه حيث انتقل من 180 000 000,00 درهم سنة 2003 إلى ما مجموعه حوالي 700 000 000,00 درهم مستعرضاً عدد من الإجراءات التي تعمل المصالح الجماعية للحد من هذه الظاهرة كالتشطيب على عدد من الشركات التي أصبحت لا تشتغل وذلك بناء على معطيات تم التوصل بها من طرف المحكمة التجارية.

كذلك بعض الحملات التي تقوم بها المصالح الجماعية ومصالح الخزينة لاستخلاص الرسوم الجماعية إضافة إلى التفكير في دراسة إمكانية تطهير الباقي استخلاصه بتنسيق مع مصالح الخزينة.

كما أشار أثناء عرضه إلى الحجم المالي الكبير الملزم به من طرف الجماعة لتغطية بعض الاتفاقيات وعلى رأسها تامين المدينة والمنازل الآيلة للسقوط والفيضانات والمحاور الطرقية ... إلخ حيث أكد أن الحصة التكميلية من الضريبة على القيمة المضافة والتي حددت في حوالي 32 000 000,00 درهم والتي من المنتظر أن تتوصل بها الجماعة في القريب العاجل ستخصص لدفع جزء منها لهذه الاتفاقيات

وقد استعرض كذلك بعض مشاكل الرسوم والمداخيل التي تسهر عليها الإدارة الجبائية المحلية كالرسم على بيع المشروبات والأكرية والرسم على الأراضي الحضرية غير المبنية حيث لوحدهم يشكل الباقي استخلاصه حوالي 56 358 514,00 درهم مما وجب مع القيام بمجهودات أكبر لإيجاد الحلول المناسبة لاستخلاص هذه المبالغ.

كما تطرق في معرض حديثه إلى مشكل المسابح وضرورة صيانتها قبل دخول فصل الصيف المقبل قصد تشغيلها في الموسم المقبل وبالتالي يمكن أن تستفيد مالية الجماعة من مداخيلها مذكرا بأسباب عدم تشغيلها والذي جاء بناء على توصية لجنة تقصي الحقائق للمرافق الرياضية في المجلس السابق وقد تم موافاتكم بنسخة من العرض المقدم داخل لجنة المالية ضمن الوثائق المرسلة لكم. وبعد انتهاء السيد المدير العام للمصالح من إلقاء عرضه تم فتح باب المناقشة للسادة الأعضاء الحاضرين والذين أبانوا جميعا عن رغبتهم للرقى بهذه المدينة بداية بتحسين ماليتها وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تعترضها خصوصا جانبها المتعلق بالتحصيل.

ومن أهم ما جاءت به مداخلات السادة الأعضاء نذكر:

- ضرورة استحضار برنامج عمل الجماعة أثناء إعداد الميزانية
- مراجعة القرار الجبائي طبقا للقانون المتعلق بالجماعات المحلية
- استحضار القانون المتعلق بالأموال العقارية للجماعات الترابية
- لما له من علاقة في تحسين مالية الجماعة
- مشكل الإنارة العمومية والتفكير في بدائل (الطاقة الشمسية)
- تحفيز الموظفين
- التساؤل حول برمجة 10 000 000,00 درهم للمناطق الخضراء رغم أن الدورية الوزارية استثنيتها من برامج التجهيز
- الأحكام القضائية وضرورة تصفيتها
- عدم جدوى الميزانيات الملحق
- مشاكل سوق الجملة والتفكير الجيد قبل اتخاذ قرار تحويله
- دعم الجمعيات خصوصا لرياضية منها
- المساعدات الخاصة لقطاع التعليم
- مشاكل الضريبة على الأراضي الحضرية غير المبنية
- التفكير في إعادة تفعيل اتفاقية تحصيل الديون العمومية

- صيانة القصر البلدي.
 - تجهيز القاعات المتعددة الوسائط
 - التفكير في بناء معرض قار لاحتضان المعرض الدولي للفلاحة
 - تدهور حالة بعض الطرقات
- عدم برمجة الفائض التقديري إلى حين إعداد برنامج الجماعة بغية وجود انسجام بينهما .

- جمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي الجماعة
 - دراسة إمكانية بيع بعض العقارات
 - تدبير الفصل المتعلق بشراء مواد غذائية
 - إحداث ملاعب رياضية
- تلكم أهم ما جاءت به مداخلات السادة الأعضاء بعد ذلك أعطيت الكلمة لبعض السادة أعضاء المكتب لتتويزهم على بعض تساؤلاتهم خصوصا النقطة المتعلقة بتحويل سوق الجملة وضرورة التمسك بهذا المشروع خصوصا وأنه سيمول من طرف البنك الدولي.
- كما أخذ الكلمة السيد المدير العام للمصالح فقدم بعض الإجابات للسادة الأعضاء عن تساؤلاتهم حيث أكد أن برنامج عمل الجماعة كان حاضرا أثناء إعداد الميزانية ولو جزئيا.
- أما عن الإنارة العمومية فقد أعطى إيضاحات حول الموضوع وذكر بقاء السيد الرئيس بمسؤولي الوكالة لاتخاذ الإجراءات الضرورية لحل هذا الإشكال والذي هو في طريقه إلى الحل.
- كما أنه تعهد إلى إمداد السادة الأعضاء بنسخة من القرار الجبائي كما ذكر بأن الأحكام القضائية في مجملها تتعلق باعتداء مادي أو نزع ملكية والتي تعمل الجماعة جاهدة على تصفيتهم مذكرا بالاجتماعات السنوية مع المحكمة الإدارية لإيجاد بعض الحلول لتصفيتها.
- كما ذكر بأن مشكل الطرق فمعظمها يدخل في اتفاقية تأهيل المدينة والتي تنتج إذا ما توفرت الاعتمادات الضرورية لذلك حيث أن الرئيس والمكتب عازمين على كل ما يجب القيام به للحصول على التمويلات الضرورية.
- أما عن صيانة القصر البلدي فقد عزي سبب التأخر في ذلك إلى أزمة كوفيد 19 مما أثر على مالية الجماعة وبالتالي إلغاء الاعتمادات التي كانت مخصصة لها.

وفي الأخير تم اعتماد الميزانية مع رفع توصيات للجلسة العامة همت في جانبها المتعلق بالمصاريف الرفع من الاعتمادات المخصصة للإعانات للفرق الرياضية وجمعية الأعمال الاجتماعية والتعويضات عن الأشغال الإضافية بما مجموعه 1 800 000,00 درهم وتغطيتها بالرفع من الرسم السكن من 3 000 000,00 درهم إلى 4 800 000,00 درهم إضافة إلى ذلك أوصت اللجنة بالإسراع في إعداد برنامج عمل الجماعة

ودراسة إمكانية حذف الميزانيات الملحقة واتخاذ معايير موضوعية لتدبير الفصل الخاص بشراء المواد الغذائية إضافة إلى الإسراع في تفعيل المادة في اتفاقية تحصيل الديون العمومي

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

شكرا السيدة المستشارة المحترمة سأفتح باب النقاش حسب النظام الداخلي وعلينا أن نتفق حول هذه التدخلات وبالنسبة للنقطة الثانية علينا أن نحدد فترة الاستراحة للتواصل والاشتغال.

السيد الحسن بوكدور: (عضو المجلس)

هناك مشكل الحاويات تحت أرضية التي أصبحت تشكل نقطا سوداء داخل المدينة. ثم رغم تنبيهاتنا فإن فتحها يتطلب استعمال الأيدي . وقلنا قبل الوباء بأنه يجب وضع دراسات لفتحها بالأرجل وهذا قبل الوباء. فما بالك الآن بعد انتشار الوباء والخوف من اللمس بالأيدي . أريد أن أتحدث أيضا في ميزانية 2022 عن مدخول استغلال المسابح التي يبلغ 2 مليون درهم . ففي رأيي هناك مجهود يجب بدله لرفع هذه المداخل . فهناك مسبح المنتزه لا يشتغل ، ونعلم دوري في تلبية حاجيات الساكنة الموجودة في هذه المنطقة . هناك أيضا المسبح الجديد ببوعماير . إذن بالنسبة لتنمية المداخل هناك إمكانات يجب استغلالها . للإشارة فإن مسبح المنتزه تم تركه يتلاشى ويمكن إصلاحه. وهنا لا أريد الخوض فيما يقع داخل رياض بارك الآن. وسأعود إلى الموضوع لاحقا. بالنسبة للحدائق العمومية بالمدينة، فنحن لم نصل بعد إلى النسبة التي تحددها الأمم المتحدة على عكس مدينة الرباط مثلا. المشكل الذي تطرحه الحدائق بالمدينة هو مشكل الحراسة . بحيث أنه نلاحظ غياب الحس لدى المواطن للحفاظ على الممتلكات العامة . ولكن هناك عدة حدائق بمختلف مناطق المدينة تحتاج إلى الإصلاح والعناية . أنتقل إلى بعض الفصول التي تم الرفع منها . فالإنارة العمومية مسألة مهمة وتعتبر من الخدمات الأساسية التي تجب أن توفرها الجماعة للساكنة ، ونجد أن المبلغ الذي كان في السابق 31 مليون و600 ألف أصبح 34 مليون وهذه زيادة مهمة. ما أريد التأكيد عليه هو أنه حين تقوم بوضع الأعمدة الكهربائية من نوع LED ، فإن الإنارة تصبح في المستوى ، بالإضافة إلى تخفيض الاستهلاك وكذلك من مصاريف الصيانة . ولكن هناك مشكل يكمن في أن الأعمدة الكهربائية LED التي اقتنتها الجماعة لا تتوفر على قطع غيار ، لذلك فإن شراء الأعمدة يجب أن يتم بتصاحب مع شراء قطع غيار وإلا سوف نسقط في نفس المشاكل السابقة . وأريد أيضا أن أنبه إلا أنه ليس هناك فقط اللون الأبيض في هذه الأعمدة ولكن هناك النوع الأصفر . ويجب تجهيز المدينة باللونين معا المدينة العتيقة يناسبها اللون الأصفر لأنه يزيدها رونقا والأسوار

التاريخية دليل على هذا . على أن تجهيز الباقي باللون الأبيض . وكنت قد تحدثت عن التخفيض من ميزانية الصيانة الاعتيادية للكهرباء وهذا شيء طبيعي لأنه من المرتقب أن تنخفض مبالغ الصيانة . فيما يخص إحداث حدائق عمومية، في رأيي هناك مجهود يجب بدله لتحسين دخل هذه اللوحات . لأن المدينة تتوسع ويمكنها استقبال المزيد من لوحات الاشهار. ليس فقط من طرف الشركة الموجودة الآن ولكن من قبل شركات أخرى أصبحت موجودة في هذا القطاع . سيما ان هناك برامج مهمة كبرنامج تثمين المدينة العتيقة الذي سيعطي للمدينة صورة جميلة. أتحوّل إلى الحديث عن الثقافة والفنون الجميلة . كما تعلمون الجماعة تتوفر على معهد موسيقي بحمرية . وهناك الجمعيات والمتابعون لهذا الشأن يطمحون إلى إنشاء معهد موسيقي بمنزلة الرياض. للإشارة فإن المخطط التوجيهي للتهيئة الحضرية لمكناس يتضمن تشييد مسرح كبير بمكناس ن، المتحف التفاعلي بمنزلة الرياض بالإضافة إلى المكتبة السمعية البصرية بالمحطة الطرقية . ما أريد قوله وهو أن مكناس تمتاز بوجود مسارح الهواء الطلق ، على شكل المعمار الروماني . وهذا يعطي منظر جميل للمدينة وهذا يعطي رسالة تقول بأن هذه المدينة تعطي أهمية خاصة للثقافة والفنون. ولكن من غرائب هذه المدينة هو أننا نتوفر على مسرح في الهواء الطلق جميل جدا بمنطقة الرياض وكان يظهر لزوار مكناس من المدخل الغربي . ولكن تم بناء ملعب للقبر ليتم إخفائه ولم يعد تمكن رؤيته. مثل هذه المعالم التي يتم إبرازها في مدن عالمية عديدة عجرش وقرطاج والإسكندرية وأكادير. نقوم نحن بإخفائها . مع أن هناك وراء المسرح أراضي فارغة لإقامة ملاعب. إذن في رأيي يجب تحويل هذا الملعب . كان في الماضي الرئيس السبق السيد الطيب بن الشيخ كان يفكر في مشروع يمكن أن يوفر لمكناس بعض الأموال . وهو لماذا لا نقوم بتفويض قطاع الحدائق العمومية لشركة خاصة. ومن الأفضل أن تكون الشركة التي تم التفويض لها بقطاع النظافة لأنها تتوفر على الآليات والتجهيزات الضرورية ويمكن أن تكون المسألة مربحة . هذا مجرد اقتراح أريد إبلاغه للسيد الرئيس .

بالنسبة للتخليص العام لمصاريف الجزء الأول حين نقوم بعملية ناقص بين الاعتمادات المقترحة والمصادق عليها نجد هناك فارق يصل إلى 72 مليون درهم . أريد أيضا الحديث عن لوازم المكتب والطباعة : نجد 120 مليون سنتيم في دورة سابقة كنت قد طالبت بالاستغناء عن هذه الطرق التقليدية في تدبير الإدارة ، والمرور إلى التدبير الإلكتروني حتى يتم توفير ليس فقط مبالغ مالية ولكن أيضا ما يتعلق بالمحافظة على البيئة . فيما يخص مواد البناء أريد الإشارة فقط إلى نقطة واحدة تتعلق بشراء الزفت التي بلغت 200 ألف درهم وهذا مبلغ ضئيل جدا ولدينا طرق عديدة تعاني من عدة مشاكل وتحتاج إلى الصيانة . الجماعة تمتلك ثلاث شاحنات خاصة بالترفيت ولكن واحدة صالحة للعمل .

وأطلب منكم على الأقل إصلاح شاحنة حتى تستعيد المنزه شاحنة والإسماعيلية من الثانية . كما أطلب منكم مضاعفة ثلاث مرات هذا المبلغ حتى نستطيع صيانة الطرق .

أريد الحديث أيضا عن مشكلة الكلاب الضالة . فلدينا مواد لم يتم استعمالها بعد. وأرجو أن تبحثوا هذا الأمر مع المصلحة المعنية. وشكرا.

السيد فريد بوحى : (عضو المجلس)

شكرا السيد الرئيس، السيدات والسادة الأعضاء، الحضور الكريم. من باب الإخلاص لهذا المجلس سواء كانت ينتمي للأغلبية أو المعارضة هو أن ينتقد أي عوجاج يراه. لأن المصلحة العامة ومصلحة المدينة تقتضي ذلك . فهذه أول ميزانية في عمر هذا المجلس وستحد مسار السنة الأولى. إذن البرامج التي تم التعهد بها أثناء الحملة الانتخابية يجب أن تظهر مؤشرات في السنة الأولى . فقرارات الأغلبية ملزمة وسوف ألتزم بها ، ولكن سوف أعبر عن رأيي وهذا يدخل ضمن الإخلاص للمدينة . فولائي الأول هو للمدينة وليس للمؤسسات ويمكن لبعض الإخوان ألا يتفقوا معي على هذا الرأي. ولكن شخصا إذا كان هناك شيء يقتضي رفض بعض الأمور فسوف أرفضها، وإذا كانت المصلحة تقتضي القبول سأصوت بنعم. وهذا هو المبدأ سأعمل به كل هذه الفترة الانتدابية سوف أبدأ من النقطة الأولى ، وهي أنه طبقا لمقتضيات القانون ، فالرئيس والمكتب يقومون بإعداد الميزانية ، ويتكفل الرئيس بتقديمها يمكن أن نأخذ بعين الاعتبار أنها البداية وهناك الإكراه الزمني ولكن الميزانية الأولى لكم كرئيس وكان من الضروري أن تقوموا بتقديمها صحيح أن هناك بعض الأمور التقنية التي لا تطرح مشكلا بالنسبة لرؤساء سابقين ، يمكن أن تطرح مشكلا ، ولا أقل من قيمة أي أحد. ولكن مستقبلا يجب تدارك هذا الأمر خصوصا وأن الميزانية تعتبر بمثابة خطة عمل ، ومن الطبيعي توضيح الإجراءات المصاحبة لتحقيق ما أعلنتم عنه في الميزانية . حتى يضطلع السادة الأعضاء بمهامهم التداولية وهم على بينة من كل ما يتعلق بهذه الميزانية. قائمة الميزانية مقسمة إلى ثلاث أمور معروفة لا داعي للخوض فيها. بالنسبة لما قاله الإخوان قبل قليل، وأعتذر فأنا لا أجيب أحدا. ولكن القائمة النهائية تبويب الميزانية التي ترسل إلى الوزارة فترسل كاملة . ولكننا نأخذ من المشروع المواد التي تهم الجماعات. لأن كل نوع من الجماعات لها قائمة ورسوم خاصة بها والرسوم التي يتم ملأها في المداخل والمصاريف هي التي يتم تضمينها في المشروع . وفي النهاية يتم توجيه القائمة النهائية التي تمت المصادقة عليها . ثم إن قائمة الميزانية لا تركز فقط على منظومة التدبير المندمج للمصاريف " GID " فهناك أيضا " G12 " التدبير المندمج للمداخل . داخل المجلس هناك أعضاء قدماء وجدد . بالنسبة للأعضاء القدماء يعرفون ما هو "GID" عكس الإخوان

الجدد. لذلك أطلب من السيد الرئيس برمجة تكوين مستمر داخل المجلس لكي يستأنس الأعضاء الجدد بهذا المعجم. لأن هناك تفاوتات داخل المجلس ، مع احترامي للإخوان. لذلك حتى يكون النقاش مفيدا يجب أن يمتلك الجميع الأدوات اللازمة حتى يساهم الجميع في مداولات المجلس، وهذه مهمة السيد الرئيس والمكتب فخلال الست سنوات المقبلة للمجلس محتاج للجميع، كل من موقعه.

ثم هناك ما أثاره أحد الإخوان حول برمجة الفائض في نقطة غير النقطة الأولى ، فهذه مسألة غير قانونية . لأنه داخل ميزانية التجهيز في الشق المتعلق بالمداهيل ، يكون الفائض موزع والمصادقة على الميزانية تتم بابا ، وحين نصل للتجهيز يتم التصويت على المداهيل ، ومن خلاله يتم التصويت أوتوماتيكيا على الفائض التقديري . إذا حين نصوت على أبواب الميزانية فإننا نصوت ضمنا على الفائض التقديري . لذلك لا يمكن تجزئ التصويت على الفائض عن الميزانية العامة .

سأناقش بعض النقاط بشكل معمق هذه المرة : بالنسبة للوثائق المرافقة للميزانية كالبرمجة الثلاثية ومشروع النجاعة والالتزامات المالية والأقساط السنوية المتعلقة بالقرارات والأحكام . فهذه الوثائق جزء من الميزانية طبقا لمقتضيات المرسوم ، ويجب إرفاقها بالميزانية . والوثيقة المتعلقة بالذاكرة التقديمية من النفقات الملتزم بها والمؤداة برسم السنة المالية ، فهي ليست مطابقة تماما لما يفرضه القانون ، لأن المرسوم يقول : المذكرة التقديمية حول نفقات التسيير تبرز تطور هذه النفقات وبنياتها وخصائصها وتقييم السنة المالية المعنية والسنة المالية وكذا تطور عدد الموظفين . وهذا ما لا نجده في هذه المذكرة التقديمية . بالنسبة للبرمجة الثلاثية للميزانية ، وهذا مرتبط بالفرس ، فنحن أحيانا نقوم بتركيز النقاش حول الميزانية العامة بينما البرمجة الثلاثية هي الأهم ، فنحن نقوم بفحص هذه البرمجة الثلاثية نجد أرقام سوف ترهن مالية الجماعة لمدة ثلاث سنوات 2021-2022-2023 . ولكن بينما الإخوان داخل المكتب يعرفون عناصر الجواب حول هذه الأرقام ، نحن لا نعرف هذه العناصر . مثلا نجد في الشق المتعلق بالمركبات المالية للتسيير مجموع موارد التسيير لسنة 2022 54 مليون درهم . سنة 2023 نجد 561 مليون درهم . سنة 2024 : 575 مليون درهم . إذه هناك تطور في المداهيل عبر ثلاث سنوات ، ولكن نحن لا نعرف كيف ولماذا ، ما هي الإجراءات التي استندتم عليها خصوصا وأن الموارد واضحة ، فهناك الرسوم الجماعية وضرائب الدولة والأملاك والمساهمات . إذن عناصر الجواب التي تبرز هذا التطور نحن لا نعلم عنها شيئا . علما أن هذه المداهيل هي التي سنعتمد عليها في البرامج التنموية في شق المصاريف التسيير والتجهيز في نفس الوقت بالأخص التجهيز . وهنا سوف أثير التجهيز المتعلق بالبرمجة الثلاثية . لأنه الآن سيتم تغيير الأرقام ، خصوصا وأنك أضفت حصة الضريبة على القيمة المضافة التي ستصبح ضمنا فائض تقديري . إذن يجب

تحيين بعض الأرقام الموجودة سواء في البرمجة الثلاثية أو في مداخل الجزء الأول في مشروع الميزانية . كذلك يجب تغيير الباب الأول ، لأنه إذا أضفت رقما سيتم تغيير كل التركيبية . فالباب الأول سيتم تغيير المجموع العام ، كذلك الأمر بالنسبة لمجموع مداخل ميزانية التسيير كذلك توزيع نفقات التسيير هل سيتم تخصيص هذه المبالغ مباشرة للتجهيز أم سيتم توزيعه على المصاريف . أين سيتم وضع مليار و 200 التي تحدثت عنها قبل قليل ، أريد منكم جوابا قبل أن أستكمل تدخلتي .

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

السيد فريد ، إذا تذكرت فقد قلت قبل قليل أنه يتعين على المجلس أخذها بعين الاعتبار في اتخاذ القرارات المناسبة . إذن هذه مسألة مطروحة للنقاش.

السيد فريد بوحى : (عضو المجلس)

هو النقاش مشروع ، ولكن نريد منكم أن تتقدموا أمامنا بمشروع ، لأنك لم تناقش معنا الفائض التقديري لأنه تمت برمجته فلست أنا من سوف يسهر على الإعداد والتقديم . أنتم السيد الرئيس ومعكم مكتب المجلس توصلتم بحصة إضافية الضريبة على القيمة المضافة نريد معرفة مقترحكم أين سيتم وضعها داخل الميزانية .

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

هذه الحصة الإضافية البالغة مليار و 200 مليون سنتيم جاءت بعد أن ناقشتم الميزانية داخل اللجنة . وإذا كنتم أن تتقدم باقتراحات بشأن برمجة هذا المبلغ سيتم تخصيصه أولا لتهيئة القصر البلدي الذي تأخر كثيرا ثم هناك اتفاقية شراكة مع المكتب الوطني للسكك الحديدية . وهذه مجرد اقتراحات لم أكن أود أن أتقدم بها.

السيد فريد بوحى : (عضو المجلس)

لقد طلبت منكم هذه الاقتراحات حتى أكمل النقاش . لأنه حين سوف نتحدث عن برمجة الفائض فسوف نقول بذلك جملة وتفصيلا ، بما فيه المشروع الذي تقدم به المكتب وليس بمعزل عن ذلك . الآن هناك في البرمجة اقتراحين يجب أن تضيف إليه 900 مليون سنتيم المخصص سلفا للقصر البلدي.

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

لا ليس هناك مبلغ مخصص للبناء .

السيد فريد بوحى : (عضو المجلس)

إذن هناك 12 مليون درهم لإصلاح البناية واتفاقية مع المكتب الوطني للسكك الحديدية سأمّر لبعض الأرقام الموجودة في الانجازات المتعلقة بالبرمجة الثلاثية . موجودة في الصفحة الأولى : فائض المداخل المدفوع إلى الجزء الثاني من الميزانية هناك سنة 2019 والسنتين الذين تم الاعتماد عليهما أثناء الأزمة الصحية . وهذا ليس مرجعا . سنتي 2020 و2021 شكلا استثناء ولا يمكن اعتمادهما مرجعين الاعتماد عليهما في الأرقام. وبالخص سنة 2021 حيث تعتمد فقط على ثمانية أشهر الأولى . بحيث لا يمكن اعتبار هناك فائض يبلغ 68 مليون درهم . ويتم الاعتماد عليه في نقاش البرمجة الثلاثية . هناك أريد بعد العناصر حتى نفهم جيدا لأنه من أجل اتخاذ القرار يجب أن أكون مقتنعا ولا يلزمني ، فحين نأتي إلى موارد التجهيز ونجد هناك شراء عقارات ومنقولات بمبلغ 16 مليون درهم . ونجد أيضا سنة 2023 3 ملايين درهم ونجد أيضا سنة 2024 3 ملايين درهم في نفس التحويلات المجموع يبلغ 2 مليار و200 مليون . إذن خلال كل هذه الفترة لن نقوم بأي شيء ، فقط شراء العقارات من أجل إقامة المجازر البلدية وسوق الجملة للخضر والفواكه . فقط هذا كل ما تريدون عمله طيلة هذه الفترة أنا غير متفق على هذا الأمر، وقد ناقشنا في لجنة المالية وقلت من سيحدد ما يلزمنا القيام به هو البرنامج التنموي للجماعة ، فهو من سيحدد الأولويات وإذا كانت هذه العملية تشكل أولوية أثناء عملية التشخيص التشاركي الذي ستقوم به الجماعة قبل برنامج العمل ، فسوف يكون آنذاك الانخراط جماعيا . ولكن أن نقوم أثناء الميزانية الأولى بطرح مشروع كبير يحتاج إلى تمويل كبير ، في وقت تعاني فيه الجماعة من العجز. وكذلك في وقت لا نستطيع الالتزام بمجموعة من الاتفاقيات . ويتم تخصيص مبالغ مهمة عبر ثلاث سنوات لمشكل وحيد وهو نقل المجازر وسوق الجملة . كأن هو المشكل الوحيد الذي تعاني منه المدينة . في رأيي هذا ليس أولوية بالنسبة للمدينة ، خصوصا وأننا نرى مشاكل الإنارة والبنية التحتية التي أرى انها أولوية . فأنا أقول بصوت مرتفع في جلسة رسمية ومسؤولة بأنني أشك بالنسبة للعقار الموجودة به المجازر البلدية ليس لدي مشكل في أن يحتضن مشروعا يعود بالنفع على المدينة ويمتص البطالة . ولكن هذه أمور لا تقررها أنا أو السيد الرئيس، ولكن برنامج عمل الجماعة الذي سيتم إعداده بشكل تشاركي مع مجموعة كبيرة من المتدخلين . وتتضمن مخرجاته مشاريع ينخرط فيها الجميع. ولعلمكم لدينا تجربة سابقة في سوق السمك الذي كانت تبلغ مداخله حوالي مليون درهم. ونفس الوزارة أي وزارة الفلاحة والصيد البحري قامت بترحيل السوق إلى جماعة ويسلان ولم تعد الجماعة تستفيد من أية مداخل . في وقت كنا نريد تنمية المداخل الذاتية للجماعة ، وإذا به فقدنا مليون درهم من المداخل سنويا . والآن ويسلان أيضا لم تعد تستفيد من مداخل سوق السمك . الآن في نفس الشيء ... إذا تم ترحيل المجازر وسوق الجملة إلى تراب جماعات أخرى ، ما هي الضمانات بأننا سنستمر في الاستفادة من مداخلها ، علما بان الدورية تتحدث

عن المجال الترابي في تحديد مجموعة من الرسوم المحولة . فالآن نستفيد من سوق الجملة بخمس أو ست ملايين درهم سنويا ، وأفتح قوس حول التقدير في ميزانية 2022 بلغ مليار و200 مليون كمداخيل لسوق الجملة . يمكن أنكم تتوفرون على معطيات لوضع هذا الرقم ، ولكن أنا لا أرى كيف سيتم الوصول إلى هذا الرقم خصوصا وأننا خلال ثمانية أشهر الأولى بلغت المداخيل 500 أو 600 مليون ، والمجلس السابق كانت لديه الشجاعة للقيام بمجموعة من الإجراءات بحيث خفض عدد الوكلاء وتم وضع ميزان وخفض من نصيب الوكلاء لصالح المجلس. ورغم كل هذا لم تتطور مداخيل سوق الجملة . إذن أغلق القوس وأقول أنه لا يجب التسرع في مجموعة من المواضيع كالبرمجة الثلاثية لسوق الجملة والمجازر. ثم إن المجازر الجماعية هناك اتفاقية شراكة مع جمعيات المهنيين تبلغ 5 ملايين درهم همت أجهزة التبريد وكذلك تم حفر بئر في إطار ترشيد استهلاك الماء. إذا تم صرف أموال كبيرة لنأتي الآن ونقوم بترحيلهم . إذا هذا موضوع تلزمه مقارنة سوسيو اقتصادية وشراكة مع جمعيات المهنيين تبلغ 5 ملايين درهم همت أجهزة التبريد وكذلك تم حفر بئر في إطار ترشيد استهلاك الماء . إذا تم صرف أموال كبيرة لنأتي الآن ونقوم بترحيلهم . إذا هذا موضوع تلزمه مقارنة سوسيو اقتصادية وشراكة مع المهنيين . وشخصيا أتمنى لكم السيد الرئيس التوفيق في مهمتكم خلال هذه الفترة الانتدابية ونحن كذلك نؤدي واجبنا على أكمل وجه . وشخصيا هذه آخر فترة انتدابية لي في هذا المجلس ، ونتمنى أن تكونوا منصفين في حق هذه المدينة . فالجميع بمختلف أطرافه السياسية يؤكد سواء الآن أو من خلال شعارات الحملة الانتخابية أن الهدف الأساسي هو تنمية المدينة ، إجو أن يتحول هذا إلى فعل حقيقي من خلال العمل ونترك بصمة على قدر الإرادة التي يعبر عنها الجميع .

آخر نقطة ، وأعتذر عن الإطالة ، تتعلق بالوثائق المرفقة ، أريد أن ابدى ملاحظة بخصوص الوثيقة الثانية المتعلقة بالنجاعة التي تتضمن تحديد البرامج والأهداف والمؤشرات المرقمة برسم السنة المالية 2022 . فلا يمكن أن نضع برنامج وتأتي الإجابة ونضع مثلا إحداث سوق الجلة للخضر والفواكه أو إحداث حديقة . فإحداث ليس هدف أو إصلاح سوق أيضا ليس هدفا . ثم حين تذهب إلى المؤشرات نجد حسب المبلغ المؤشرات يجب أن تكون مرقمة حتى تكون لدينا منظومة للتتبع . إذن هذه الوثيقة يجب إعادة النظر فيها . وشكرا.

السيدة لطيفة القوادسي : (عضوة المجلس)

تحية للسيد الرئيس، السيد الباشا ، السادة أعضاء المجلس نناقش اليوم ميزانية جماعة مكناس والميزانيات الملحقه في ظل إكراهات مالية خاصة. ولكن المواطنون الذين وضعوا الثقة في ممثليهم لديهم أيضا إكراهات العجز المالي الذي تعاني منه الجماعة لا يعني الاستسلام . ولا بد لاتخاذ إجراءات للخروج من الأزمة . ومن بين الحلول هناك الأملاك الجماعية الخاصة. كمقر حافلات

النقل الحضري المتواجدة بالبساتين لم لا يتم ترميمها . السواق النموذجية، السوق المركزي لم لا يتم التفكير في إقامة طابق تحت أرضي خصوصا مع مشاكل محطات الوقوف التي تعاني منها المدينة مع إصلاح السوق. إقامة أكشاك بملاعب حمرية . ضرورة إصلاح المسابح لأنها تشكل متنفسا للسكان. تهية غابة الشباب الذي يعد متنفسا وفضاءا لممارسة الرياضة وإقامة أكشاك به . إعادة النظر في مداخل الملك العمومي وكذلك في القرار الجبائي وبالأخص الخاص باحتلال الملك العمومي من طرف المقاهي . كذلك يجب العمل على الرفع من مداخل سوق الجملة للخضر والفواكه عن طريق إيجاد موظفين أكفاء وتوفير الإمكانيات اللوجيستكية الضرورية . ثم يجب إعادة النظر في الضريبة على الأراضي غير المبنية . وكذلك مداخل المشروبات والفنادق . هناك اتفاقية شراكة مع الأمن بخصوص تركيب كاميرات بشوارع مكناش للحد من ظاهرة الإجرام وخاصة في الأماكن السياحية . وهذا من شأنه تشجيع الاستثمارات خصوصا وأن جلب الاستثمار الأجنبي يتطلب توفير جو من الطمأنينة والأمن . وهذا سيساهم في الحد من ظاهرة البطالة . هناك أيضا احتجاجات المواطنين لأمر لا تحتاج لإمكانات مالية كبيرة ، كضرورة تجهيز المؤسسات التعليمية بإشارات المرور ومخفضات السرعة . هذا من شأنه التقليل من حوادث السير خصوصا بجانب المؤسسات التعليمية . نقطة أخرى تتعلق بالطرق والإنارة . فهذه كارثة عضى بحيث نجد جل الشوارع مظلمة . وهناك قوات الصرف التي لا تتوفر على أغطية وهذا يسبب حوادث خطيرة للمارة في عدة مناطق . وشكرا.

السيدة فاطمة الغيوان : (عضوة المجلس)

السيد الرئيس ، السيد ممثل السلطة ، السادة الأعضاء . مداخلتي ستتعلق ببعض الإقام الواردة في الميزانية . ملاحظتي الأولى : تتعلق بالعرض حول الميزانية صفحة 16 الخاصة بالاتفاقيات . فالمصاريف المتعلقة باتفاقيات الشراكة لسنة 2022 مقدرة ب 91 مليون و700 وإذا دخلنا إلى التفاصيل الواردة في جدول الصفح 16 نجد أن المبلغ المشار إليه هو 64 مليون و700 بمعنى ان هناك فرق 27 مليون لم يتم تحديد نوع الاتفاقيات التي خصص لها . وإذا قرأنا ما كتب في الجدول ، يعزى ذلك إلى برمجة بعض الاتفاقيات الجديدة وكذلك بعض الاعتمادات الغير المؤداة عن اتفاقيات أخرى أهمها بمعنى أن الاتفاقيات المذكورة هي الاتفاقيات المهمة فقط . ومبلغ 27 مليون أليس بالمبلغ المهم الذي يجب التفسير نوع الاتفاقيات المرصودة له .

النقطة الثانية : فهناك مجموعة من الأبواب التي لم يخصص لها في المصاريف أية اعتمادات ، وهي الأبواب المخصصة لنقل المرضى والجرحى إلى المراكز الاستشفائية الباب 20 المخصص للمحافظة على المراكز الاستشفائية والمستوصفات . وكما تعلمون فهذه المراكز الاستشفائية والمستوصفات تعاني

من مشاكل كثيرة وتعتبر من أولويات المواطنين وعدم تخصيص أية اعتمادات في هذا الباب يعني أنه لمدة سنة لن يكون هناك أي تغيير في وضعية هذه المراكز التي توجد في وضعية كارثية وتزيد من أمراض الزائرين وليس معالجتهم . لدى أتمنى إعطاء الأهمية لهذا الجانب . نفس ما قلناه عن المراكز الاستشفائية نقوله فيما يخص دور الشباب التي لم ترصد لها أية اعتمادات أيضا . مع العلمان الجماعة استفادت من دعم مهم.

هناك ملاحظة أخرى تعلق بالاعتمادات والنفقات المخصصة للموظفين الموجود بالباب العاشر ، فهذه النفقات تبلغ 31 مليون و362 درهم . بقي هو نفسه منذ السنة الفارطة . مع العلم أن هناك ملاحظة في مشروع الميزانية تقول أن عدد الموظفين سيتقلص ب 93 موظف بالمقارنة مع سنة 2021 . وهذا يعني أن هناك تقلص في عدد الموظفين لا يقابله انخفاض في النفقات المرصودة . أطلب منكم تفسير عن هذا الأمر السيد الرئيس .

نقطة تخص المعايير الموضوعاتية التي تخص تدبير الفصل الخاص بشراء مواد غذائية لأهداف إنسانية والتي رصدت لها مبلغ 600 مليون و6 آلاف درهم . فهل هذا معناه أن المعايير التي كانت تعتمد سابقا يمكن اعتبارها غير موضوعية أم أن هناك تفسير آخر نتمنى معرفته . ثم إن المعايير الموضوعية يجب أن تشمل أيضا المنح المخصصة للجمعيات والفرق الرياضية وباقي المنح أيضا . وليس فقط للمواد الغذائية المخصصة لهدف إنسانية . هناك أيضا ملاحظة تخص المداخل الخاصة بإيجار الأسواق الجماعية . فقد تحدث الأخ فريد بوجي عن الموضوع ونشكره على التوضيحات التي تقدم بها . ولاحظنا تراجع هذه المداخل في 5 ملايين إلى 2 مليون درهم . هناك انخفاض بمبلغ 3 مليون درهم إذا قرأنا هذا الرقم بموازاة مع المبالغ المهمة المرصدة لإصلاح هذه الأسواق سنجد غياب عن أي منطق في هذا الشأن . هناك مبلغ كنت أريد الإشارة إليه قبل قليل حين تحدثت عن مبلغ 0 درهم المخصصة لإصلاح المراكز الاستشفائية نجد أن صوائر الإقامة والتغذية الخاصة بالأنشطة الثقافية والفنية ، مع العلم أنني لست ضد الأنشطة الثقافية والفنية . ولكن لدي منهج في التفكير ، وهو أولويات المدينة . فإذا رصدنا مبلغ مليون و10 آلاف درهم مخصصة للنشطة الثقافية و0 درهم للمستشفيات والمراكز الصحية ، فهذا يطرح تساؤل حول أولويات الساكنة المكناسية . فنحن لسنا ضد المنح للجمعيات الرياضية والثقافية والفنية ونتمنى أن تزدهر هذه الأنشطة في المدينة . ولكن يجب مراعاة أولويات حاجيات السكان خاصة في مجالات حيوية كالصحة والإنارة وإصلاح الطرقات . وشكرا.

السيدة سعيد الكومي : (عضوة المجلس)

شكرا السيد الرئيس، السيد الباشا، السادة الأعضاء، السادة ممثلي الإعلام. تدخلتي سوف ينصب حول مشكل النقل وشركة سيتي باص لا يخفى عليكم الظروف

الكارثية التي يعاني منها المواطنون إلى التكلفة الشهرية المرتفعة التي يؤديها الطلبة والتلاميذ مقارنة بالمدن الأخرى وتعلمون الوضعية الاقتصادية الهشة بمدينة مكناس بالإضافة إلى هذا ، فهناك خطوط مدرجة في دفتر التحملات ، ومع ذلك لا تلتزم الشركة ، وبهذا تحرم ساكنة شعبية لعدة أحياء من النقل الحضري كمثال على ذلك حي سيدي بابا . ومن المشاكل التي يواجهها المواطنون هي سوء الاستقبال من قبل العاملين في حافلات النقل. لذا نرجو أن يتم تجديد الأسطول بحافلات جديدة تلبي حاجيات المدينة في النقل وتعمل في أي ظروف تحترم المواطنين.

السيد عبد الصمد الإدريسي : (عضو المجلس)

شكرا السيد الرئيس، ونحن بصدد مناقشة الميزانية، أكرر مرة أخرى أنه كان من اللازم أن يقدم لنا المشروع منزل من " GID " فالمذكرة التي قرأت عليكم واضحة وهي تتكلم عن جميع مراحل الإعداد بما في ذلك المشروع. وأن أي تغيير يجب أن يكون عن طريق " التدبير المندمج للنفقات " GID " . أنا أتفق مع جزء مما قاله السيد فريد بوجي في تدخله. وأريد تقديمه بطريقتي . المادة 183 من القانون التنظيمي واضحة تقول رئيس المجلس هو الذي يحضر الميزانية. لذلك حين يقوم بالتحضير فحين أن يعرضها. لأن الميزانية ليست أرقام بل هي خلفية تنموية، وسياسة عمومية لتنمية المدينة. ونحن اليوم مجتمعين في نفس الوقت مجلس النواب منعقد في اجتماعات طويلة لمناقشة الميزانية، تستمر لبضعة أيام . مع أن التصويت يتم في عشر دقائق. فنحن إذن لا نناقش الأرقام ولكن خلفيات هاته الأرقام . وما تعبر عنه الزيادة أو النقل سواء تعلق الأمر بالمداخيل أو المصاريف . وخلال تقديم السيدة رئيسة لجنة الميزانية لتقرير حول اجتماع هذه اللجنة ، فوجئت بأن من قدم أيضا الميزانية داخل أشغال هذه اللجنة ، فوجئت بأن من قدم أيضا الميزانية داخل أشغال هذه اللجنة هو السيد المدير العام . وأفتح قوس لأشير أنكم السيد الرئيس محاطون بأطر كفؤة جدا ، وعلى رأسهم السيد المدير العام كما أريد أن أخصص الإخوان الذين اشتغلت معهم بقسم التعمير أثناء الولاية السابقة . لأن هناك من يردد بعض الكلام . فأن اشتغلت مع إخوان كلهم في المستوى وعلى رأسهم رئيس القسم . ومن خلال هذا أريد تصحيح ما قيل . إذن أنتم محاطون بأطر كفؤة وعلى رأسهم المدير العام. ولكن دورهم ليس تقديم الميزانية . دور المدير العام هو مساعدتكم على إعداد الميزانية نظرا لتجربته الطويلة في مصلحة الجبايات وكمدیر عام هو مرجع وطني في هذا المجال. ممكن أن يساعدكم ولكن أنتم السيد الرئيس من يجب أن يقدم الميزانية. وإلا إذا كان المدير العام هو من يقدم الميزانية لماذا إذن إجراء انتخابات نكتفي فقط بالمدير العام ليتكفل بكل شيء. الانتخابات يتم إجراؤها لكي يأتي أناس لديهم رؤية سياسية عمومية محلية جديدة يريدون تطبيقها ... إذن يجب أن يقوم السيد الرئيس بتقديم شروحات حول الأرقام الواردة

في الميزانية . وبكل وضوح أقول أنه من خلال مشروع هذه الميزانية لم أرى أن " مكناس تستاهل أحسن." ولن أتكلم عن الإنصاف العاصمة الإسماعيلية .

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

هل هذا مجلس ينتمي فقط إلى شعار " مكناس تستاهل أحسن." أم مجلس تتواجد به كل الأطياف السياسية .

السيد عبد الصمد الإدريسي : (عضو المجلس)

أريد أن أقول أن الميزانية ليست أرقام . ولكنها فلسفة وسياسة عمومية . وخلفية للأرقام. ويجب توضيح الأرقام الواردة سواء بالزيادة أو النقصان . وهذا ما لم أره في هذه الميزانية . فهذه أول ميزانية تقدم في هذه الولاية ورئيس ومكتب جديد لذلك يجب أن تحمل بصمة أو شيء جديد، فأنا لم أجد أي شيء جديد مقارنة مع ميزانية 2021 . فهي نفس الميزانية السابقة بطريقة تراجعية . فالتداول على التسيير يتم العمل به لأن بعد مرور خمس أو ست سنوات يعطي الرئيس القديم كل شيء . وحين يأتي فريق جديد يجب أن يعطي نفسا جديدا . وأنا لم أجد أي نفس جديد . لذلك يجب أن تقدموا الميزانية وتقوموا بالشروحات اللازمة لكي يظهر لنا هذا النفس الجديد. أين يظهر النفس الجديد ، فالأساس الذي تتبنى عليه الميزانية هو تنمية الموارد ولم يظهر في الميزانية أي إجراء يهدف إلى تنمية الموارد باستثناء الحصة التكميلية من الضريبة على القيمة المضافة . هذه الحصة التكميلية من الضريبة على القيمة المضافة . هذه الحصة التكميلية بنيت عليها كل شيء بمجرد أن توصلنا بالحصة التكميلية / توقعتم 88 مليون درهم 727 كمداخيل مقترحة عن سنة 2022 بناء على ماذا تم هذا التوقع وهذا الارتفاع بهذه الطريقة الكبيرة . وفي حدود معرفتي بالسياسات العمومية في بلدنا وما تتوصل به مكناس تاريخيا . وأنا لا أتوقع أن تصل المداخيل إلى هذا الرقم . إلا إذا بدلتكم مجهودا استثنائيا، سنشكركم عليه . وإذا توصلتم بوعود من طرف السيد وزير الداخلية حول الرفع من حصة مكناس ، فسنكون ممتنون له ولك. لأن النضال الذي قمنا به للوصول إلى هذه المداخيل كان كبيرا . نعم مدينة مكناس مظلومة في ما يخص لها من حصة الضريبة على القيمة المضافة . ومكناس مميزاتها الحالية لا يمكن تنميتها ولا يمكن تغيير معلمها بشكل كبير. والمدن التي نرى أنها تطورت وتغيرت فذلك بفضل ما قدمته لها الدولة المركزية وليس ميزانياتها العادية. وأنا شخصا لم يظهر لي مجهود داخل هذه الميزانية لتنمية الموارد. ثم إن الاعتماد فقط على الحصة التكميلية ، التي تم وضعها مباشرة في الفائض التقديري ، فإنه يحمل إشكال في علاقة بدورية وزير الداخلية بتاريخ 21 شتنبر ، والتي تتحدث عن تنمية الموارد الذاتية وتعتبرها من أهم الرهانات . فأهم رهان هو الرفع من الموارد الذاتية، وهو ما لم يظهر داخل هذا المشروع. والموارد تتضمن عدة أشياء . فالأسواق انخفضت

مداخيلها وبلغت 200 مليون سنتيم نظرا لظروف الجائحة . الآن تجاوزنا هذه المرحلة ويجب العودة إلى المداخل الاعتيادية ، وهذا اليوم كان هناك حضور كامل للنواب في جلسته لمناقشة الميزانية . معنى ذلك أننا تجاوزنا مرحلة الإجراءات الاحترازية . الشكل الذي استقبل فيه جلالة الملك الرئيس بونكو يوضح أن هذه المرحلة تجاوزنا ، مجموعة إذن من القرارات اتخذتها الحكومة . ولا يمكن أن تبقى الأسواق مغلقة والعودة للمداخل الاعتيادية لمجموعة من الأمور التي عانينا منها سنتي 2020 و2021 بسبب كوفيد ، فاليوم تجاوزنا 25 مليون ملحق وبفضل سياسة جلالة الملك وإجراءات الحومة لمحاربة الجائحة . فكوفيد في المغرب في طريقها إلى النهاية . وهذا ينعكس في مداخل الميزانية لكل الأمور التي تأثرت أثناء الأزمة . إذن هذا مشروع ميزانية تراجع لم يأت بجديد ولا يتضمن أية بصمة . ثم اسمحوا لي أن أقول وصفا لهذه الميزانية لأنني لم أجد غيره ، فهذه ميزانية سندات الطلب . وتريدون العمل بها . وهذا مؤشر خطير ، لأن هذه الطريقة في التعامل لا تتوفر على درجات عليا من الشفافية والنزاهة والوضوح الموجودة والمنصوص عليها في مرسوم الصفقات العمومية . فداخل الأسطر لا تتجاوزون 20 مليون سنتيم . معنى ذلك لا تريدون العمل بالصفقات ولكن فقط سندات الطلب . وهذا مؤشر خطير لذا أتمنى تدارك هذا الأمر خصوصا وأن العمل بسندات الطلب تثير حساسيات كثيرة . وما سأقوله لا يجب أن يقيكم السيد الرئيس . فحين أضع باب عشاء حاتمي ، فهي تتضمن وجهان ، إما إحالة على الكرم أو إشارة إلى الممون.

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

سوف أعطيكم عدد سندات الطلب أثناء الفترة الانتدابية السابقة لأنني تساءلت نفس السؤال .

السيد عبد الصمد الإدريسي : (عضو المجلس)

شخصيا قمت بتسيير قسم التعمير لمدة خمس سنوات ورأسي عار أمام الجميع وأطلب منك تفتيش الوثائق واحدة بواحدة ، ولا أطلب منك أن تخفي شيء . أي وثيقة وقعت عليها أطلب منك مراجعتها من 15 أكتوبر 2015 .

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

أنا لم أتحدث حول هذا الموضوع، ولكن تحدثت فقط حول سندات الطلب . لأنني أومن بضرورة فتح المنافسة ، ولا يجب اللجوء إلى سندات الطلب إلا لأسباب ضرورية . فأنا أتفق معك حول هذا المبدأ .

السيد عبد الصمد الإدريسي : (عضو المجلس)

أنا أتحدث عن المستقبل، وعن الأرقام أقل من 20 مليون .

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

ما الشيء داخل مشروع الميزانية الذي دفعك لقول أن الميزانية مبنية على سندات الطلب ، فيمكن فتح المنافسة وإعلان عن صفقة بخمسة آلاف درهم . حسب طبيعة المصاريف فنحن نفهم جدا القانون . وما تقوله حول ان الميزانية مبنية على سندات الطلب ليس له وجود . وأنا شخصيا لم أتعامل بأي سند طلب وأنا أعد أنه فتح كل شيء أمام المنافسة.

السيد عبد الصمد الادريسي : (عضو المجلس)

أتمنى السيد الرئيس ألا تقاطعني مرة أخرى. ثم داخل مجلس تداولي ونحن من يطرح الأسئلة وليس الرئيس . ثم نحن يهمننا كل ما يقع داخل هذه المدينة.

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

هل تهتم أيضا بمن يتناول العشاء مع من ، هذه أشياء تهتمك .

السيد عبد الصمد الادريسي : (عضو المجلس)

نحن نتحدث عن الشأن العام ، وطريقة تدبيره . انا لا أريد الدخول كثيرا في الأرقام ولكن أنا مستعد لذلك . رغم أننا قسمنا تدخل فريقنا إلى مداخل عامة حول تأطير الميزانية . وزميلي السيد محمد أشكود سوف يتكلم عن الأرقام بتفصيل . وأتمنى منكم سعة الصدر لأن مداخلته ستكون مفصلة وسيناقش سطورا سطورا ونقطة نقطة. نحن نتكلم معكم بكامل الاحترام وإذا ظهر لك أي شيء فيه قلة احترام فأنا أعتذر عنه . فانا دائما أتكلم باحترام ولم يثبت أبدا العكس . فأنا لا أتهم أحدا ، فقط أقوم بالتنبيه . لأن سندات الطلب منصوص عليها في القانون، ولكن يجب أن تكون خاضعة لمعايير معينة . وتبقى طلبات العروض أكثر مصداقية وأكثر شفافية . لذلك أنا في تقديري اسم هذا المشروع بأنه تراجعى والسمة الأخرى هي أنه مشروع سندات الطلب. . كما أضيف أنكم لم تقدموا لنا الشروحات الضرورية حوله. كما كنا نتمنى أيضا أن الوثائق المرافقة للميزانية التي ينص عليها القانون ، أن تكون مسنودة بالمرجعيات القانونية والاتفاقيات . لأن العرض الذي تم تقديمه في لجنة المالية ، للسف لم أحضره لأنني لست عضوا فيها. ولكن أثناء العرض أشرت إلى عدد من القوانين فيها إشكالات . وسيشرح هذا الأمر السيد محمد أشكود في تدخله. فأنتم لم تشيروا إلى أهم قانون متعلق بالجماعات كمرجع في الميزانية ولكن لن أطيل في هذا الأمر. ثم كل هذا المشروع تم بناؤه على الحصة من الضريبة على القيمة المضافة ، وكأنكم بدأت من الخير بوضع مبلغ المداخل والمصاريف بشكل متوازن . وبدأتم تبحثوا من داخل الميزانية عن التوازن ولم تجدوا إلا الحصة التكميلية للضريبة عن القيمة المضافة . بينما من أجل إيجاد الموازنة داخل الميزانية ، كان يجب عليكم

الاجتهاد للرفع من المداخل وفي تقديري ، فإن المنحى التصاعدي الذي كانت تسير عليه الميزانية منذ سنة 2009 على الأقل ، وبالخص منه 2015 ، بحيث ارتفعت من 430 مليون درهم ، واليوم كان علينا الوصول إلى 600 مليون درهم ، وهو الهدف الذي سطره المجلس السابق . ولكن للأسف لم يستطع المجلس السابق الوصول إلى ذلك نظرا للاكراهات المرتبطة بكورونا في السنتين الأخيرتين وبما أنني قلت بأننا تجاوزنا هذه المرحلة . فقد كان علينا الوصول إلى هذا المبلغ ، ونعرف أن 600 مليون درهم يبقى مع ذلك مبلغ غير كاف ، حين نرى أن مدينة كطنجة تبلغ ميزانيتها 900 مليون درهم وغيرها من المدن. إذن لا يمكن لمدينة مكناس أن تكتفي بمبلغ أقل من 600 مليون درهم. إذن البحث عن الموازنة بهذه الطريقة ، يجعل الميزانية مهددة إذا لم تأت الحصة الإضافية TVA وسنسجل عجزا في الميزانية . لذا كان يجب الاجتهاد في تنمية الموارد. فيما يخص العقارات ، فالسيد فريد بوجي قد تكلم بالوضوح اللازم . فقد تم إنجاز دراسة حول العقارات المهمة الموجودة بمدينة مكناس . يمكننا الاستفادة منها ، من باب الاستمرارية ثم يجب التحلي بالوضوح في هذا المجال. إذن يجب الاستفادة من الدراسة والحفاظ على الرصيد العقاري لمدينة مكناس . لا نه ربما ما يقال غير صحيح. ولكن تبقى هذه هواجس . والمسؤول الأول على حماية الممتلكات هو رئيس المجلس ثم المكتب ثم المجلس. وحين نبحت عن ما هو الجديد في مشروع الميزانية : أمران : أولا مبلغ 10 مليون درهم المخصصة للمساحات الخضراء ، وانتم السيد الرئيس تتحدثون عنها دائما ، ربما تأثير ONCA المكتب الوطني للإرشاد الفلاحي . وهناك أيضا السوق الأسبوعي ، وهذا شيء لم أفهمه رغم أنكم قدمت بعض التوضيحات : لماذا سيتم تخصيص 4 ملايين درهم لسوق سيدي بوزكري . ويظهر أن هناك ملاحظة من السيد العامل حول تخصيص هذا المبلغ لسوق سيدي بوزكري في الميزانية . وليس هناك مشكل ، إذا كانت هناك ملاحظات من السلطة حول هذا الأمر تصرح بها وتحذف المبلغ. فإن يتم برمجة 10 ملايين درهم للمساحات الخضراء ، و11 مليون درهم للسوق فقط . فهذه ستكون سنة بيضا تنمويًا بمدينة مكناس . شكرا السيد الرئيس واتمنى أن يتسع صدركم للنقاش . وشكرا.

السيد عدنان أبو العلا : (عضو المجلس نقطة نظام)

أطلب منكم السيد الرئيس توقيف الجلسة من أجل تناول وجبة الغذاء وبعد ذلك نستمر.

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

لا يمكننا إيقاف الإخوان الذين يريدون الكلام . فقط يجب الالتزام بمناقشة الميزانية . بقيت 16 تدخلا . أقترح التوقف لمدة ساعة ونصف . قبل ذلك نأخذ آخر تدخل.

السيد محمد أشكود : (عضو المجلس)

شكرا السيد الرئيس ، ونطلب منكم رحابة الصدر لسماع مجموعة من الملاحظات والمقترحات لتجويد هذه الوثيقة . في البداية القانون لا يتجزأ سواء من حيث الشكل أو المضمون . ولدي بعض الملاحظات حول الوثائق التي تسلمناها من حيث الشكل وكذلك من حيث المضمون . من حيث الشكل، الوثيقة التي توصلنا بها ليس هي ما كان يجب أن نتوصل به . بل كان يجب أن يتم إرسال وثيقة التي يتم سحبها من نظام التدبير المندمج للنققات . والمشروع حين يقوم بإجراءات ، من أجل تحقيق أهداف . والهدف هو توحيد الوثائق على المستوى الوطني لما مجموعه 1523 جماعة ترابية . لذلك كان عليكم كرئيس جماعة احترام هذه الأجواء . لأن الدوريات والقوانين والمراسيم يتم إنجازها من أجل التنفيذ والجماعات كانت من السابقين للانخراط في الورش الرقمنة.

ثانيا ، بالرجوع إلى المرسوم 316 الذي يهم الوثائق التي يجب إحالتها علينا كمستشارين ، فهناك وثيقتين لم نتوصل بهما وهما ضروريين للعمل : وهما مشروع نجاعة الأداء، وهو قد تمت الإشارة إليه في الوثيقة ولكننا لم نتوصل به. والإخوان المكلفون بإعداد أوراق الميزانية ، أحيلهم على الموقع الخاص بوزارة المالية لمعرفة كيف تعد المصالح الوزارية مشروع نجاعة الأداء ، الوثيقة الثانية هي مذكرة تقديم حول نفقات التسيير ن فهي أيضا لم نتوصل بها . ويجب تدارك هذا الأمر مستقبلا، ونتوصل بكل الوثائق التي ينص عليها المرسوم .

الملاحظة الثالثة من حيث الشكل، تتعلق بالعرض المرفق الذي تقدمت به ، والمختصر في القانون هي حين يرى القانون التنظيمي أسفل من الدورية أو في طريقة كتابة أرقام القوانين ، فهذا يطرح لنا مشكلة لأنه نرى غياب الحرفية في إعداد الوثائق . لذلك عليكم السيد الرئيس أن تأمروا من يعدون هذه الوثائق للانتباه لهذه الأمور . فالدستور في القمة ثم القانون التنظيمي والقوانين العادية المرسوم الدورية إلى آخره . ثانيا أهم المراسم التي تنظم الميزانية لم يتم الإشارة إليها في الوثائق المؤطرة للميزانية . وهي المرسوم 307 المتعلق بالبرمجة متعددة السنوات ، والرسوم 310 المتعلق بتحويل الاعتمادات المفتوحة في الميزانية والرسوم 313 حول الوثائق المرفقة بالميزانية ، المرسوم 319 حول كيفية تحضير القوائم المالية والمحاسبية وباقي المراسيم 290-287-293 353 إذن مجموعة من المراسيم المهمة والتي تشكل الترسانة القانونية لا نجدها في عرضكم . مع أنها تعد اللبنة الأساسية الضرورية لإعداد مشروع الميزانية الموجودين بين أيدينا .

ملاحظة أخيرة من حيث الشكل ، وهي عدم الإشارة في هذه الوثيقة للجزء الأول والجزء الثاني ، لكي ينتبه السادة المستشارين لهذا الأمر، وتوجهنا مباشرة إلى المداخل . نتمنى أن يتم الانتباه لمثل هذه الشكليات في المستقبل .

ملاحظة شكلية أخرى تتعلق بعدم نشر هذا المشروع بموقع المجلس ونتساءل عن الموقع هل يشغل أم لا ؟

هذا من حيث الشكل ، أما من حيث المضمون ، فكما تعلمون ، فإن أهم المبادئ التي توطر الميزانية للجماعة ، هناك مبدأ الوحدة ، مبدأ السنوية ، وقد تم احترامها ، وهناك مبدأ آخر وهو مبدأ الصدفية وأعتقد أن إعداد مشروع هذه الميزانية ، يمكن ان يطرح حوله علامات استفهام سواء الصدفية فيما يخص تحديد المداخل أو تحديد النفقات . وبالنسبة لي ، فأهم فرضية بنيت عليها الميزانية والتي أعتقد أنها لن يتم التأشير عليها من طرف السلطات المختصة وهي فرضية 89 مليون درهم كقسط للضريبة على القيمة المضافة ، التي أعتبر من المستحيلات أن تستفيد منها مدينة مكناس . لأنه حين تعود إلى السطر داخل الميزانية العامة للدولة ، نجد أنه تم تخصيص 31 مليار درهم لحصة الجماعات الترابية . وليس هناك تغيير مقارنة مع السنة الماضية. وهناك فقط تغيير بسيط لا يتعدى 2% . وهناك فرضية أن هذه الميزانية سيتم إرجاعها لمناقشتها من جديد . وهذه المسألة سوف تؤثر على الخاصية الرابعة وهي التوازن . سوف أدخل في التفاصيل.

فيما يخص البرمجة المتعددة السنوات ، لانجدها تتضمن التوقعات المتعلقة بتطور المداخل كما لا نجدها تتضمن في الشق الثاني تطور النفقات التجهيز. وهذا يعني أنكم لا تمتلكون تصورا للسنوات الثلاث المقبلة. وهذا يعود لمسألة موضوعية . وهي أننا لم ننجز بعد برنامج عمل الجماعة. ولكن مع ذلك كان يجب تحديد حد أدنى، خصوصا في الشق الثاني المتعلق بالتجهيز. هذا فيما يخص النقطة الأولى أي البرمجة المتعددة السنوات. فيما يخص البيان الخاص بالالتزامات المالية الناتجة عن الاتفاقيات . نجد لدينا في المشروع ثلاث جمعيات وأعتقد أن استفادوا سابقا ، ويجب حذفهم من هذا الجدول. وهي جمعية الأمل لدعم مركز حماية الطفولة ، كانت اتفاقية لسنة واحدة وجمعية مكناس الزيتونة لواهي الدم ، كانت لديهم أيضا سنة واحدة وقد استفادوا أيضا . والجمعية الثالثة هي الجمعية المغربية لحاملي حساسية الكلونان " Glutin " هذه الجمعيات لم يكن من اللازم وضعها في الجدول . في المقابل هناك ثلاث جمعيات كان من اللازم وضعهم في هذا الجدول وهي جمعية 2003 للأطفال التوحيدين وجمعية الأشخاص في وضعية تأخر ذهني وجمعية التحدي والأضرار لتنمية القدرات الخاصة وهي جمعيات كان يجب تضمينها في هذا الجدول . هنا سوف أدخل لمناقشة مشروع الميزانية . وكما قلت فإن السمة الأساسية هي أنها تعاني من مشكل الصدفية . في السطر المتعلق بالمقبولة لسنة 2021 هناك مشكل لأنني حين اطلعت على مشروع الميزانية وقارنتها مع الميزانيات السابقة ، هناك تغيير كبير جدا . وهذه التغييرات يمكن أنها أثرت على السادة الأعضاء في فهم فلسفة هذه الميزانية . فمثلا في الشق المتعلق بالمصاريف ، فقد قمت بالنقل الحرفي لميزانية السنة الماضية . في حين هناك

فرق في المقبولة لسنة 2021 . وسأحاول أن أوضح هذا الأمر: رسم التصديق على الإمضاء والأشهاد بالتطابق ، فهناك قوانين حول حذف الأشهاد بالتطابق . وبالتالي لم نصل أبداً إلى رقم 1,6 مليون درهم ولن تتجاوز مليون درهم . إذن يجب التخفيض من هذا الرقم .

هناك رسم المحجز . الضريبة التكميلية من منتج الضريبة على القيمة المضافة ، يجب وضع المبلغ الذي توصلنا به هذه السنة لكي لا يتم إرجاع هذه الميزانية . لأنه قد يتم رفض الميزانية نظراً لأن مبلغ 88 مليون درهم يصعب الحصول عليها . وبالتالي سوف تمس بنية الميزانية . إذن يجب مراجعة هذا المبلغ . استرجاع صوائر النقل بواسطة سيارة الإسعاف . كان في المقبول عن سنة 2021 مبلغ 50 ألف درهم ، يجب مراجعة هذا الرسم .

ضريبة المباني كان في السابق مبلغ 2 مليون درهم الآن نجد في هذه الميزانية 1 مليون درهم إذن يجب مراجعة هذا المبلغ .

الضريبة على الأراضي الحضرية غير المبنية: كانت في السابق 18 مليون درهم وفي مشروع الميزانية هناك 20 مليون درهم. في رأيي لقد تم القيام بمجهودات في الضريبة . وقد بلغت المداخل إلى حدود 31 شتنبر 21 مليون درهم .ب التالي يجب الرفع من مبلغ هذا الرسم إلى حدود 25 مليون درهم مقارنة مع ما تم تحصيله هذه السنة.

الضريبة على عمليات تجزئة الأراضي كان في السابق مبلغ 3,5 مليون درهم عوض 3 ملايين .

رسم السكن: كان مبلغ 5 ملايين درهم .

رسم الخدمات الجماعية كان في السابق 79 مليون درهم . وبخصوص الرسم والإخوان ناقشوا صفقات النظافة . وقد كنا قد نبهنا لها المجلس السابق ، أن قيمة هذه الصفقات رهنّت مالية الجماعة ، وقد كانت أحد أسباب الاختناق الذي تعاني منه الميزانية . بحيث تبلغ قيمة الصفقة 149 مليون درهم سنوياً. وهو مبلغ مرتفع للغاية ولن يمكن الجماعة من الاستثمار. لذلك أقترح أن يتم القيام بمجهود والرفع من مبلغ هذا لرسم من 8 مليون إلى 9 ملايين درهم. وذلك عن طريق الرهان على حملات تحسيسية للمواطنين والمواطنات وذلك من أجل مبدأ الربط الذي نجده في التنمية المستدامة بين المس بالبيئة وتلويثها بضرورة الأداء . فالمواطن هو الذي ينتج النفايات بالتالي عليه أن يؤدي عن ذلك . لأن مبلغ 149 مليون درهم على المواطن أن يؤديها عن طريق رسم الخدمات الجماعية . لذلك أقترح على السيد الرئيس أن يعمل على تنمية مداخل هذا الرسم عن طريق حملات تحسيسية .

لأن نسبة من يؤدي هذه الضريبة لا زالت ضعيفة ولم تصل إلى 60 أو 70% الضريبة على محلات بيع المشروبات ، نجد فيه مبلغ كبير للباقي استخلاصه أو يجب على الجماعة أن تبدل مجهودا في هذا الشأن . وأقترح مبلغ 5 ملايين

درهم عوض 8 مليون درهم . نفس الشيء بالنسبة لضريبة التجارة ، بحيث يصل الباقي استخلاصه إلى 31 مليون درهم . يجب إذن بذل مجهود.

الرسم المهني : نجد مبلغ 60 مليون في مشروع الميزانية بينما كان سابقا 68 مليون درهم. بالتالي هذا الرسم أيضا يجب أن تبذل فيه مصالح الجماعة مجهودا وهذه الرسوم التي تحدثت عنها تمثل الأساس في ميزانية الجماعة وبالتالي يجب إيلاؤهم العناية اللازمة من قبل مصالح الجماعة .

منتوج كراء محلات تجارية لمزاولة نشاط مهني كانت في الميزانية السابقة 5,5 مليون درهم ، ونجد في مشروع الميزانية 5 ملايين درهم . وهنا نتساءل عن صدفية هذه الميزانية . فهناك أشياء يجب مراجعتها .

منتوج إيجار الأسواق الجماعية ، كانت في السابق تدر مبلغ 5,4 مليون درهم ، فوجئنا بمبلغ 2 مليون درهم ، لذلك يجب رفع المبلغ في نظري إلى 5,5 مليون درهم ، لأن التدابير الاحترازية تم رفعها ويجب العودة إلى نفس المداخل السابقة والتي كانت تتجاوز 5 ملايين درهم .

منتوج كراء عقارات أخرى ومداخل الأكرية : أنا لا أعرف هل تم إدخال المحلات التجارية لزين العابدين ، لأنه إذا تم فتحهم ستكون مداخل إضافية للجماعة تتم إضافتها وأقترح مبلغ 3 ملايين درهم . وفيما يخص النفقات العالقة المتعلقة بالأكرية يجب تسجيلها ومتابعتها لأن مداخل الأكرية كارثية بالنسبة للجماعة . وقد تحدثنا عن هذا الأمر مرارا داخل المجلس وداخل لجنة الميزانية .

فيما يخص امتياز المرافق الجماعية المتعلقة باللوحات الإشهارية كانت في الميزانية السابقة 7,5 مليون درهم نجد في مشروع الميزانية 6 ملايين درهم . أقترح العودة إلى مبلغ 7,5 مليون درهم والعمل بتطبيق القانون اتجاه الشركات المعنية . لأنه لا يعقل أن نجد لدى هذه الشركات مبالغ في الباقي استخلاصه . لأن هذه الشركات تستفيد من مداخل الإشهار بطريقة قبلية . وبالتالي هذا مصدر لتنمية موارد الجماعة .

الرسم المفروض على شغل الأملاك الجماعية المؤقتة أقترح 13 مليون درهم عوض 11 مليون درهم .

الرسم على شغل الأملاك الجماعية المؤقتة بمنقولات وعقارات كانت في الميزانية السابقة 5,3 مليون درهم ، في مشروع الميزانية 4,3 مليون درهم مقبولة ، إذن يجب المراجعة لتحقيق الصدفية في الميزانية .

الرسم المفروض على مداخل وكلاء بيع الجملة للخضر والفواكه . هذا السوق أخذ من المجلس حديث طويل ، سنة 2009 كنا قد وصلنا إلى أزيد من 9 ملايين درهم . أقترح أن يكون المبلغ في الميزانية المقبلة 15 مليون درهم . ويجب بذل مجهود لأجل ذلك . فقد تم تغيير الوكلاء . ومقارنة مع مجموعة من الجماعات مشابهة لجماعتنا ، تطوان ، فهي تحقق مداخل بقيمة 32 مليون درهم . جماعة القنيطرة تبلغ مداخلها في السوق 23 مليون درهم . نفس الأمر بالنسبة لمدينة وجدة . إذن مكناس فقط هي التي تحقق هذا الرقم الضعيف الذي لا يتجاوز 10

مليون درهم . وهذا أمر غير معقول . لأنه إذا قمنا بقسمة هذا الرقم على مجموع الاستهلاك . نجده لا يتعدى 20 سنتيما من الخضر والفواكه لكل مواطن. وهذا الموضوع يجب أن يكون موضوع أولي . لجان تقصي الحقائق التي سيشكلها المجلس لمعرفة أسباب هذا المشكل .

حق الامتياز في النقل الحضري : لا يعقل أن شركة سيتي باص لا تؤدي ما بذمتها للجماعة وهو مبلغ 5 ملايين سنتيم . لماذا هل لا نملك الأموال ، أم استهتارا بالجماعة وتعاليا عليها . وأقترح أيضا على غرار حق الامتياز في نقل اللحوم ، إضافة حق الامتياز في نقل السمك . لأن هناك مجموعة من مطاعم وبائعي السمك ، لماذا تم إضافة هذا الرسم يشكل مدخول إضافي للجماعة .

منتوج فائدة الأموال المودعة بالخرينة كانت في السابق 6,7 مليون درهم ، نجد في مشروع الميزانية 3 ملايين درهم. أقترح مبلغ 6,5 مليون درهم .

مداخل مختلفة طارئة كانت في الميزانية السابقة 15,5 مليون درهم نجد الآن 10 مليون درهم ، وأنا أتساءل هل تم الخذ بعين الاعتبار المحلات التي لم يتم بيعها . لذلك أقترح مبلغ 15,5 مليون درهم في هذا الفصل. هذه مقترحات بخصوص الجزء الأول . بالنسبة للجزء الثاني ، فهناك سمة يتميز بها . وسوف أقوم بتقديم ملخص عام قبل الدخول في التفاصيل . هناك مشكل أثاره زميلي ، وهو ليس اتهاماً للمجلس ، يتعلق بسندات الطلب ، وأريدك أن تسحب ما سبق وأن قلته بأن المجلس لن يتعامل بسندات الطلب لأنه لا يمكن تسيير المجلس بدون اللجوء إلى هذا الأمر .

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

لقد قلت بأن سندات الطلب لها قواعدها وتنظم بمقتضى القانون ويتم اللجوء إليه .

السيد محمد أشكود : (عضو المجلس)

فقط أريد توضيح هذا الأمر. فهذه الميزانية تتوفر على 116 سطر في الميزانية ، تبلغ أقل من 20 مليون سنتيم . وهذا سي طرح لكم مشكلة لكم السيد الرئيس . لأن تجزيء النفقات يطرح مشكلا . لذلك يجب حذفها . ثانيا : نواب الرئيس لم يبقى لهم ما يصرفونه في هذه السنة . وأهم مصلحة المتعلقة بالتدخلات ستجد مشكلا كبيرا في هذه الميزانية . والمشكل الأول متعلق بالتسيير الإداري . فهناك تقليص كبير للنفقات . فحين نجد 1,2 بالنسبة للتجهيزات المكتبية والمطبوعات ، فأنثير انتباهكم إلى أنه سابقا ، مبلغ 2 مليون كان لا يكفي ويظهر الخصاص ، فهناك مشاكل في عقود الازدياد وفي الطابعات وحين سيقع مشكل سينعكس على مصالح المواطنين . نحن قوة اقتراحية نريد منكم مساعدتكم على تهيه ميزانية تتمتع بالمصداقية وواقعية وقابلة للتصنيف .

فيما يخص الأنشطة الدينية والوطنية ، لقد انتهت المرحلة المرتبطة بالوباء والأرقام الخاصة بها . لقد انتهى الحجر ، والأنشطة الدينية والوطنية سوف

تستأنف . ونلاحظ أنه تم تقليص مبالغ النفقات المرتبطة بها ، وهذا لا علاقة له بالترشيد .

العلاقة مع الشركاء الاجتماعيين بالتعليم والصحة هناك أيضا تقليص في مبالغ النفقات . نفس الشيء بالنسبة للاعانات والمنح المقدمة للجمعيات ، فهذه أمور خطيرة جدا وقد تبدأ الوقفات الاحتجاجية ، لأن الجمعيات لم تتوصل بمنح 2019 بسبب كوفيد . وهذا الأمر يخص أيضا قطاع الرياضة والمكتب الصحي البلدي والرقمنة ، وهذه مواضيع كانت حاضرة في وعود البرامج الانتخابية للمواطنين. البرامج الانتخابية سواء المتعلقة بحزبنا ، أو حزبكم من خلال شعار " مكناس تستاهل أحسن " وكذلك الإنصاف الآن " لحزب الاستقلال ، وكذلك شعار " جميعا من أجل رد الاعتبار للعاصمة الاسماعيلية " وكذلك " المعقول " كانت هذه الشعارات تتعلق بالرقمنة ، تقرير الخدمات الجماعية . الانارة ، العمومية ، إلى آخره . وهذا لا نجده في هذه الميزانية ، وسوف نقوم بتوقيف تطور المدينة. بالنسبة لأنشطة المجلس ، مصاريف التنقل للرئيس والمستشارين بالخارج ، لا يمكن وضع 1000 درهم فقط ، لأن المجلس سيقوم بمهام خارج المغرب يجب الزيادة . النقطة الثانية تتعلق بمصاريف الأعياد الوطنية والاحتفالات : شراء عتاد للتزيين مبلغ 20 مليون سنتيم غير كاف . لذلك أقترح رفعها إلى 500 ألف درهم . بالنسبة لشراء التحف الفنية والهدايا ، أيضا مبلغ ضعيف ، لأن المدينة تستقبل وفودا ونقزم مصاريف .

بالنسبة لمصاريف النشاط الثقافي والفني 10 مليون سنتيم . لماذا سيكفي هذا المبلغ ، هل للاحتفال بالمسيرة الخضراء أم لعيد العرش أو لباقي الأعياد الوطنية . وأقترح أيضا رفعها إلى 500 ألف درهم .

تنظيم الندوات والمناظرات والتدريبات . لقد استفزني أنكم لم تبرمجوا أي مبلغ لهذا الأمر ، فبأنه مصاريف سوف يتم الاعداد لبرنامج عمل الجماعة . هذا السطر يجب أن يتضمن مبالغ ، فليس هناك لا مصاريف الايواء ولا الإطعام ولا التنقل ولا المطبوعات . ونعلم أن برنامج عمل الجماعة هو ورش كبير خلال السنة الأولى ، هذه المدة الانتدابية . إنكم اعتمدتم على الأرقام المتعلقة بمرحلة الجائحة ، ولا يمكن تطبيقها على مرحلة لم تعد بها أية تدابير احترازية . لذلك يجب تعديل هذه الأسطر في الميزانية.

رواتب التسيير المتعلقة بالموظفين: فهناك 94 موظف سوف تخرج إلى التقاعد الإشكال هو أن خروج هذا العدد لم ينعكس على مشروع الميزانية وبقي الرقم . ثانيا وهو 105 مليون درهم. وكأن هذا الأمر ليس له أي أثر على الميزانية . صحيح أن هناك ترقيات ولكن ولكن لن تصل إلى العدد الذي سيغادر العمل . أي 10% من أعداد الموظفين بالجماعة .

التعويضات عن الأشغال الإضافية ، كانت لدينا 1,5 مليون درهم ، وكما تعلمون فإن هناك من يشتغل نهاية الأسبوع وخارج الأوقات ، لذلك يجب تعويضهم ويجب تضمين المبلغ في الميزانية لذلك أقترح 1,5 مليون درهم .

التعويضات عن الأشغال الشاقة والملوثة ، كان المبلغ هو 7,5 مليون درهم ، يجب تركها كما هي لأن هذه حقوق مكتسبة يجب الحفاظ عليها .
التعويضات على الإشراف على المباريات والامتحانات : كانت في الميزانية السابقة 100 ألف درهم . في هذه الميزانية مبلغ 50 ألف درهم فقط يجب الرفع منها .

فيما يخص مغادرة الموظفين يجب أن يكون من مساهمة الصندوق المغربي للتقاعد لذلك يجب تخفيض المبلغ المخصص له . كذلك فيما يخص المساهمة في منظمات الاحتياط الاجتماعي.

فيما يخص مصاريف التنقل داخل المملكة : كانت 250 ألف درهم يجب الاحتفاظ بها لأن هناك تنقلات الموظفين ويجب تعويضهم .

مصاريف المهمة بالخرج ، هناك تكوينات خارج المغرب يجب التكفل بها وإلا سيتوقف التبادل الدولي وهذا سينعكس على المدينة.، يجب أن تخصص له 100 ألف درهم على الأقل .

أعود للتسيير الإداري، اكترأ بنايات إدارية، إذا كنتم تريدون خدمات في المستوى، وانطلاقا من تجربتي البسيطة، فمصالح كالحالة المدنية والمصادقة على مطابقة الأصل، يجب إخراجها من الملحقات الإدارية والبحث عن مقرات خاصة بالجماعة. بالتالي يجب أن يكون هناك مبلغ في الميزانية خاص باكترأ محلات إدارية. وأنا أقترح أن تكون ملحقة إدارية نموذجية خاصة في كل منطقة إدارية في المناطق الخمس.

اكترأ النقل وآليات أخرى كانت سابقا 200 ألف درهم الآن هناك 100 ألف .
الصيانة والمحافظة على البنايات الإدارية ، كانت في السابق 2 مليون درهم وأثناء مرحلة الجائحة كانت مليون درهم . والآن نجد 600 ألف درهم . يعني أننا لم نتمكن من إنجاز الصيانة الاعتيادية بهذا المبلغ . ومبلغ 2 مليون درهم أصلا كان يمكن من خدمات متوسطة فقط. لذلك أقترح 2 مليون درهم.

لوازم المكتب ، وأتمنى أن تأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار ، 1,2 مليون درهم لن تكفي لأي شيء في ميزانية هذه السنة تم صرف 2,1 مليون درهم للوازم المكتب ومواد الطباعة أوراق ومطبوعات . وإلا سيكون هناك مشكل في السير العادي للعمل الإداري.

أمر إلى لوازم العتاد التقني والمعلوماتي ، وهذا أمر استغفري ، لأن هناك دورية خاصة بهذه اللوازم رقم 71-75 وصلت بتاريخ 16 أكتوبر . ولا أعم هل اطلعتم عليها . وقد حددت هذه الدورية خمسة محاور :

1- العلاقة مع المواطن والمقولة ، مكتب الضبط المركزي ، شكايات . ma participation TVA : الموقع الالكتروني .

2- نظام الحالة المدنية وثيقة . ma .

3- رخص التعمير والرخص الاقتصادية .

4- تدبير اعمال المجالس . مجالس . ma

5- نظام GID و GIR وأجور وإدماج .

هذه الرقمنة يلزمها تجهيزات ، كالحواسيب وباقي اللوازم . ونجد هنا 200 ألف درهم فلماذا سيكون هذا المبلغ ، هذا المبلغ يكفي فقط لشراء 10 حواسيب . وإذا كنا نريد الالتزام بما تعهدنا به أمام المواطنين أثناء الحملات الانتخابية ، فيجب توفير الحد الأدنى حتى نتمكن من مصالحة المواطن مع السياسة . فوثيقة الميزانية هي التي تعبر على السياسة الترابية المزمع تنفيذها بهذه المبالغ يمكن ان نقول وداعا لورش الرقمنة . لذلك أنا اقترح رفع المبلغ إلى مليون درهم من أجل شراء لوازم العتاد التقني والمعلوماتي . وأعتقد أن الجماعة قامت بتوظيف مجموعة من الاختصاصيين في مجال المعلوماتيات يجب أن توفر لهم وسائل العمل .

شراء الوقود والزيوت له 80 مليون سنتيم في مشروع الميزانية . وهذا مبلغ ضعيف لن يكفي وسوف تعطل مشاكل الجماعة . مبلغ 1 مليون درهم كان بالتأكيد يكفي . وهذا ليس له علاقة بالترشيد . لأن هذه مصاريف يجب أن تكفي للسير العادي للجماعة . وهناك سيارات تم اقتناؤها أثناء الولاية السابقة ويلزمها قطع غيار . وهذه الأمور سيمكنكم من الاشتغال بأريحية ولا يتم طرح مشكل في تنمية الميزانية ونجاحك هو في النهاية نجاح لجماعة مكناس.

فيما يخص مواد البناء ، أنا أعتقد أن من سيتكلف بمصلحة التدخلات سوف يعيش مشاكل . لأن المبلغ ضعيف ولا يكفي لأي شيء. في السابق كان مبلغ 400 ألف درهم لا يكفي في المواد الخام و400 ألف درهم للأسمنت ، بالنسبة لشراء الصبغة قبل الجائحة كان يخصص لها مبلغ مليون درهم وبعدها 700 ألف درهم كل هذا من أجل صبغة الأرصفة وممرات الرابطين . لذلك أقترح 700 ألف درهم . وسأفتح قوس حول منصة تم إنجازها في الولاية السابقة في إطار الرقمنة تابعة لمجلس جماعة مكناس كنا نرسل بواسطتها ملفات الدورات واللجان . وحبذا لو أنه في إطار استمرارية المرفق العمومي يتم استغلال هذه المنصة.

فيما يخص الدراسات العامة . في رأيي إذا كنتم تريدون الاشتغال ، يجب عليكم السيد الرئيس أن يكون لديكم مبلغ محترم في السطر الخاص بالدراسات . لأنه لا يمكن تنفيذ أي مشروع بدون القيام بالدراسة . مبلغ 30 مليون لا يكفي لأي شيء. لأن الدراسات المتعلقة ببرنامج عمل الجماعة سوف تتطلب أزيد من هذا المبلغ . فبماذا سيتم إنجاز هذه الدراسة ، هل بواسطة سند طلب كما حدث في المجلس السابق . لأن برنامج عمل في المستوى يتطلب مبلغ مليون درهم وعلى سبيل المقارنة ، مخطط التنمية الجهوي BDR تطلب إنجاز دراسته مبلغ 3,7 مليون درهم . بدون الحديث عن الدراسات المتعلقة بالمشاريع الأخرى. إذن هذا مبلغ لن يمكنكم من الاشتغال واقتراح مليون درهم . على أقل تقدير . نفس الشيء بالنسبة لإنجاز دراسات تقنية وتحليل ، أقترح 500 ألف درهم.

سوف أتحديث أيضا عن الإعانات المقدمة لجمعيات ومؤسسات قبل الوباء كان المبلغ المخصص لجمعية الأعمال الاجتماعية للموظفين هو مبلغ 1,6 مليون درهم ونظرا لنهم لم يتوصلوا بها لمدة سنتين ، أنا أقترح مبلغ 2 مليون درهم . وذلك في إطار رد جميل لموظفي الجماعة.

الجمعيات هناك مبلغ مليون درهم، هذا مبلغ لا يكفي لأن هناك جمعيات لم يتوصلوا بمنح سنة 2019 ، والآن دخلت 2022 بدون أن يتوصلوا بأي شيء . لذلك هذا رقم لا يكفي وهذا بسبب مشاكل مع النسيج الجمعي داخل المدينة . لذلك أقترح 2 مليون درهم كحد أدنى. لأن المبلغ قبل كورونا وصل إلى 3,5 مليون درهم .

إعانات لمؤسسات اجتماعية أخرى : في ميزانية السنة الفارطة كان المبلغ هو 400 ألف درهم ، وأقترح الاحتفاظ بهذا المبلغ . وجدت هنا مادة تتعلق بمصاريف استشفاء المعوزين ، وهذا ما لم أفهمه جيدا، وأطلب منكم توضيحات حوله . ووضعت مبلغ 20 ألف درهم شراء مواد غذائية لأهداف إنسانية تم حذفها من تبويب الميزانية. وقد تم تركها سابقا لأنه كان هناك صفقة إطار وذلك باستشارة مع العمالة إذن يجب حذف مبلغ 600 ألف درهم الخاص بها.

مصاريف نقل الأطفال ، الأطفال لم يستفيدوا من التخميم لمدة سنتين . لذلك أقترح مبلغ 200 ألف درهم عوض 50 ألف درهم التي لن تكفي لأي شيء. إعانات للجمعيات الرياضية، لا أدري لماذا تم حذفها. في مرحلة كورونا كان المبلغ هو 700 ألف درهم هنا 0 درهم. أنا أقترح مبلغ مليون درهم على أقل تقدير، نفس الشيء بالنسبة لإنجاز دراسات تقنية وتحليل، أقترح 500 ألف درهم .

سوف أتحديث أيضا عن الإعانات المقدمة لجمعيات ومؤسسات، قبل الوباء كان المبلغ المخصصة لجمعية الأعمال الاجتماعية للموظفين هو مبلغ 1,6 مليون درهم ونظرا لنهم لم يتوصلوا بها لمدة سنتين ، أنا أقترح مبلغ 2 مليون درهم . وذلك في إطار رد جميل لموظفي الجماعة.

الجمعيات هناك مبلغ مليون درهم ، هذا مبلغ لا يكفي ، لأن هناك جمعيات لم يتوصلوا بمنح سنة 2019 ، والآن دخلت 2022 بدون أن يتوصلوا بأي شيء. لذلك هذا رقم لا يكفي وهذا سوف يسبب مشاكل مع النسيج الجمعي داخل المدينة . لذلك أقترح 2 مليون درهم كحد أدنى . لأن المبلغ قبل كورونا كان وصل إلى 3,5 مليون درهم.

إعانات لمؤسسات اجتماعية أخرى : في ميزانية السنة الفارطة كان المبلغ هو 400 ألف درهم ، وأقترح الاحتفاظ بهذا المبلغ .

وجدت هنا مادة تتعلق بمصاريف استشفاء المعوزين ، وهذا ما لم أفهمه جيدا، وأطلب منكم توضيحات حوله . ووضعت مبلغ 20 ألف درهم شراء مواد غذائية لأهداف إنسانية تم حذفها من تبويب الميزانية . وقد تم تركها سابقا لأنه كان

هناك صفقة إطار وذلك باستشارة مع العمالة . إذن يجب حذف مبلغ 600 ألف درهم الخاص بها .

مصاريف نقل الأطفال ، الأطفال لم يستفيدوا من التخفيف لمدة سنتين . لذلك أقترح مبلغ 200 ألف درهم عوض 50 ألف درهم التي لن تكفي لأي شيء. إعانات للجمعيات الرياضية، لا أدري لماذا تم حذفها. في مرحلة كورونا كان المبلغ هو 700 ألف درهم والآن هنا 0 درهم . أنا أترح مبلغ مليون درهم . المشكل المطروح هو مبلغ 80 مليون للفرق الرياضية وهي لا تكفي طبعا لأي نوع من الأنواع الرياضية. وأذكر أن هذه لم تعد فرق بل جمعيات أو شكرات طبقا للقانون 09-30 لذلك أرى أن يتم الرفع من هذا المبلغ وقد كانت في الميزانيات السابقة تصل إلى 6 ملايين درهم في سنوات 2016-2017 .

شراء لوازم رياضية : هذا هو المشكل الذي حذرنا منه ، هناك 16 سطر في الميزانية تتضمن مبالغ أقل من 20 مليون سنتيم . كيف سيتم صرفها خصوصا وأن الجماعة لا تتعدى 60 صفقة سنويا . حسب قدرات الجماعة التدبيرية . بالإضافة إلى 40 طلب سند . إذن كيف سيتم صرف كل هذه السطور . قبل الجائحة كانت اللوازم الرياضية في الميزانية 40 مليون سنتيم .

بالنسبة للمكتب الصحي البلدي ، فقد تم بناء معلمة بالمدينة كمقر لهذه المصلحة ، ويجب ان تعطى لها قيمتها . وهذا ما لا نجده في هذه الميزانية وتعلمون ظروف ما بعد الجائحة . والمفوض له في هذا القسم لن يجد أي مبلغ لصرفها . سواء فيما يتعلق بمحاربة الفئران والحشرات ، أو باقي التدخلات . مجموع المبلغ لهذا القسم لا يتجاوز مليون درهم . لذلك أقترح الرفع من ميزانية هذا القسم للمحافظة أولا على البناية وكذلك لتوفير وسائل العمل .

الصيانة الاعتيادية للبنايات والمستوصفات ، هناك طلبات مندوبية وزارة الصحة لإصلاح البنايات الخاصة بها . وهذا يدخل ضمن الاختصاصات المشتركة ومبلغ 10 ملايين سنتيم لا يكفي .

بالنسبة للجوائز أيضا المبلغ غير كافي . نفس الشيء بالنسبة للتكوين المستمر للمنتخبين أقترح رفعه من 100 إلى 200 ألف درهم . خصوصا وأن المجلس السابق يتكون من منتخبين جدد، يجب أن يستفيدوا من التكوين المستمر، كذلك الأمر بالنسبة للموظفين . إذا 200 ألف للمنتخبين و200 ألف للموظفين . ومعلوم أن هذه المبالغ كانت تخصص للرفع من قدرات المنتخبين في اللغات من خلال اتفاقية شراكة مع المعهد الثقافي الفرنسي وكذلك مؤسسة سيرفانطيس الاسبانية كما أقترح أيضا الرفع من ميزانية المعهد الموسيقي.

منح لفائدة الجمعيات الثقافية هذا يمكن أن نطلق عليه الفتنة . لأن مبلغ 50 مليون لا يكفي لأي شيء. وستظهر صراعات داخل اللجنة الثقافية حول هذه المنح . مع الإشارة إلى أن هناك أزيد من 700 جمعية تقدم طلبات الحصول على المنحة . كانت الميزانيات السابقة تخصص 3 ملايين درهم ومع ذلك لا تكفي . ونعلم أن

الدعم العمومي يمر من مرحلة جمود نظرا لغياب الدعم العمومي ، والجماعة من أكبر الداعمين للمجتمع المدني . وبفضله نحوي الكوكبة المجتمعية .

بالنسبة للصيانة الاعتيادية للمقابر ، في السابق كانت الميزانية المخصصة لها 2 مليون درهم ومع ذلك كنا نتوصل بالشكايات حول تدهور المقابر . في مشروع الميزانية تم تخصيص مبلغ 20 مليون سنتيم إذا قسمناها على سبعة أو ثمانية مقابر بالمدينة سوف لن تكفي لأي صيانة . فهذا مبلغ ضعيف جدا. إن تقزيم النفقات الجماعية يطرح أمانا مشكلا كبيرا. وهذه مسؤولية كل المجالس السابقة وليس مسؤوليتكم لوحكم . نفقات صفقات النظافة مرتفعة جدا ولم يكن من اللازم أن تصل إلى مبلغ 147 مليون درهم . كان يمكن تنفيس ميزانية الجماعة من خلال عدم الوصول إلى هذا الرقم. إذا 20 مليون سنتيم لن تكفي حتى لمقبرة واحدة . لذلك أقترح الرفع من الرقم إلى مليون درهم .

نفس الشيء بالنسبة لشراء الأغراس والأشجار وشرا بذور الأزهار والمشاتل ، شراء الأسمدة ، شراء شارات أسماء الشوارع ، شراء العتاد الصغير . فقط البند الخاص بشراء العتاد الصغير كان سابقا بمبلغ مليون درهم عوض 50 مليون درهم .

الصيانة الاعتيادية للطرق يجب تنتبه إليهم ، كانت في السابق 4,3 مليون درهم نجد في مشروع الميزانية 3 مليون درهم .بالنسبة للصيانة الاعتيادية للإنارة العمومية سوف أتوقف عندها ، فقد قمتم بمجهود نشكركم عليه . ولكن مبلغ 4,7 مليون درهم في مشروع الميزانية غير كاف سابقا ، كانت الصفة تبلغ ما بين 7 و8 مليون درهم . لأن المدينة تتوفر على أزيد من 30 ألف عمود كهرباء. والمجلس السابق قام بدراسة في هذا المجال . ولا يمكن معالجة مشكل الانارة العمومية بهذا المبلغ . وإذا لم يتم الرفع من الميزانية ستبقى المدينة تعاني من الظلام . لذلك أقترح رفع هذا المبلغ إلى 8 مليون درهم.

فيما يخص مستحقات الانارة العمومية لا أعرف لماذا تم الرفع منها . لأن مجموعة من الشوارع أصبحت بها مصابيح من نوع LED . لذلك يب أن تنخفض التكلفة ولن تصل إلى مبلغ 34 مليون درهم.

دفعات لفائدة الجامعات ، كانت سابقا 1,7 مليون درهم ونجد هنا 500 ألف درهم . دفعات لفائدة جمعيات الأشخاص المعاقين كانت في السابق 800 ألف أصبحت الآن 400 ألف درهم .

أختتم بالمنتدى الاقتصادي كان المبلغ في السابق هو 500 ألف درهم . ويجب الحفاظ على هذا المبلغ لأن هذه هيئة مهنية تنظم نشاطا سنويا يجب أن تستفيد من الدعم كما كان سابقا.

قبل أن أختتم سوف أعود لمصاريف التجهيز . خلال الولاية المقبلة تم وضع مشروعين : المشروع الأول أشغال كبرى لتهيئة المناطق الخضراء وإحداث حدائق عمومية ب 10 مليون درهم . والثاني يتعلق بالأسواق الأسبوعية . وأعتقد أنكم لم تطلعوا على فحوى مذكرة توصلت بها الجماعة ، وهي ملزمة

للجماعة حول إعداد الميزانية . وبما أنكم برمجتم مبلغ 10 مليون درهم. فقد أغفلتم ما جاء بالمذكرة من ضرورة اختيار المشاريع ذات المردودية على المستويين الاجتماعي والاقتصادي واستثناء المشاريع المتعلقة بالتهيئة الحضرية والانارة العمومية والمناطق الخضراء . لذلك فسيتم رفض هذا الأمر من طرف سلطات الرقابة .

أما بالنسبة للأسواق العمومية فقد تم نقل السوق سيدي بوزكري إلى طريق الحاج قدور. وبالتالي لماذا سيتم إصلاحه هناك مبلغ 6 مليون درهم .
الخلاصة : لقد تقدمنا بمجموعة من الاقتراحات لكي نرتقي بهذه الميزانية حتى تكون في مستوى مدينة مكناس. ونحن كفريق العدالة والتنمية إذا لم يتم الأخذ بعين الاعتبار التعديلات الجوهرية التي تقدمنا بها حول الميزانية ، حتى تكون في مستوى تطلعات سكان المدينة حول تجويد خدمات القرب ، فسوف نصوت بالرفض على الميزانية . وشكرا.

السيد عبد الوهاب البقالي : (عضو المجلس)

تحية للجميع كل باسمه . السيد ممثل السيد العامل ، السيد الرئيس ، السيد الباشا والسادة الأعضاء في الأغلبية والمعارضة ، السيدات والسادة الموظفين ، السيدات والسادة ممثلي وسائل الاعلام .

السيد الرئيس ، نحن من المفروض من يناقش التنمية بمدينة مكناس إلا أنه للأسف من خلال مشروع الميزانية المعروضة علينا لا يبدو ذلك ، فخلال السنة السادسة من عمر هذا المجلس ربما سوف نكون أمام اعتمادات ثقل أو تزيد عن الأرقام والإحصاءات المقدمة لدينا الآن وعندما وجهت الكلام لكل المكونات ، بدءا بالمسؤول الأول عن الإقليم ألا وهو السيد العامل ، الإخوان في المعارضة والأغلبية ، المجتمع المدني والرأي العام والسيد الرئيس أيضا ونحن أيضا ، لنقول أنه خارج الميزانية ، يجب أن يكون هناك من يترافع عنا من أجل تأهيل مدينة مكناس وسوف أترك مقترحي حول هذا الموضوع إلى آخر مداخلة ، وأعود للقول بأن الميزانية مخطأ من يقول أنها مجرد أرقام ، فالمعطيات والإحصائيات والجانب التقني والتدبير التوقعي وكلام المدرجات حول قانون الميزانية والجماعات الترابية ، والصدق والتوازن و كل ما درس في الجامعات فهي ليس مجرد أرقام ، لا على العكس من ذلك هي دورة سياسية بامتياز وهي الدورة التي يجب أن تظهر فيها بصمة الرجل السياسي . قبل قليل كنت أسغي لبعض الزملاء الأعضاء وسمعت بعضهم يقول نحن لا نقوم بالسياسة وأنا أقول أنه على العكس تماما نحن نقوم بالسياسة وإلا كان الأمر يترك للموظفين لأجل تدبيرها . نحن نقوم بالسياسة والتي يجب أن تظهر في الميزانية فعندما أتحدث عن التوجهات النيوليبرالية يجب أن تظهر في التدبير المفوض والتي أنا ضدها ، وعندما أقول أنني أوافق سياسة كينز يجب أن تظهر في الميزانية . عندما أقول أن السياسات اليمينية لليمين الأوروبي الذي يتبنى الخصوصية وتشجيع بيع

العقارات ، يجب أن تظهر في الميزانية ، فأين هي بصمة السياسي بالميزانية . وأفتح هنا القوس ، بما أننا سياسيين أريد إحاطة المجلس علما بقضيتين حدثا بمدينة مكناس خلال هذا الأسبوع (نعلن تضامننا نحن بالحزب الاشتراكي الموحد ، تضامنا مطلقا ولا مشروطا مع عاملات وعمال معمل سيكوميك : أكثر من 500 أسرة سوف تشرد بمدينة مكناس، وانا في علمي أن هناك ميزانية أعطيت من الجماعة ، الجهة ووزارة الداخلية لحماية المؤسسة لتبقى قائمة ولكن يبدو أن المشغل أكبر من يد السلطة وأكبر من يد القانون ولهذا أي استثمار يرصد يجب أن يرصد في استثمارات مواطنة وأرى بأنه منذ الغد نبرمج بميزانية التجهيز ، ما يفيد ساكنة مكناس ولا لمن يتميزون بالجشع والطمع من اناس لا يفكرون إلا في مصالحهم ويقومون بتهريب شاحنة السلع ليلا . ولهذا نجدد تضامننا مع عمال وعاملات معمل سيكوم .

ثانيا : نعلن تضامننا مع الاحتجاجات التي تمت بساحة الهديم والتي كانت ضد جواز التلقيح ، على اعتبار أن اختيارية التلقيح هي حق مشروع وما قامت به الحكومة ندينه ونطلب أن يتم تجاوزه بشكل سريع .

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

من فضلك السيد عبد الوهاب البقالي ابق في صلب الموضوع.

السيد عبد الوهاب البقالي : (عضو المجلس)

أنا في صلب الموضوع ، أطلب سعة صدركم ، أنا أقول بأن الميزانية يجب أن تراعى مجموعة من مبادئ الميزانية وأن يراعى فيها أيضا دعم الاستثمار الذي يراعى مصالح الساكنة .

مدينة مكناس، وقبل الدخول في الأرقام ، أصبحت تتحول شيئا فشيئا لقرية كبيرة ، الأرقام في الميزانية تجسد حقيقة وصدقية التوقعات الموجودة . لماذا عندما أذهب إلى مدينة فاس أجدها تتأهل ، لماذا أذهب لمدينة الرباط أجدها تتأهل ، أذهب للجماعات الترابية التي كانت محتسبة على العالم القروي أجدها تتأهل ، ونحن نتخاضم حول إصلاح مصباح أو حفرة ، هل هناك قوة خارقة لا تريد لهذه المدينة أن تتقدم ، هل هناك أحد لديه مفاتيح هذه المدينة وهو يغلقها ليأكل حقه من امتياز بهذه المدينة .

أعود للباقي استخلاصه فهو حق أريد به باطل ولكن في نفس الوقت هو يبني لنا حقيقة أرقام ، أرقام لثلاثة مجالس على الأقل ، فعند دخولنا لهذا المجلس وجدنا أرقام مهولة حول الباقي استخلاصه ، وجدنا عجزا في الميزانية ، إنارة شبه منعمة ، نحن في الاتحاد الاشتراكي الموحد ، نعرف الفئة التي تصوت لصالحنا فهي فئات تعرفها السلطة وهي فئات مصابيحها ليس فيها مشاكل ، وأما الأحياء الشعبية التي صوتت لصالح الأغلبية التي تسير ، ونحن نريد أن نتعاون معكم ، هذه الأحياء بها نقط سوداء في الإنارة وأيضا الأحياء الجديدة.

حول الباقي استخلاصه نقدم مقترحات من طرف المعارضة حول تدبيرها وأولها : تشكيل لجنة مشكلة من وزارة الداخلية ، العمالة ، الخزينة والجماعة ، مع توفير وسائل النقل والإمكانيات المادية لها. فما يقال حول هذا الموضوع ان هناك شبهة رشاوى انتخابية سابقة لأوانها ولذلك لنقادي كل ذلك أدعو لتشكيل اللجنة المذكورة ، من جهة أخرى يجب تحفيز الموظفين المكلفين بالاستخلاص ، وأمامنا الآن موظفين يشتغلون معنا يوم السبت تاركين أسرهم ، ولهذا أدعوكم السيد الرئيس لتحفيز الموظفين من خلال تعويضات جزافية وتحديد الذين يتعاونون مع المجلس في حل مشاكله وقد علمت أن هناك مصلحة داخل الجماعة تتكلف بالتواصل والاعلام ولهذا أطلب أن تتكلف بالقيام بحملة تحسيس حول أداء مستحقات الجماعة . وبالتالي يجب أن تظهر هذه المداخل بالميزانية .

الآن مدينة مكناس وضعها سيء باستثناء بعض الأماكن ، فهناك بعض الأحياء يمكن تشبيهها بأحياء سوريا أثناء الحرب ريف دمشق ومحافظة درعة ، ومحافظة الرقة ، وأطلب القيام بمعاينة لبعض هذه الأحياء وأعطيكم مثالا بتجزئة العثمانية والذي هو حي جديد والذي اقتنى به سكان الحي شققهم بأثمنة باهضة إلا أنهم يضطرون إلى تغيير عجلات سياراتهم كل ستة أشهر بسبب طرقات هذا الحي وأيضا حي كلنا جلبنا منه الأصوات أثناء الانتخابات وهو حي الملاح القديم وحي بريمة فيمكن تشبيههم بإحدى محافظات درعة أثناء الحرب السورية بالإضافة إلى حي النزلة الذي يشبه أحياء ما قبل التاريخ لذلك أقول بأنه حول الباقي استخلاصه لماذا لا نشكل لجنة تقصي الحقائق تفعيل للنظام الداخلي للمجلس ، وذلك لمعرفة الأسباب حول تقصص المواطنين عن الأداء. الدورية الوزارية تقول بأن القانون 07-20 المتعلق بالجاسات المحلية يعطي الحق للجماعات الترابية في توسيع مجال الضرائب ، فالجماعات الترابية أصبح لها الحق في استخلاص مجموعة من الضرائب سواء فيما يتعلق بالمجال التقني (ضريبة المباني ، ضريبة الأراضي الحضرية الغير مبنية ، ضريبة تجزيء الأراضي) وغيرها مما يساعد على الرفع من المداخل وهنا تظهر بصمة الرجل السياسي وليس التقنوقراطي ، ونحن مجموعة من الحزب الاشتراكي الموحد نقترح تنظيم يوم دراسي حول تحسين المداخل وذلك حتى تنعكس على ميزانية الجماعة .

السيد الرئيس، فيما يخص أجور الأعوان العرضيين ص 10 ، نحن نريد معرفة الأماكن التي يشتغلون فيها ، والتقسيم وعددهم وظروف اشتغالهم خاصة وأن الرقم المرصود بالميزانية مهم. ونريد أيضا معرفة طريقة تشغيلهم وللأسف أن الشباب المغربي أقصى طموحه أصبح هو العمل بالنظافة والحاصلون على ديبلومات يهاجرون وهذه مأساة مدينة مكناس .

وحول الفصل الخاص بالصيانة والمحافظة على البنيات الإدارية والمحدد له مبلغ 600.000,00 درهم ، فالملحظ أن المؤسسات التعليمية يتم صباغتها وتجهيزها سنويا باستثناء المؤسسات الإدارية بما فيها القصر البلدي فالوضعية

التي نشغل فيها سيئة جدا ، ولهذا هذه السنة يجب العمل على صيانة البنايات الإدارية فلا يمكن أن نطالب بإصلاح المدينة وفق فكر تنموي جديد ويكون ظروف اشتغالنا سيئة .

أما فيما يخص الفصل الخاص بمساعدة الجمعيات ص 14 فنحن مع دعم الجمعيات ولكن وفق شروط محددة ، فنحن لسنا الهلال الأحمر المغربي، نحن لسنا جمعية خيرية فنحن بحاجة لشريك ، فالقانون خول للجمعيات مجموعة من الآليات للعمل إلى جانب المجلس سواء من خلال تقديم العرائض والملتزمات أو من خلال الآليات التشاورية التي سوف تستفيد من الدعم فيجب أن تكون شريكا مع المجلس .

وعن الفصل الخاص بدعم الفرق الرياضية وهنا أريد أن أترحم على عزيز الدايدي . فالميزانية المخصصة للرياضة ضعيفة جدا خاصة بالنظر للمجهودات التي يقوم بها مجموعة من الفاعلين الغيورين على الرياضة بمكناس ولهذا هذه السنة يجب الرفع من هذا المبلغ . وحول النادي الرياضي لكرة اليد املاعب كرة اليد في مكناس للأسف تحول إلى ملعب لكرة القدم وهذا الأمر لا يجب أن يكون لأن كرة اليد هي عريقة في مدينة مكناس .

وحول الملاعب الرياضية لقد أصبحت للأسف تفرض رسوم للدخول للعب وهذا أمر غير محمود بالنسبة لشريحة عرضية من الأطفال من الهواة ، الذين يحرمون من ممارسة هذه الرياضة وهذا ما لا يساعد على الحد من التعاطي للمخدرات المنتشرة في الأحياء وهنا يظهر دور السياسي ، دور السياسي يكمن أيضا في البحث عن شراكات من خارج المغرب لذلك الفصل الخاص بدعم الفرق الرياضية يجب الرفع منه .

عندما نتحدث عن التنمية فإن العنصر البشري مهم جدا وأساسي سواء في النهوض بالتعليم ، أو الثقافة أو دور الشباب وإذا لا حظتم فإن الفصول الخاصة بدعمها فارغة ، لم يخصص لها أي اعتماد فكيف ستحقق التنمية بهذا الشكل.

المسؤول عن التعليم إذا لاحظ غياب دعم مخصص من طرف الجماعة للتعليم فإنه يجب أن يرأس السيد العامل في هذا الشأن باعتباره المنسق الأول على الإقليم ويجب أن يتحمل مسؤوليته في هذا الأمر، والسيد الرئيس نحن لسنا فقط نقوم بتوجيه انتقادات وإنما نقدم مقترحات ومن ضمنها نقترح عليكم تشكيل لجنة داخل المكتب تعني بمشاكل التعليم بالجماعة وذلك من خلال تنظيم مسابقات ثقافية لفائدة تلاميذ وتلميذات الثانويات وأيضا التشجيع على المكتبات والثقافة فالتعليم هو نقطة سوداء وهو مشروع استراتيجي لتنمية البلاد. فوزارة الداخلية عندما حددت فصول في تبويب الميزانية خاصة بالتعليم الابتدائي والثانوي فإنها لم تحدده اعتباطيا وتركت المجال للعقل السياسي ليدبر هذا الأمر من خلال البحث عن الإمكانيات المالية .

ففي العام الأول نحن نخلق المبادرة ونعلن عن الانطلاقة من خلال تنظيم مهرجان ثقافي أو تربوي بإحدى المؤسسات التعليمية العريقة في المدينة . وأنا

أكد أن الدعم في السنوات اللاحقة سوف يبدأ يرد من الخارج . للأسف المكتبات المتواجدة بالمؤسسات التعليمية لم يتم تجديد كتبها منذ الثمانينات . وحول مصاريف التكوين المستمر للأعضاء فهو مجال مهم جدا وأطلب الرفع منه لأن الأعضاء ما أحوجهم إلى تكوين في المجالات القانونية ، الميزانية ، بالإضافة إلى الذكاء الترابي ، السياسات الترابية والتي هي مصطلحات جديدة. والنموذج الفرنسي هو للأسف نموذج سيء نحن نتبعه . في القانون التنظيمي . السيد الرئيس ، عدد من الأعضاء هم أبناء المدينة العتيقة ، فهل سمعتم بفندق الحنة .

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)
انا ابن جامع الزيتونة.

السيد عبد الوهاب البقالي : (عضو المجلس)

نعم سمعت ذلك في إحدى حواراتك وأيضا السيد العباس الومغاري هو أيضا ابن المدينة العتيقة بالإضافة إلى مجموعة من الأعضاء، السيد الرئيس هذا المركز تستغله جمعيات محلية وأيضا جمعيات وطنية إلا أنه للأسف في وضعية غير مشرفة .

أعتقد أنه يجب الاهتمام بالثقافة فأيضا توجد نجد تهميشا كبيرا لها خصوصا في المجمعات السكنية الكبيرة، ولا أدل على ذلك من المستويات الدنيا للمراكز مثل المركز الثقافي الموجود بحي وجه عروس، أو فندق الحنة أو المركز عبد الرحمان التازي بالزيتون، فعلى المجلس التفكير جيدا في ميدان الثقافة. نلاحظ أيضا أن مدرج المسرح بالحبول تم إزالته ولم لا يتم الاستغناء عن الميزانية الملحقة للحبول، أظن على المجلس أن يأتي بمبادرات ومقترحات من أجل التكوين والأخذ بعين الاعتبار الثقافة والمكتبات والفنون الجميلة وأيضا المسارح ودور الشباب، أشير إلى نقطة مهمة وتتعلق بالمقابر هناك مقابر جيدة ولكن الغالبية في حالة يرثى لها مثل مقبرة الشيخ الكامل، هناك مبادرات للمقابر اليهودية أما مقابر المسلمين فهي منسية وفي وضعية كارثية.

الإنارة العمومية أصبحت مشكلا خصوصا في الأحياء الفقيرة، الميزانية المتعلقة بالتجهيز أهم مبدأ فيها هو الصدقية وهنا نسجل بشكل إيجابي كل ما يتعلق بالحدائق العمومية ولكن نتساءل هل هناك تصور واضح عن المساحات التي ستحدث بها وكذلك الطريقة، بالإضافة إلى التفكير في إنجاز حدائق مجاورة للعب الأطفال، فيما يتعلق باقتناء الأراضي نتساءل أين ولماذا ولأي هدف، وهنا أضرم صوتي لباقي الإخوة المتحفظين على موضوع بيع سوق الخضار والفواكه والمجازر، لأنني أنطلق من خلفيتي الأيديولوجية والسياسة والفكرية ضد المضاربات العقارية وضد الجشع، فما الهدف من نقل سوق الخضار والفواكه كما أطلب بتفعيل دور لجنة تقصي الحقائق فنحن نتساءل عن المداخل الصحيحة

لهذا السوق، وعمل تقرير لرصد جميع الاختلالات لا سيما وأن مستشارا ذكر في اللجنة أن أكثر من 1600 شخص يشتغل بهذا السوق، نعم لتأهيل السوق وإصلاح الاختلالات، وكذلك الشأن بالنسبة للمجازر فيجب الترفع من أجل درء الفساد عن مجموعة من الملفات للدفاع عنها.

نقطة ثانية هي نقطة البداية التي انطلقت منها وذكرت في البداية أن هذه الميزانية إذا استمر الوضع بما هو عليه فبعد ست سنوات سنجد أننا ندور في حلقة مفرغة، وربما سننجز شارعين مثل شارع الجيش الملكي ونفتخر به. اليوم المجلس مطالب بخلق لجينات مختلطة والعمل على تنمية مدينة مكناس مثل باقي المدن التي لم تؤهل فقط بالميزانية بل تأهلت بمشاريع موازية، علينا طرق جميع الأبواب والإمكانيات خارج الميزانية، كلمتي وهي رسالة للجميع وللسيد العامل وللسيد الرئيس وللأغلبية والمعارضة والرأي العام والصحافة على أساس أن تنمية مكناس خارج الميزانية دعونا جميعا نفكر بصوت مرتفع وبشكل واحد وموحد وشكرا.

السيدة رجاء منيب : (عضوة المجلس)

شكرا السيد الرئيس، السيد ممثل السلطة، السيدات والسادة أعضاء المجلس، الحضور الكريم، اليوم نحن مجتمعين لنناقش الميزانية لسنة 2022، هذه الميزانية التي ستتم المصادقة عليها ستكون بمثابة خارطة طريق لكل إنجازات المجلس، بالنسبة للأغلبية كما للمعارضة، وغدا سنحاسب عليها من طرف المواطنين الذين ينتظرون الشيء الكثير، وينتظرون التغيير لهذا وجب علينا التأكد من هذه الأرقام سأحدث عن الفصل الأهم، الباقي استخلاصه وTNB فهل نحن متأكدين من هذه الأرقام، فهذه الأرقام أظن أنها غير صحيحة لأننا ارتكزنا على ملفات واهية ولا يمكن اليوم بناء ميزانية على أرقام مغلوطة.

السيد عبد الغنى وشعيب : (عضو المجلس)

تحية للسيد الرئيس، وللإخوان والسيدات والسادة الأعضاء، سأبدأ مما انتهت من قوله السيدة منيب، فالميزانية تبقى أرقاما، ويبقى مجهود في البحث عن شركات لتكون إجابة حقيقية عن مجموعة من مشاكل الساكنة المكناسية، وإذا كانت لدينا الإرادة فتنقصنا الجرأة السياسية، أي كل ما هو في صالح مدينة مكناس، الرفيق عبد الوهاب تدخل بما فيه الكفاية فيما يخص الميزانية، بالنسبة للباقي استخلاصه فالمطلوب من السيد الرئيس والمكتب المسير البحث بالتدقيق عن الجهات التي عليها دين لفائدة الجماعة، ومن هنا ستكون الانطلاقة فهذه الأموال رصيد مهم للمدينة وبها سنجيب على مجموعة من المشاكل ومن بينها الإنارة العمومية، فبعدما كانت في التسعينات المطالبة بكهربية العالم القروي أصبح الآن للأسف الشديد من مطالب الساكنة المكناسية، في الوقت الذي يتحدث فيه الجميع عن التنمية.

أود الإشارة إلى الأسواق الجماعية التي يصطف بجوارها الباعة المتجولون، وأشير إلى حي المنصور الذي لا يتواجد به سوق، بينما الباعون يتركزون على حي في جهة معينة مما يشكل خطرا على عملية المرور وإزعاجا للسكان فلم يتم التفكير في حل هذا المشكل المؤرق.

أشير أيضا إلى حمرية التي بدأت تفقد رمزيته التاريخية وبدأت تتحول إلى سوق، فلا بد من إيجاد حل لهؤلاء الباعة كي لا تصبح قرية كبيرة كما ذكر الرفيق عبد الوهاب البقالي، فمداخل مدينة مكناس غير مشرفة وأصبحت مثل المغربي الذي يقول (أصبحت مثل الشكوة منين ما ميلتيها تتميل)، وهذا وصف دقيق للحالة التي آلت إليها مدينة مكناس، أود أيضا الإشارة إلى نقطة مهمة تتعلق بوجود امتلاكنا لكاناش ممتلكات الجماعة، حيث سيسهل علينا الواجب استخلاصه ومعرفة مالينا وما علينا، وأيضا ينبغي امتلاكنا لكاناش أو دفاتر التحملات بالنسبة لشركة النقل الحضري (City bus) للتأكد من دخول الحافلات لبعض الأحياء، وكذلك الإحاطة بواجبات هذه الشركة ومن تم إمكانية متابعتها ومحاسبتها بما أن حال الحافلات بالمدينة لا يشرف بتاتا، دون أن ننسى الاطلاع أيضا على دفاتر التحملات المتعلقة بقطاع النظافة، أشير كذلك إلى نقطة سوداء هي حي سيدي بوزكري الذي يفتقر بعض أحيائه للماء والإنارة، فهذا يربي الحقد الاجتماعي. كما يجدر التنبيه إلى مستحقات الكراء لفائدة الجماعة والتي لا تؤدي وتطرح أمامها عدة علامات استفهام، أضف إلى ذلك القضايا المعروضة على أنظار المحاكم والمحكومة لصالح الجماعة.

ولا نغفل أيضا ما آلت إليه الفرق الرياضية وأهمها CODM، كما ينبغي الإشارة لملاعب كرة اليد فيجب إعادة النظر في هذه الملاعب، من جهة أخرى نشير لميدان السباحة ونتساءل هنا عن التسمية الجديدة لفريق السباحة فهل هذا الخبر صحيح، وما مصير الاتفاقية الموقعة بين نادي السباحة والمجلس، وأكثر من هذا نتساءل عن السومة للانخراط في نادي السباحة والتي تعتبر غالبية عن إمكانيات الساكنة.

خلاصة القول أنه يتطلب هذا المجلس الإرادة والجرأة السياسية الحقيقية لتحقيق تطلعات وانتظارات الساكنة المكناسية وتحياتي للجميع.

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

شكرا الكلمة للسيد اللواتي.

السيد المصطفى اللواتي : (عضو المجلس)

بسم الله الرحمن الرحيم، شكرا السيد الرئيس، السيد الباشا، السيدات والسادة الأعضاء، الزملاء الموظفين، الحضور الكريم، سيكون تدخلتي عملي وعبرة عن مقترحات باعتبار أن الميزانية تمت مناقشتها على مستوى لجنة الميزانية ، وباعتباري عضو بهذه اللجنة وستأتي هذه المقترحات لمواكبة تنزيل الميزانية،

والكل يعلم أن المشرع المغربي أناط بالجماعات الترابية من حيث التدبير والتسيير ما يعرف بالتدبير الحر وأناط بها أيضا التدبير حسب الأهداف يعني (La gestion par objectif) فتواجدنا من أجل تنمية مدينة مكناس التي تنعكس على توفير جميع الظروف الحياتية للساكنة في تقديري هناك نقطتين ستساهم في إيجاد الحلول للأسئلة المطروحة للساكنة أو المستشارين هناك جانب يتعلق "بالباقى استخلاصه" باعتباره آلية من الآليات للتنمية لابد أنها تركز على إمكانيات مادية أو غير مادية، فالميزانية باعتبارها إمكانيات مادية فهي وثيقة تحدد تدخلاتنا وتفرض البرامج التي يمكن وضعها.

بالنسبة للجانب الثاني فالمشرع المغربي في القانون التنظيمي 14-113 وضع منهجية للاشتغال من أجل التنمية وهي برنامج عمل الجماعة، فكل حديث خارج هذين الجانبين يبقى غير يقين، ونحن نبتدأ حيث انتهى المجلس السابق ونحن لم ندخل على سبورة سوداء، بل هناك أشغال أنجزت ومشاريع، فنحن ننطلق من أجل استمرارية العمل الجماعي مع تقييمه من خلال آلية التتبع التي تفرض إنجاز تقارير من الجهاز التنفيذي وعرضه على المجلس، فينبغي علينا الاطلاع على هذه التقارير للحديث يقينا، ولا نتحدث عن الميزانية بشكل جامد.

بالنسبة للباقى استخلاصه اقترحنا طريقة الاشتغال على مداخل الجماعة والرجوع للعمل باللجنة أو الفريق (une équipe) من خلالها نقوم بالتتبع ونقضي على الباقى استخلاصه بتنوعه، وتقليصه. الاقتراح الثاني يتعلق بمشكل الإنارة العمومية فاقترح عمل فريق (une équipe de choc) فريق للتدخل السريع تابع للجماعة ويشرف عليه القسم المكلف بالتدخلات والذي ينبغي أن يوفر له جميع شروط التدخل وذلك في انتظار إيجاد برامج لتجهيز البنية التحتية أو إعادة التهيئة. فيما يخص الحقائق العمومية من حيث البرمجة في الميزانية فدورية السيد وزير الداخلية أوصى بعدم رصدّها وبرمجتها كانت الحقائق العمومية، فالمشكل في مدينة مكناس يجب أولا تسوية الحقائق القديمة فأغلبها لا تتوفر على وضعية قانونية وأي تدخل الجماعة يبقى غير شرعي، أضف إلى ذلك فمجموعة من الحقائق لا تتوفر على مالك وصرفت عليها 80 مليون في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، بالإضافة إلى تدخلات الجمعية المحلية وكذلك تدخلات الجماعة.

النقطة الثالثة التي أُرغب مناقشتها هي أن هناك جيل جديد من القوانين ويجب إعادة النظر في عدد من القرارات التنظيمية وملاءمتها مع القانون الجديد الذي أتى بمجموعة من القرارات، منها قرار احتلال الملك العمومي والقانون المتعلق بالمرافق العمومية والقوانين تواجبها مجموعة من الإجراءات الجديدة والتي ستدخل حيز التنفيذ خاصة ما يتعلق بالأملاك الخاصة بالجماعة، وبالمناصفة أشكر رئيس المجلس وإدارة المجلس الذي وفر لنا نسخة من القرار الجبائي الذي قمنا بالمطالبة به إبان اجتماع لجنة المالية.

أشير إلى نقطة أخرى كما أشار إليها السيد المستشار البقالي تتعلق بتكوين الموظفين والأعضاء، فهي مسألة مهمة جدا وينبغي الاهتمام بهذا الموضوع، ولو أنه من اختصاص الجهة فهذا لا يمنع المجلس من تنظيم دورات تكوينية من خلال ندوات أو محاضرات أو على شكل تكوين مستمر، ونحن رهن الإشارة من أجل تنظيم دورات تكوينية مجانية لصالح المستشارين والمستشارين ليتمكنوا من مواكبة العمل في هذا المجلس.

ولا يفوتني أن أذكر أنه كان لدى المجلس علاقات على المستوى الدولي فمن الضروري إحياء هذه العلاقات ومحاولة البحث عن أخرى إيجابية للاستفادة منها ومن التعاون الدولي، وهذه هي الفرصة لطرق العديد من الأبواب من أجل توفير الإمكانيات المادية التي ستساهم في إنجاز برنامج عمل الجماعة مستقبلا وسأنتهي تدخلي بملتزم من أجل افتتاح ما يسمى بالمركز السوسيو ثقافي بحي التقدم، رغم أننا غير راضيين عن شكله النهائي، فنلتزم فتحه في وجه المجتمع المدني على علته، ونشير أنه إنجاز مشترك بين مجلس جماعة مكناس والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية وشكرا لكم.

السيد عبد الإله الدجالي : (عضو المجلس)

شكرا السيد الرئيس، السيد ممثل السلطة، السادة النواب، السيدات والسادة أعضاء المجلس، الإخوة الموظفين، الحضور الكريم، أود أن أؤكد على نقطة سبق للإخوة الإشارة إليها ويتعلق الأمر بالتفويضات المسندة للموظفين بالملحقات الإدارية، فنلاحظ أنها لازالت تحمل اسم الرئيس السابق رغم تسليم المهام بين الرئيسين، فبعد استشارات قانونية فتلك التوقيعات تعتبر مزورة ما دامت تحمل اسم رئيس سابق.

من جهة أخرى سأحدث عن مدينة مكناس من رؤية بعيدة تعود للماضي وللنوستالجيا، فنذكرها في المعاجم وقد وصفت بأنها (versaille de maroc) أو الواحة السعيدة، بالله عليكم هل هي لازالت كما كانت، لقد أصبحت أقبح من شتى كما قال الشاعر، بل أقبح من القرى المجاورة لها وخير دليل على ذلك الميزانية التي ترصد لبعض المناطق التابعة للجهة والتي تفوق استفادتها منها، فمدينة مكناس بالنسبة للدولة تم التخلي عنها رسميا والدليل على ذلك لائحة المنجزات الكبرى التي ستقام في مختلف المناطق الأخرى، وإذا فشل البرلمان في الدفاع عنها، فهذا ليس غريبا والنتيجة ستكون كذلك فإذا كانت التمثيليات الوطنية والجهوية بهذا الشكل، فما بالك بميزانية مدينة مكناس الحالية بالنسبة لي لدي عنوان لهذه الميزانية "ميزانية الكآبة" وهذه الكآبة هي التي نعيشها الآن انطلاقا من هذه القاعة المظلمة الباردة، فإذا كانت أفضل قاعة للاجتماعات لأقوى تجمع سياسي في المدينة يمر في هذه الأجواء فما بالك بالباقي، لن أتحدث عن المراكز الثقافية فهي ككثيبة وكذلك المدارس، كل شيء كئيب في مدينة مكناس، حتى أصبحنا نحن أيضا نشعر بالكآبة والتشاؤم.

بالنسبة للميزانية فهي تضم مجموعة من النقاط أهمها الباقي استخلاصه، أثنى ما ذكره السيد عبد الغني أنه تلزمنا الجراءة والشجاعة لذلك علينا أن نعقد اجتماعاً ونعلن فيه عن الأشخاص الذين لديهم ديون لفائدة الجماعة، وأغلبهم هم تجار وأغنياء هذه المدينة وهم الذين يشكلون الباقي استخلاصه، فالرئيس غير مسؤول عن الباقي استخلاصه، فأنا هنا أدافع عن واقع سياسات تعاقبت على هذه المدينة وتكالبت عليها، مدينة مكناس تحتاج منا إلى صحو. ضمن توصيات لجنة المالية هناك حل من الحلول التشطيب على مجموعة من الشركات، وقد بلغ إلى علمي عبر موظف قضائي أن ما يزيد على 1300 شركة مطالبة بالباقي استخلاصه، نحن لا نطالب بإعفائهم أو التشطيب عليهم قبل أداء مستحقاتهم، فهذا المجلس إذا كانت له غير على مدينة مكناس فلننقذ ما يمكن إنقاذه.

فيما يخص الثمن الذي تؤدي الجماعة للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء الاتفاقية المبرمة تنص على أداء الوكالة لنسبة معينة، إلا أنها تملصت من الأداء نهائياً، أضف إلى ذلك أن الجماعة هي من أصبحت تقوم بعملية صيانة الإنارة الوكالة تستنزف فقط، بالنسبة للشركات الخاصة، فيما يتعلق بقطاع النظافة نحتاج لشركتين إضافيتين ولضعف العدد من المستخدمين، لأن النظافة تنعكس بالصحة أو المرض.

على مستوى الجانب الاجتماعي فهو ضعيف جداً باستثناء القفة وهي أسوأ ما عرفه المواطن المغربي والمكناسي فعوض منحه فرصة العمل منحه فرصة التسول والعجز والتكاسل وإذا حكمنا السياسية فلنرفقها بالأخلاق.

من جهة أخرى فالجانب الرياضي أيضاً بئيس بمدينة مكناس وعلى كثرة الجمعيات الرياضية فإنها بدون جدوى، بالنسبة للمسابح لي رجاء في عدم السماح بكراء المسبح البلدي وهو رجاء كل مكناسي غيور، فكراؤه كان جريمة في حق مدينة مكناس، المجال الرياضي بطبيعة الحال غير بعيد عن المجال الاجتماعي والمجال الثقافي والمجال التعليمي يعانون من البؤس والذل، أظن أنه نتقصنا انتفاضة ضد كل الانتهازيين المستنزفين لخيراتهم، مدينة مكناس التي تعج بالأشخاص أصحاب الملايير هل تساءلنا عن مواردنا من مكناس الفقيرة، أما الأحياء الهامشية الفقيرة فهي مرتع الانتخابات والسرغ للمنتخبين ولولاها ما وصلوا للمجالس المنتخبة.

من جهة أخرى أثنى ما ذكره السيد أشكود والإضافات التي اقترحها فيما يخص الميزانية، فمكناس تحتاج على الأقل 80 مليار قارة في انتظار البحث عن إضافات وموارد أخرى، الميزانية إذا استثنينا منها الباقي استخلاصه والوكالة والشركات الخاصة والدعم المخصص للجمعيات والمجال الرياضي الفقير والمجال الثقافي البئيس والمراكز الثقافية كذلك دون المستوى.

أشير إلى ملاحظة مهمة تتعلق بالميزانية الأبواب المخصصة للتعليم هل يعقل شراء الكتب ومنح الجوائز 5000 درهم ومخصصة للتعليم الابتدائي فقط لاغيا التعليم الاعدادي والثانوي.

أما بالنسبة للأحكام الصادرة ضد الجماعة فلدي تساؤل ألا تتوفر الجماعة على محامين مقتدرين، للأسف فهم موجودين ولكن فقط من أجل استلام رواتبهم دون الالتزام بحضور الجلسات، ختاماً السيد الرئيس أي ميزانية كيفما كانت هدفها خلق التوازن خصوصاً مع ظرفية "كوفيد" ليست هناك أي إشارة تظهر أن هذه الميزانية ستخلق نوعاً من التوازن لهذين العاملين باعتبار أن الضرر ساري على الجميع بما فيهم التجار وأصحاب المحلات أو قاعات الحفلات وغيرهم وليس لدينا أي حل بالنسبة إليهم. أما النموذج التنموي الذي سهر عليه الملك ماذا بإمكاننا أن نقدم له سوى البؤس وشكراً.

السيد سفيان لمسقي : (عضو المجلس)

شكراً جزيلاً السيد الرئيس المحترم، السيد ممثل السلطة، السيدات والسادة عضوات وأعضاء المجلس، حياكم الله جميعاً، بالنسبة لتدخلتي فيعتمد بلاغات الإيجاز الضيق الوقت والتعب الذي نال منا ما ناله، سأركز على بعض النقاط وأذكر بأخرى أثّرت من طرف بعض أعضاء المجلس.

أول ملاحظة فمجموع المداخل المقترحة لسنة 2021 نلاحظ أنها 475.205.286 بينما المحصل عليه هو ما يقارب 365 مليون سنتيم.

فهذه هي المداخل الحقيقية لجماعة مكناس وليس المقترحة 475 مليون بل هي 365 مليون، أي ناقص 109.907.323,81 فعلى أي أساس اقترحت 547.647.920 أي بزيادة 182.349.357 فعلى أي أساس تم اقتراح هذه المداخل.

الملاحظة الثانية حول المصاريف التي تعود للرئيس والإدارة العامة وذوي الحق من المستشارين فأتساءل من هم "ذوي الحق" إذا كان المقصود بهم الرئيس ونوابه والأعضاء وكاتب المجلس ورؤساء اللجان ونوابهم إذا كان هؤلاء هم ذوو الحق فلا أظن أنه حساب صائب وتنقصه 50 ألف درهم، وهذا تساؤلي باعتبار هذه أول تجربة أخوضها داخل المجلس، كذلك نلاحظ أن مصاريف نقل الرئيس والمستشارين نريد توضيح لبس "مصاريف نقل الرئيس" و"مصاريف تنقل الرئيس" تنويراً للرأي العام وللأعضاء الجدد.

بالنسبة للبرمجة الثلاثية بميزانية جماعة مكناس نلاحظ أن هناك بونا شاسعاً بين الإنجازات وبين التوقعات رغم الحفاظ على الموارد نفسها والتحملات نفسها، فكيف تفسرون ذلك.

من جهة أخرى بالنسبة لدورية السيد وزير الداخلية نلاحظ أنها تؤكد بالواضح على ترشيد نفقات التجهيز من خلال الحرص على الرفع من نجاعة الاستثمارات واختيار المشاريع الأكثر مردودية على المجال الاقتصادي والاجتماعي وبالشكل الذي يليق بجماعة مكناس، ميزانية جماعة مكناس توضح بعض الاختلالات ولم تظهر بعد تنمية الاقتصاد المحلي وإنعاش الشغل، لم تظهر تقليص ظاهرة البطالة ولم تظهر تحسين ظروف عيش الأسر في الأحياء

المهمشة مثل حي برج مولاي عمر، ويكفي إطلالة بسيطة للوقوف على هذه الظواهر وكيف يمكن تأهيل هذه الأحياء من حيث الإنارة العمومية، والبطالة التي تشكل أكبر نسبة على الصعيد الوطني وبالتالي إذا تمت الإجابة عن هذا السؤال الأساسي كيف نكبح شبح البطالة؟ إذا نجحنا في الإجابة عن هذا السؤال داخل المجلس فسنحقق إنجازا كبيرا، كذلك أسجل بكل أسف تهميش التعليم في هذه المدينة، وهنا أذكر بمقولة المرحوم الدكتور المهدي المنجرة "هدم التعليم وهدم الأسرة وهدم القدوات" فعلا وجدناها على المستوى الوطني والمستوى المحلي كذلك، الميزانية التي بين أيدينا لا تعبر أي اهتمام للتعليم نهائيا رغم أهميته، لذلك أتساءل لماذا يهمل التعليم في بلادنا؟ في مدينتنا؟ تهميش الثقافة واضح أيضا، وكأقترح لا بأس من تشجيع الكتاب والمثقفين بمسابقات ولم لا نحيا المجال الثقافي في مدينة مكناس، من بين المشاكل الكبرى في مدينة مكناس الأسواق الجماعية فهي في حاجة ماسة لإعادة تنظيمها. من جهة أخرى أركز على إحداث فضاء لألعاب الأطفال في الأحياء المهمشة التي تعرف تقصيرا كبيرا، بالإضافة لإحداث مكتبات القرب وليس الاقتصار على ملاعب القرب.

أشير أيضا إلى قطاع النقل فهو كارثي، وكمثال على ذلك الخط الرابط بين البساتين أو البرج وبين الهديم لذلك أحيلكم على قرار اتخذه عمدة مدينة فاس فقد طلب من شركة سيتي باص إضافة 194 حافلة نقل جديدة وطلب منهم التخلي عن 122 حافلة نقل مهترئة، فلا بأس من الاقتداء بهذا القرار ومطالبة شركة سيتي باص بهذه المطالب البسيطة نظير استفادتها من عدة امتيازات، وكذلك مطالبتها بنقل الطلبة انطلاقا من تجربتي الشخصية، كذلك ألقت انتباهكم لدور الشباب وأهم بالذكر دار الشباب حمان الفطواكي التي بصدد الإغلاق بينما سينما الملكي مغلقة ولا أحد يستفيد منها فلم لا يتم اقتناؤها وتحويلها لدار الشباب أيضا. النقطة التي أثّرت بشكل كبير هي نقطة "الباقى استخلاصه" فأثمن ما ذكره الإخوة الأعضاء، وينبغي التفكير جديا في حلول جادة وناجعة لاستخلاص هذا الباقي فمبلغ كبير جدا وبالتالي يجب إيلاؤه أهميته الكبرى .

بالنسبة للاحتلال المؤقت للملك العام فأظن أنه أصبح دائما وليس مؤقتا حيث أصبح ظاهرة غير مفهومة والساكنة المكناسية تسير إلى جنب السيارات فينبغي إعادة الاهتمام بهذه النقطة المتعلقة باحتلال الملك العمومي .

بالنسبة للمسابح فهي نقطة عار على جبين المجلس السابق فكيف يعقل أن جميع المسابح قد استفادت من المسابح خلال فصل الصيف . فصيانه المسابح ينبغي أن تبدأ من الآن . وإطلاق عروض الكراء كذلك .

السيدة جيهان الصالحي : (عضوة المجلس)

السيد الرئيس ، السيدات والسادة عضوات وأعضاء المجلس ، السيد ممثل والسلطة ، الحضور الكريم تحية مجددة .

أولا وقبل الحديث عن بعض النقط في مشروع الميزانية . أذكر أن دورة الحساب الاداري دورة مركزية في التدبير المحلي وبالتالي هي تتطلب دراسة موسعة ووقت كافي للدراسة والمناقشة ، ولذلك نتمنى أن يؤخذ الملتمس الذي تقدمنا به في بداية الجلسة بعين الاعتبار في الدورات القادمة وان نتسلم الوثائق في الوقت المناسب والذي يسمح بدراسة الوثائق المرفقة بالدعوة .

من جهة اخرى نحن على أبواب سنة 2022 ولا زلنا نتوصل ونحن 61 عضو بهذا المجلس بعشرات أو مئات الأوراق في كل دورة ألم يحن الوقت للرقمنة والتوصل بالوثائق عن طريق البريد الالكتروني فحسب. اقتصادا للجهد والوقت والموارد البشرية والمادية خصوصا ونحن نناقش الميزانية فهي بالتالي نقطة مهمة . ومن الأولى أن تخصص ميزانية هذه الأوراق لميزانية مدينة مكناس ومن جهة أخرى نحن نعلم التحدي الايكولوجي العالمي المنخرطة فيه كل دول العالم أن الجماعات الترابية ينبغي أن تتخبط في هذا التحدي وتعلن عن مقاربات إيكولوجية أولها رقمنة التواصل بيننا .

فيما يخص مشروع الميزانية أثنى ما ذكره السيدات والسادة الأعضاء. باختصار شديد لاحظنا أنكم تطرحون نقص شديد في إيجار المداخل الجماعية 200 مليون بدل 500 مليون سنة 2021 . في الوقت الذي عرفت فيه سنة 2021 جائحة كورونا وبالمقابل تعزمون اعتماد 600 مليون لإصلاح سوق سيدي وزكري والسوق بطريق الحاج قدور . فنرغب توضيح سبب انخفاض في مداخل إيجار الأسواق الأسبوعية . أود أن أشير أيضا إلى المشكل الحقيقي المرتبط بالإدارات المغربية عموما ومكناس بشكل خاص هو مشكل موقف السيارات فينبغي التفكير في تنظيم هذا القطاع ولم لا يتم التفكير في مرفأ تحت أرضي . ونقترح الساحة الإدارية لخلق مرآب سفلي وبهيكل ومواصلات تليق بالقرن الواحد وعشرين وتوفر فضاءات للسكان خصوصا الشباب لممارسة هواياتهم أو ما يسمى فنون الشارع . وبالنظر في الميزانية نجد تغيبا للمشاريع التي يمكن أن يستفيد منها الشباب المكناسي.

أما بخصوص لجنة المالية نتمنى تحديد معيار الاستفادة من الإعانات المخصصة للفرق الرياضية وتحديد المبالغ المالية وفق الحاجيات والانجازات أيضا للنوادي الرياضية.

أما بالنسبة لنقطة تعويضات الأشغال الإضافية نتمنى التدقيق في طبيعة هذه الأشغال الإضافية والميزانية المخصصة لكل باب وحسب قراءة إجمالية للميزانية نلاحظ تغيب القطاعات التي تهتم الساكنة مثل التعليم بتخصيص 500 درهم للتعليم الابتدائي لشراء هدايا وإقصاء التعليم الإعدادي والثانوي .

نفس الشيء بالنسبة لدور الشباب والثقافة والمكتبات والصحة والمساحات الخضراء . إذا كان تواجدنا كأعضاء للدفاع عن حقوق الساكنة المكناسية فهذه الميزانية لا تعكس رغبتنا في التغيير . وبالتالي لن أخوض في الأرقام التي سبق

أن تطرق إليها باقي الأعضاء . ولكن إجمالاً فالقطاعات التي تهتم الساكنة المكناسية فهي مغيبة . وشكراً.

السيد عدنان أبو العلا : (كاتب المجلس)

أظن ان الميزانية المالية تفتقد المصداقية والاستراتيجية الواقعية . ولدي ملتمس السيد الرئيس أولها أن يزودنا بالديون الخاصة بالملكية والديون التي على كاهل الجماعة وكذلك دفاتر التحويلات .

فيما يخص مناقشة الأرقام نلاحظ في شق المداخل أنه ينبغي الرفع من المداخل الذاتية وكمثال على ذلك مداخل المنافع والمضار كانت تتوقع الجماعة 3 ملايين . وقد وصلت إلى 31 مليون خلال تسع أشهر الأولى وبالتالي نتساءل لماذا نجد سنة 2022 3 مليون . فكان الأولى محاولة الرفع منها دون أن ننتظر الاستفادة من الحصيلة التكميلية . وبهذا الصدد فالمجلس السابق كان يتوقع أن تصل هذه السنة إلى 32 مليون درهم واليوم فهي في حدود 12 مليون درهم . وبالتالي فنحن نتوقع 88 مليون درهم. وهذا مستحيل المستحيلات باستثناء إذا كانت إحدى الزيارات الملكية وقدمنا ملتصقا لصاحب الجلالة.

وبخصوص دفاتر التحويلات بالنسبة للنقل الحضري أثنى ما ذكره السيد سفيان لمسقي وأنه ينبغي الاقتداء بعمدة مدينة فاس الذي تمكن من مقاضاتهم وفرض دعائر وإلزامهم بحافلات جديدة . كما أشير إلى أنه من غير اللائق جعل مكتب عبارة عن كشك خاص بالانخراط بخطوط الحافلات بموقع ممتاز وبمحاذاة الشارع الرئيسي بجمرية أمام السوق المركزي. مما يشوه جمالية المدينة .

نلاحظ أيضا تملص شركة النقل الحضري من الأداء، ونتساءل عن القيمة التي يؤديها 35 مليون خلال السنة فقط مع العلم أنها أضافت عدة خطوط إضافية وكذلك خلقت خطوطا في الضواحي، ولديها الباقي استخلاصه أيضا، إضافة إلى عدم التزامها بباقي الخطوط وكمثال على ذلك إلغاؤها لخط سيدي بابا، نتمنى أن تكون منافسة مع باقي الجماعة وتكون الانطلاقة من ويسلان وليس الاعتماد على جماعة مكناس فقط.

من جهة أخرى وفيما يخص قطاع النظافة السبب الرئيسي في العجز بنسبة 19 مليار هو المجازفة والمغامرة في إطار شركة واحدة لا غير، هذه الشركة تعتمد الفوارق بين العمال يصل إلى 800 درهم ولا توجد الأجر بينهم.

بالنسبة لسوق الخضر أظن أن طموحنا ورغبتنا على تشييد سوق جهوي لبيع الخضر بالجملة ولكن تخوفنا كما جاء على لسان الإخوة أكبر ألا نصل إلى مليار و200 مليون، فنفقدهما معا، بالإضافة إلى المشاكل الاجتماعية التي قد تنجم عن غلق سوق الخضر الذي ينتعش من خلاله أزيد من 3000 شخص، ناهيك أن المدينة تعيش مشاكل كبيرة شبح البطالة والإجرام وقلة الإنارة، ومشاكل كوفيد، فينبغي التفكير مليا قبل الإقدام على أي خطوة قد تسبب ندما.

بالنسبة لسوق الحبوب فقد بلغ إلى علمي أنه تم كراؤه، فنتساءل كيف مرت هذه الصفقة، أيضا نلاحظ عدم الاستفادة من اللوحات الإشهارية، وكذلك اللواقط الخاصة بالبث (الريزو) 18. فيما يخص أسواق كونيفا والتي كان الهدف الرئيسي منها الحد من الباعة المتجولين، فلحد الآن نتساءل ما هي المداخل التي تستفيد منها الجماعة من خلال أسواق كونيفا، وأظن أن سوق مبروكة هو السوق النموذجي الوحيد الناجح، أما سوق الرحبة فكأنه بالمجان بحيث 20 درهم للمتر المربع، فكيف سننمي مواردنا الذاتية.

من جهة أخرى ينبغي عدم التنازل عن المسابح خصوصا المسبح البلدي لأنه رمز الطفولة بمدينة مكناس، وبالتالي نطالب بفتحه تحت إشراف الجماعة، وبالإمكان تقوية باقي المسابح الأخرى، وبالرجوع إلى الميزانية فنجدها قد قامت على أربع مبادئ واضحة مبدأ الوحدة والمبدأ السنوي ومبدأ الشمولية، فما ينبغي الانتباه إليه أن هذه أول ميزانية لهذا المجلس المنتخب وبالتالي ينبغي الحرص على ترك بصمة والهدف الحقيقي الذي انتخبنا من أجله وأنا مطالبين بإبداء الحصيلة للسكان المكناسية وشكرا.

السيد محمد البوكيلي : (عضو المجلس)

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، السيد الرئيس، السيد ممثل عامل صاحب الجلالة، الأخوات والأخوان الأعضاء، الأخوات والإخوة أطر الجماعة، الحضور الكريم.

مساء الخير بداية استفتدت من عدد كبير من المداخلات لمن سبقوني، والتي لا نشك في مدى غيرتهم وحرقتهم اتجاه المدينة، ومن الواجب علينا الأخذ بتوجيهات المجلس التداولي، ورئيس المجلس ما هو إلا منفذ لما نتداوله اليوم، والتدبير الجماعي هو تدبير يشترك فيه الجميع فالمعارضة لديها طابع التعاون وننقسم جميعا نفس الغيرة على مصلحة المدينة، وكنت سعيدا بوجود الجو الرقابي لدى الإخوة والأخوات لعمل المكتب وعمل المجلس منذ البداية، وأدعو الجميع للاستمرار بنفس القوة للعمل على تنفيذ هذه الميزانية وعلى الخدمات والمرافق وكل الأمور التي تقدمها الجماعة طبقا لاختصاصاتها.

سمعنا في البداية الحديث عن قانونية هذه الجلسة وبدوري أمارس دوري التداولي ولا أرد على أي شخص، وهذه الجلسة لا يمكن اعتبارها بأنها غير قانونية فبالرجوع للمادة 5 من النظام الداخلي والتي تتحدث " طبقا لمقتضيات المادة 33 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات يعقد مجلس الجماعة وجوبا جلساته أثناء ثلاث دورات عادية خلال ثلاثة أشهر فبراير، ماي، أكتوبر، ويجتمع المجلس في الأسبوع الأول من الشهر المحدد لها، ولا يمكن أن تتجاوز خمسة عشر يوما متتالية"، فالقانون يتحدث عن 15 يوما متتالية بما فيها يومي السبت والأحد، وعندما يتحدث القانون التنظيمي عن أيام العمل وهنا أشكر السيد هشام على مداخلته، وما تعريفنا ليوم العمل فالقانون التنظيمي يتحدث عن

أيام العمل فقط عندما يتعلق الأمر بالتمديد، ويعطي الحق للرئيس في سبعة أيام من أيام العمل، وبالعودة للمادة 185 التي تتحدث عن الدورة الاستثنائية نجد القانون التنظيمي يتحدث عن الأيام، وعندما نعود للمقتضيات التي تنظم انعقاد لجنة المالية نجد القانون يتحدث على 10 أيام ولا يميز بين أيام العمل وغيرها، وبالتالي ففي اعتقادي نحن نشغل في إطار القانون وأشكر عدد من الأخوات والإخوة الذين أبدوا استعدادهم من أجل خدمة مدينة مكناس بالليل والنهار، وهذا هو المطلوب، وهذا هو المأمول فينا جميعا.

وبالعودة للميزانية هذا المشروع الذي نتحمل فيه بكل الأخلاق السياسية المسؤولية جماعيا، فأولا نحن في سنة أزمة ونعلم مداخل جماعة مكناس، هناك إكراهات وفي ظل تدبير الأزمة ينبغي أن يكون المجلس مبدعا في ضبط الميزانية وإيجاد الحلول والتمويلات، فالיום الدولة المغربية والمالية العمومية كلها تعيش في أزمة، ولا ننسى أن المالية العمومية أو ميزانية الدولة في السنة الفارطة سجلت 6,7%- في نسبة النمو، وهذه السنة الغاز والبترول في مستويات منخفضة نتوقع 5,5% بمعنى أن المالية العامة للدولة لازالت لم تصل لمستوى 2019، فالسنة الحالية والمقبلة تعتمد خلق مجهودات إضافية للرجوع للوضعية المالية لسنة 2019، فما بالك بالحديث عن مدينة صغيرة اسمها مكناس وبالتالي ينبغي الاعتراف بجماعة أن المغرب عامة لازال يعاني من آثار جائحة كورونا مثلما تعاني جميع البلدان، والعالم اليوم ينتظر موجة رابعة، والحمد لله في بلدنا السكان يقومون بالإجراءات الاحترازية، وبالتالي فالحديث عن نهاية الأزمة سابق لأوانه، وبالعودة لهذه الميزانية نرى بجلاء المغامرة التي قام بها المكتب وهي (Cota supplémentaire) صفقة مقدرة ب 88 مليون ومن تم ينبغي تحمل المسؤولية السياسية أمام أنفسنا وأمام المجلس وأمام الساكنة، وأقول للسيد الإدريسي هذه مغامرة سياسية وجرأة سياسية لرفعنا هذا التحدي وطرق الأبواب في هذا المجال لتحقيق هذا الرقم.

والنقطة الثانية في نفس الشق أنه باعتبارنا كمكتب سنجد أننا مكبلين ف 149 مليون درهم نفقات إجبارية للشركات الخاصة كالنظافة وبعض الالتزامات الأخرى بالإضافة إلى أجور الموظفين وكذلك الاتفاقيات التي أبرمها المجلس السابق ونحن ملتزمين بها وإتمامها، فكان ما وصلنا إليه شجاعة كبيرة، وتنمية مدينة مكناس لا تتوقف على هذه النفقات فقط، نحن نتمنى زيارة ملكية سامية لأنها ستكون البوابة لتوقع برامج شجاعة قوية فأظن أن هذه الميزانية التزمت إلى أقصى الحدود أولا بهذه الآثار الاجتماعية للأزمة على المواطن وثانيا بمضمون المذكرة التي أثارها عدد من الأخوة والتي تركز على ضرورة احترام متوسط 33 شهر . وإذا التزمنا وحافظنا على مبدأ الصدقية سنتمكن فقط من أداء أجور الموظفين والشركات المتعاقدة وبعض الاتفاقيات بالإضافة إلى التزام هذا المجلس بأداء مستحقات لا يتحمل فيها أي مسؤولية بل سيؤدي أقساط غير مؤداة من طرف المجلس السابق والأرقام كفيلة بتوضيح ذلك . ومن جهة أخرى فأنا

أثمن ما ذكره الإخوة أننا مكبلين كذلك بأداء صفقة النظافة 149 مليون درهم. أضف إلى ذلك النفقات الناتجة عن الاتفاقيات الملزمة التي وصلت إلى 91 مليون درهم والتي لدي حولها ملاحظة : أنها اليوم بهذه الاعتمادات المتوفرة لدينا هل كان بالإمكان الدخول لاتفاقيات تصل إلى 20 مليون درهم في الشهر أليست هذه مجازفة من جماعة فقيرة. نحن ملزمين اليوم بالبحث عن شراكات متعددة مع مختلف القطاعات وهذا هو إبداع الحلول . وأتفق هنا مع عدد من الإخوة والأخوات وأثمن قولهم أن هذه الميزانية لا علاقة لها مع تنمية مدينة مكناس . فالمدينة تحتاج للتدبير اليومي من إنارة ونظافة وصيانة . أما المشاريع المهيكلية فتتطلب تدخلا حكوميا مع شراكات كبيرة ومع مؤسسات عمومية ومقاولات . وتحتاج للشجاعة لطرق الأبواب . ونلزم الأغلبية الحكومية بالنزول والتعاون مع الجميع وعلى كل المستويات للمساهمة بأرقام بسيطة . وأثمن ما ذكره السيد فريد بوجي من أجل الإسراع بإخراج برنامج عمل مكناس وأن يضم رأي جميع الشركاء من الوصول إلى برمجة 3 سنوات . وهذا البرنامج يتطلب الحلول من جميع الأطراف . لأن مدينة مكناس تحتاج لأراء الجميع في هذه المحطة الصعبة . وهنا اعزز كذلك ما ذكره السيد فريد بوجي أن التدبير المندمج GIR . ونتمنى أن تصبح المداخل كلها عن طريق GIR وبمظافرة الجهود مع إدارة الجماعة لنتمكن من رقمنة جميع المداخل . وأنقاسم من جهة أخرى مخاوف الإخوة حول شفافية تدبير مالية الجماعة ومواردها .

بالنسبة لخلفية الأرقام نحاول أن نحافظ على المعدل خلال 33 شهرا بناء على ما تنص عليه مذكرة وزارة الداخلية ونطمح في الرفع منه . أفضل من تضخيم الأرقام ونجد أنفسنا مستقبلا أمام التزامات يصعب الالتزام بها . لذلك احتراماً للسكينة ولهذا المجلس كانت هذه التقديرات الموضوعية إلى حد ما . من جهة أخرى بالنسبة للنفقات وتدبيرها وتوزيعها أشكر السيد محمد أشكود على مداخلته الداعمة . وإذا كان هذا المكتب قد اختار التقشف في تدبير الميزانية من أجل الخروج من أزمة الجزء الثاني . لن أتحدث عن الإنارة العمومية والظلام الذي يسود المدينة . فلنا نفس الهم ونفس الغيرة ونتمنى التسريع بالصفقات للإجابة على هذه الإكراهات.

فيما يخص الجزء الثاني وفيما يتعلق باقتناء الأراضي المخصصة 16 مليون درهم فأشكر السيد الرئيس على جهوده المبذولة . فالمجازر وسوق الجملة والأسواق كلها مشاريع إذا لم يتم تفعيلها سوف ترحل . لذلك ينبغي التسريع بهذه المشاريع المهيكلية المهمة . بالإضافة إلى محطة طرقية جديدة.

وفي إطار برمجة المشاريع لا بد من التذكير بالكلفة الاجتماعية فجّل سكان حي برج مولاي عمر يعمل في سوق الجملة ما يزيد عن 1500 شخص يعمل بصورة مباشرة في هذه السوق . وكذلك عائلاتهم . فهذه مهن معيشية . منطقة المنزل التي أصبحت خالية من أي حي صناعي (البرج ، البساتين وبوكرعة وويسلان) . أما الأحياء الصناعية ففي اتجاه سيدي بوزكري مجاط. لذلك هذا

المتنفس البسيط سوق الجملة . وفي إطار تفكيرنا لا يمكن أن ننسى البعد والأثر والكلفة الاجتماعية لأي مشروع . ونأمل أن يتضمن برنامج عمل الجماعة إنشاء حي صناعي أو اثنين . كما أستغرب أننا المدينة الوحيدة في المغرب التي تتسع في اتجاه معين واحد في اتجاه العمالة مع العلم أنه على بعد كيلومتر واحد من العمالة نحو طريق سيدي قاسم يوجد آلاف الهكتارات الفارغة . وهذا أعتبره سؤالاً مشروعاً . أتقاسم معكم هذه الهواجس وأتمنى ألا أكون قد أطلت عليكم وشكراً جزيلاً.

السيد هشام بالقائد : (عضو المجلس)

بسم الله الرحمن الرحيم السيد الرئيس، السيد الباشا، الأخوات والإخوان أود تذكير الأخوة أننا أثناء مناقشتنا للنظام الداخلي ما أثير حول التوقيت والزمن الذي سوف تستغرقه الدورة ، وسبق أن ذكرت لكم أن مناقشة الميزانية لوحدها تستغرق أكثر من عشر ساعات . فاليوم أكثر من ثماني ساعات ولم تنته بعد ، فبالأحرى أن تكون هذه المناقشة داخل اللجن فمن الأجدر تفعيل اللجن وتقويتها . أما الدورات فنخصصها لمناقشة الخلفية الاجتماعية والثقافية للميزانية . ونتخذ آراء ومواقف وانتهاء بالتصويت. من جهة أخرى أود التركيز على نقطة أساسية سبق أن أثارها السيد فريد بوجي وكذلك السيد عبد الوهاب البقالي وهي ضرورة الرفع من الاهتمام بالتكوين خاصة للمنتخبين والأعضاء. وذلك قصد التمكن من الوسائل والأدوات للتعامل مع بعض الوثائق كالميزانية مثلاً. وأذكر أن الكل في حاجة لمعرفة القوانين الجديدة ، وسياق وطرق مناقشة كل وثيقة في حدود الإطار الخاص بها . وأخبركم أنه على مستوى الجهة ستعطى منح لفائدة مجالس الجماعات من أجل الاستفادة من التكوين المستمر. فعلى مجلس الجماعة أن تقوم بهذا الدور أيضاً. وفي سياق آخر أتقاسم مع السيد عبد الوهاب البقالي مشكل شركة سيكوم . فقد عانى منه المجلس منه سنة 2018 رغم عدم مسؤوليته عن تلك المشاكل . فقد ساهم المجلس بـ 2 مليون درهم وساهمت الجهة أيضاً بـ 2 مليون درهم إلى جانب وزارة الداخلية التي ساهمت بـ 8 مليون درهم لتحافظ على مناصب الشغل. وسبق أن أشرت إلى هذه النقطة في آخر دورة للمجلس فنتمنى منكم التدخل العاجل باعتباره مشكلاً اجتماعياً بالرغم من أننا لسنا السبب ولكي لا نتحمل مسؤولية آثار هذه المشاكل مستقبلاً.

أما بالنسبة لشركة النظافة فأظن أن المبلغ المرصود 249 مليون درهم غير كاف في إطار صفقة ضمن ثلاث شركات . فاليوم السؤال المطروح بشدة هل هذه الشركات توفى بالتزاماتها وهل تطبق ما جاء في دفتر التحملات . أما المبلغ فنحن لا نتساءل عن قلته أو كثرته لأنه يعود للالتزام المجلس السابق . أما اليوم فننتساءل عن التزامات الشركة إزاء الساكنة واتجاه المدينة. فنحن مع باقي الإخوان نطالب بتمكين أعضاء المجلس من دفتر التحملات والعقدة الموقعة مع الشركة من أجل المراقبة والتتبع .

أود أيضا الحديث عن الباقي استخلاصه فنلاحظ وجود إكراهات ذاتية بالإضافة لإكراهات موضوعية . فالمجلس سنة 2019 عقد يوما دراسيا واتخذ نموذج مدينة طنجة التي استطاعت أن تقلص نسبة 35% من الباقي استخلاصه ، بحضور خبراء ومختصين وخرجنا بتوصيات . فاليوم أتساءل هل تم بالفعل تفعيل تلك التوصيات . دون أن ننسى أننا نتقاسم المسؤولية حول الباقي استخلاصه الجماعة والخزينة والضريبة وكذلك السلطة . فأذكر بضرورة تحيين هذه التوصيات وتفعيلها . ومعرفة الأرقام الحقيقية التي من الممكن استخلاصها والأرقام التي سنتخلى عنها.

بالنسبة للميزانية فهي توطرها دورية لوزارة الداخلية وتحت على استثناء ما يلي من نفقات التجهيز" واختيار المشاريع الأكثر مردودية على المستويين الاجتماعي والاقتصادي واستثناء مشاريع التهيئة الحضرية والانارة العمومية والمناطق الخضراء...." فإذا توقفنا عن عمل هذه المشاريع بسبب إكراه التمديد . فماذا من الممكن فعله ؟ أظن أنه ينبغي التفكير في المبلغ المخصص 10 مليون درهم للمناطق الخضراء فهو مبلغ قليل وهزيل جدا ، يجب الرفع منه لأن مكناس تعيش مشكلا حقيقيا في نقص المناطق الخضراء . ولا ننسى أن كوفيد لا زال ، فقط حالة الطوارئ التي رفعت ، ولا زلنا نعيش الآثار الاقتصادية والتنموية لكوفيد ، وربما ستبقى حاضرة لثلاث أو أربع سنوات أخرى . ولا زالت آثار قرارات اللجنة العلمية ووزارة الداخلية التي تقضي بعدم استخلاص الضرائب من المقاهي وغيرها ، ما أرهق ميزانية كل الجماعات والمجالس الإقليمية أو الجهات . ولحد الساعة فالعمل لم يعد بعد بشكل طبيعي ليتسنى لنا استخلاص الضرائب . بالإضافة لمشكل الفنادق وقاعات الحفلات وكذلك العديد من الأنشطة التي لم تستأنف بعد بشكل كامل . من أجل ذلك على الدولة أن تساهم وتحمل مسؤوليتها في هذا الإطار. وتساهم مع المجالس المنتخبة سواء في مجالس العمالة أو مجالس الجماعة لتستطيع هذه الأخيرة ونتمكن من إنجاز الحد الأدنى من المشاريع ومن التزاماتها . وأقول أنه واه من يظن أن بهذه الميزانية سنحقق تنمية المدينة. ينبغي على المجلس أن يتحمل مسؤوليته والبحث عن الاستثمار العمومي وجلب الحق من القطاعات الحكومية ومن الأدرع المالية للدولة. وكنموذج أقدم بين أيديكم على ماذا تتوفر جهة فاس مكناس في الاستثمار العمومي بين 2014 و2018 . فطنجة 17% الرباط 21 % ، الدار البيضاء 15% . جهة فاس مكناس 4% . توزيع غير عادل فهل تظنون أن بهذا الاستثمار ستنم تنمية مدينة مكناس وأكثر من ذلك فالحصة الكبرى تم منحها لفاس . وتبقى لمدينة مكناس الفتات فقط . فهذا هو الهدف الحقيقي الذي ينبغي اليوم الدفاع عنه بشكل حقيقي ، فندعو القطاعات الحكومية للمساهمة في مدينتنا وكذلك الأدرع المالية العمومية كل من موقعه من أجل الإقلاع بمدينة مكناس . بالإضافة إلى ذلك ينبغي في نفقات التسيير الرفع من بعض الفصول خصوصا

ما يتعلق بالشق الاجتماعي والرياضي لتلبية ولو القليل من طموحات المواطنين. وشكرا .

السيد العباس الومغاري : (النائب الأول للرئيس)

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين . أخواني إخواني ، لن أطيل عليكم لأن أغلب التدخلات قيل فيها الكثير. ولكن سأساهم في هذا النقاش المفيد لأنه إيجابي وأبان عن عدة معطيات. وسأضيف بعض المعطيات الأخرى، لاحظت تخوف العديد من الأعضاء من هذه الميزانية. وكل ما أتمناه أن تكون هذه الميزانية حقيقية ويتم قبولها بشكلها الحالي. فنحن نتحدث في إطار توقعات فقط . وإذا تمعنا في الوثائق الماثلة بين أيدينا نلاحظ عدم تجاوزنا ل 40 مليار في نفقات المداخيل . بينما المداخيل الحقيقية 36 مليار فقط في هذه الميزانية 56 مليار في المداخيل أظن أننا نحلم . لنكن واضحين أكثر من السنة الماضية المقبولة 45 ملايير . وبعض الإخوة كانوا يقارنون بالتقديرات وهي مقارنة مغلوطة وليست في محلها . فالمقارنة ينبغي أن تكون فيما هو موجود وحقيقي أو ما هو مصادق عليه . فكيف سننتقل من 45 إلى 56 مليار . ولن تقبل هذه الميزانية . وهذا المجلس حاول أن يحلل . فاعتبر التجهيز هو الفائض 8 ملايير . وهذا خاطئ فهو جزء من هذه الميزانية في التجهيز.

الميزانية الحالية فيها عجز يقدر 88 مليون درهم بالإضافة إلى 192 مليون درهم دون أن ننسى قرض صندوق التجهيز الجماعي والذي يجب ان يؤدي خلال سنة 2022 والبالغ 22 مليار سنتيم، أي 60% من اعتمادات التجهيز هي غير متوفرة ، وأدعو الله أن يتحقق ما قدرناه بهذه الميزانية .

السيد الرئيس، يجب أن تعقد أياما دراسية حول الاتفاقيات التي التزمت بها الجماعة ، وعرضها خلال الدورات المقبلة ، فمجملة اعتمادات الاتفاقيات الملزمة بها من طرف الجماعة تبلغ 200 مليار سنتيم وبعض الاتفاقيات كان يجب أن تنتهي خلال سنة 2022 إلا أنها لن تنتهي خلال هذه السنة ولن أحمل المسؤولية لجهة معنية ، فالمجلس السابق لم يستطع الوفاء بالالتزامات الاتفاقيات وهي الموضوع حاليا في ميزانية التسيير . فإذا استطعنا الالتزام بهذه الاتفاقيات فسوف يكون ذلك عملا مهما وسوف أذكر هذه الاتفاقيات:

- اتفاقية الخاصة بحماية مدينة مكناس من الفيضانات .
- الاتفاقية مع مؤسسة العمران والخاصة بتهيئة طرقات المدينة والتي تتضمن تهيئة وتزفيت كل الأحياء والطرق التي تحدثت عنها والتي طالبت السادة الأعضاء بتهيئتها شريطة أن تؤدي الجماعة حصتها من الاتفاقية ، فقد سبق وأدى المجلس السابق مبلغ 21 مليار سنتيم ويتبقى مبلغ 14 مليار سنتيم ، وكل أطراف الاتفاقية التزموا بمستحقاتهم إلا الجماعة . وإذا استطاع هذا المجلس الوفاء بالتزاماته فسوف يكون ذلك عملا كبيرا جدا خلال سنتين أو ثلاث سنوات ثم نفكر بعدها ما الذي يمكن إنجازه ؟ كما أن برنامج عمل الجماعة مقبل ولنا

كلام فيه وضمنه سوف يظهر التزامات الجماعة وما سوف يتم إنجازه . بعض الإخوان تدخلوا وقالوا أن بعض المشاريع يمكن تحقيقها من الباقي استخلاصه ، وأقول أن ذلك حلم ولا يجب أبدا التفكير في الباقي استخلاصه وسوف أعطيكم رأيي حول الباقي استخلاصه ، فعندما نتحدث عن الباقي استخلاصه والبالغ تقريبا 54 مليار سنتيم ، فهنا يجب أن نفرق بين الضريبة والرسم فالدولة مكلفة باستخلاص 4 ضرائب هي كما يلي :

- رسم الخدمات الجماعية : 17 مليار سنتيم
- ضريبة التجارة : 3 مليار سنتيم
- الرسم المهني : 19 مليار سنتيم .
- ضريبة الصيانة 06 مليار سنتيم .
- والدولة هي المكلفة بإحصاءها ، واستخلاصها ومجموع اعتماداتها هو 46 مليار سنتيم ، كما أن تحصيل الديون العمومية له قانون يؤطره ، مصالح الضريبة هي المكلفة باستخلاصه ، وحاليا صدر قانون جديد ويتعلق الأمر بضريبتين تحول اختصاصها إلى الخازن الإقليمي وهما : الرسم المهني ورسم الخدمات الجماعية وبالتالي فإن الجماعة بعيدة عن هذا الاختصاص وعملية التحصيل تقوم بها السلطة المحلية في شخص السيد العامل من خلال اتفاقية شراكة . كما ان المصالح الضريبية تحصل ضرائبها بعناية في حين أن ضرائب الجماعة لا تتم بنفس العناية ، لذلك لا يجب أن نحمل أنفسنا أكثر مما تستحق . وصحيح أن الرسوم الذاتية هي تتطلب مجهودا معتبرا .
- وحول قطاع النظافة أنا لا أتفق حول المبلغ المخصص له والذي يستنزف 35% من ميزانية الجماعة. وأتحدى أي كان أن يجد جماعة تخصص هذه النسبة لقطاع النظافة مع العلم أن المشكل الاجتماعي لهذا القطاع لا يزال عالقا ولذلك أنا أقول أن المسؤولية الملقاة على عاتق هذا المجلس هي مسؤولية كبيرة جدا ، بالإضافة إلى مخلفات أزمة كورونا ، علما أن الحصة التكميلية للضريبة على القيمة المضافة قد وصلت وتم تحييدها بإضافة 1 مليار و200 مليون سنتيم ولا يمكن أن نطمح لأكثر من ذلك .

السيدة ابتسام زعرة : (عضوة المجلس)

السيد الرئيس، السيد الباشا ، السادة المستشارون ، المنابر الاعلامية . ما أثارني هو مداخلتين لعضوين بالمكتب وهما السيدين محمد بوكيلي والسيد العباس الومغاري .

والمداخلة الأولى والخاصة بالسيد محمد بوكيلي والذي أشكره من خلالها حيث التزم فيها بأن الجماعة سوف تتوصل ب 8 مليار و800 مليون سنتيم كدعم من الدولة بحصة الضريبة على القيمة المضافة في حين أن السيد العباس الومغاري تدخل وقال أن الميزانية المخصصة من طرف الجماعة والمقدرة ب56 مليار سنتيم هي عبارة عن حلم ونطلب من الله أن يتحقق . وأنا بغض النظر عن كوني

مستشارة فأنا مواطنة وعند سماعي لهذا الكلام أستغرب ، فهل أتيت إلى هنا لنحدد ميزانية الأحلام ، نحن مسؤولون أمام أنفسنا وأمام الساكنة ونحن لسنا هنا لكي نحلم وإنما لنحدد ميزانية واقعية نتحمل فيها مسؤوليتنا اتجاه مدينة كناس التي تغرق في المآسي والأحلام والمشاكل وأن الأوان لنكون واقعيين ، ونحن لم نتفاجئ ، فعند ترشيحنا كنا نعلم المشاكل التي تعرفها مدينة كناس والعجز الحاصل في ميزانيتها ، وبالتالي كنا ننتظر ميزانية تعرض لنا البدائل ، وإذا بنا نتفاجئ بمشروع ميزانية عادي يمكن لأي كان أن يعد مثل هذا المشروع، أضف إلى ذلك أنه لا نقبل مزايدات من أي أحد حول مدينة كناس ، فكلنا مكناسيون وكلنا لنا غيرة على هذه المدينة ، فعند ما أرى المبلغ المخصص بالفصل الخاص بتعويضات للرئيس وذوي الحق من الأعضاء والبالغ 1.100.000,00 درهم كنت أتمنى أن يتم التنازل عن هذا المبلغ بهذا الفصل خاصة هذه السنة وذلك بالنظر للأزمة التي تعرفها الميزانية ، وهذه أول خطوة التزام مع الساكنة المكناسية .

وأعود لتدخل السيد عبد الوهاب البقالي الذي طرح تساؤلا في تدخله والذي هو : (أليس هناك من يدافع عن مدينة كناس داخل الجهة ؟) وأنا السؤال الذي يحيرني هو (هل هناك أيادي خفية أو قوى عظمى أكبر منا كمكناسيين وكمدينة مكناس) فبصفتي عضوة داخل الجهة أيضا أتفاجئ كباقي الأعضاء أنه ليس هناك أي مشروع أو اتفاقية تخص مدينة كناس داخل الجهة ، فعن أي مشاريع سوف ندافع داخل الجهة ، بدورنا أخرجنا وقد استشرنا حول الأمر وقيل لنا أنه ليس هناك أية مشاريع تخص مدينة كناس وأن المشاريع الحالية صادق عليها المجلس السابق.

السيد عبد الوهاب البقالي في تدخله أيضا قال : (أصواتنا نحصل عليها من الأحياء الراقية) . إلا أن المجلس يتكون من 61 عضو صوت عليها مواطنون من الأحياء الهشة والأحياء الفقيرة والتي تعاني ما نعانيه ، فهل لدينا القدرة والإمكانية للعودة لهاته الشريحة وذلك لتوفر لهم الوعود التي التزمنا بها بالرغم من أنها وعود بسيطة : فمعظمهم لا يطلب إلا إصلاح مصباح بحيه أو توظيف أحد أبنائه بقطاع النظافة وأخص بالذكر حي سيدب بابا الذي يقبع في الظلام منذ ولوجه وكأنه حي لا ينتمي لمدينة مكناس.

في هاته الميزانية كنا نتمنى أن نتحدث خلال هذه الميزانية عن :

- إحداث مناطق صناعية
- محطة قطار بمواصفات جديدة .
- جلب الاستثمار.
- مشاريع تنمية .
- تسهيل مساطر لجلب الاستثمار
- مسرح كبير يليق بعاصمة المولى إسماعيل .

أما الحديث عن النظافة والإنارة فهي حق دستوري كان من المفروض أن نكون قد تجاوزناها ، وأتساءل عن السبب الكامن من وراء عدم إقلاع هذه المدينة وشكرا.

السيد زكرياء الصالحي : (عضو المجلس)

السلام عليكم ، السيد الرئيس، السيدات والسادة الأعضاء ، تدخل في الميزانية سوف يخص شق المداخل ، وخلال لجنة الميزانية ، توجهت بالسؤال لموظفي قسم الموارد المالية حول السبب في هزلة المداخل وأول ما يجب على هذا المكتب معرفته هو السبب في هزلة المداخل . وأنا أقول أن الكل يتوجه بأصابع الاتهام للموظفين ، هؤلاء الموظفين يجب دعمهم وتحفيزهم وتوفير كل ما هو لوجستيكي وعندها يمكن محاسبتهم ، والمداخل هي النقطة السوداء بمشروع الميزانية هذا من جهة من جهة أخرى هناك مرافق تابعة للجماعة ومن ضمنهم سوق الجملة للخضر والفواكه حيث قال أحد الأعضاء أن وكلاء البيع بالجملة قد انتهت المدة القانونية لعملهم داخل السوق وعليه أطلب منك السيد الرئيس أن تحرص على هذه العملية.

وقبل قليل وأنا استمع لتدخل السيد محمد أشكود ، استغربت عندما سمعت أن شركة النقل سيتي باص لا تؤدي تعويضات مالية للجماعة مقابل خدماتها في هذا المجال، علما أن خدماتها ضعيفة مقارنة مع مدن أخرى والحافلات متلاشية ، فكيف سندهض بالسياحة في مدينة مكناس، ولهذا نطلب منك السيد الرئيس تزويد المجلس بدفتر التحملات الخاص بهذه الشركة وذلك للوقوف على الاختلالات التي تقوم بها ، وكذلك الشأن بالنسبة لدفاتر حملات الشركة التي تقوم بصيانة المناطق الخضراء وأيضا شركة تكرير النفايات وشركة جمع النفايات الصلبة . وأعود بالحديث لشركة النقل، كنا قد توجهنا إلكم السيد الرئيس بمراسلة لأجل الحصول على دفتر التحملات الذي يجمع الجماعة بهذه الشركة وذلك لمعرفة الاختلالات التي تقوم بها وفيما إذا كان هناك محاضر جزاءات اتجاهها ، ونعاود الطلب مرة أخرى.

وسوف أعرج على الفصل الخاص بإعانات للفرق الرياضية والذي كان مخصصا لها خلال اجتماع لجنة الميزانية مبلغ 800.000,00 درهم. هذا المبلغ ضعيف جدا لدعم الرياضة بمكناس . كما أن توصية اللجنة والتي حددت المبلغ في 1.500.000,00 درهم بدوره مبلغ لا يكفي بالنظر للفرق الرياضية التي تنشط داخل جماعة مكناس. ومنها من هو منخرط بالجامعة ومنها من هو منخرط داخل العصبة . فالفرق داخل العصبة هناك 40 فريقا بجماعة مكناس

- كرة اليد : 3 فرق
- الكرة الطائرة : 4 فرق .
- كرة السلة : 3 فرق

إذا عند احتساب الرياضات الجماعية لا تتعدى 55 أو 56 فريقا ، ونحن نعلم أن الفرق الرياضية لم تتلقى دعما من الجماعة لما يزيد عن ثلاث سنوات وهذه الفرق تسير ناشئة وتوثرها . فالمبلغ المحدد بالميزانية ضعيف جدا . وعند الحديث عن النادي المكناسي لكرة القدم، فما هو المبلغ الذي سوف يخصص له من 800.000,00 درهم أو 1.500.000,00 درهم ؟ كان لدى المجالس السابقة سبب يحتجون به ألا وهو عدم وضوح الصورة داخل مكتب النادي المكناسي إلا أنه اليوم هناك فريق مسؤول يسير النادي المكناسي وبالتالي فإن أدنى ما يمكن تخصيصه للنادي المكناسي هو 3 مليون درهم لأن النادي المكناسي هو فريق المدينة ولكي يصعد يجب دعمه.

وبالإضافة إلى النادي المكناسي هناك كرة اليد، كرة الطائرة ، كرة السلة، وغيرها . الدورية الوزارية إذا كانت تنص على ترشيد النفقات فهي لم تنص على عدم دعم الرياضة.

وأعود لملاعب القرب ، ومشروع الميزانية لم يشر إلى أي ملعب للقرب، وخلال المجلس السابق تم إحداث 12 ملعب من ملاعب القرب واحد منهم أنجز ولم يسلم ولم تنطلق الأشغال بهم والآخرين اعتماداتهم متوفرة إلا أنه لا يظهر في الميزانية اعتمادات مخصصة بإحداث ملاعب القرب.

وحول ملاعب القرب هذه ÷ يجب تشكيل لجنة تسهر عليهم وكذا إعداد دفاتر تحملات لتدبيرهم وذلك لأن بعضهم يستزقون من وراء هذه الملاعب ويتسلمون الأجر من البراعم والفئات الصغرى وهذا أمر لا ينبغي . والأفضع من ذلك أن الفرق التي تسير هذه الملاعب لا تنتمي للعصبة بل جمعية ثقافية تدبر هذه الملاعب وبالتالي ليس هناك معايير يستند إليها. وسوف أعود للحديث عن المسابح : البلدي، الأولمبي والخاص ، يجب أن يرصد لها مبلغ مهم من أجل الإصلاح والصيانة لأن هذه المسابح هي المتنفس الوحيد للسكان المكناسية فهي مرافق مهمة يجب أن تحظى بالأولوية وقبل التفكير في المناطق الخضراء وغيرها من الثانويات فمدينة الرباط مثلا وكلنا يزورها ، هناك المسبح الكبير والذي يحاويه 14 ملعبا ، نحن مكناسيون نحب هذه المدينة وندافع عليها حول المشروع الميزانية أنا لا أتفق حوله لأنه غير مقنع وهو نسخة منقولة عن الميزانية السابقة . وشكرا السيد الرئيس.

السيد محمد قنّادي : (عضو المجلس)

تحية جديدة : سوف أبدأ مداخلتني بالاهتمام بالتنمية بمكناس وبساكنة مكناس وهذا لن يتأتى إلا تحت شعار (ترشيد النفقات وجلب الاستثمار) كلنا نتحدث عن مكناس بغيرة ، ولكن كيف ننمي مدينة مكناس ، فهناك نفقات يمكن الاستغناء عنها أو التخفيض منها وزيادة اعتماداتها في المصاريف التي

تساهم في تنمية مدينة مكناس . وسوف أبدأ بالموارد البشرية والتي هي مهمة جدا وهي القاطرة التنموية . موظفوا وموظفات جماعة مكناس يعملون في ظروف مزرية سواء في مكاتبهم المرافق الصحية توجد في وضعية كارثية وذلك في غياب تحفيزات لهم .

وسوف أتطرق لموضوع التدبير المفوض والذي هو حق أريد به باطل ، ونحن نسمع على المستوى الوطني بأنه تدبير فاشل وهناك تفكير في العودة للوكالة وغيرها وذلك لتحسين طرق التدبير ، خاصة وأن هناك صفقات في هذا الشأن تمر بمبالغ خيالية إلا أن نتائجها غير مرضية بما فيها الانعكاس على العامل الذي يعمل بها في حين أن الشركة تجني من وراء ذلك التدبير أموال طائلة ، هذه أموال سوف نحاسب عليها جميعا .

وأعود للمناطق الخضراء فمدينة مكناس في وقت سابق لم تكن بحاجة إلى إحداث مناطق خضراء ولكن مع زحف الاسمنت تغيرت الأمور خاصة وأنه في التصاميم يظهرون وجود مساحات خضراء إلا أنها في الواقع لا تظهر ويتم تعويضها بالاسمنت وأنا لا أحمل المسؤولية لهذا المجلس وعلى رأسه السيد الرئيس لأنه مجلس جديد ولكن كفانا من هذا وأتمنى أن تكون هناك محاسبة .

وسوف أتحدث الآن عن الإنارة العمومية، جماعة مكناس تعيش تقريبا في الظلام خاصة في الأحياء التي تنعدم فيها الإنارة العمومية من جهة أخرى هناك تغييب للجانب الاجتماعي بالميزانية فالتعليم لم يحض بحصته فحبذا لو خصصنا ولو مبلغ 5000,00 درهم للتلاميذ كجوائز تحفيزية لهم. من جهة أخرى وفيما يخص المجال الثقافي والاجتماعي نحن نعاني من البطالة وهي مستفحلة ، فإذا كان هناك اهتمام بالجانب الثقافي والفني فذلك لا محال سوف يساهم في تشغيل أصحاب الاجازات وذوي الحقوق وذوي الرياضات . وسوف يساهم ذلك أيضا في النهوض بالمجال الثقافي والفني والرياضي. وبالنسبة لدعم الفرق الرياضية ، فالدعم ضروري نعم إلا أن ذلك يجب أن يكون مرفوقا بالمحاسبة ونفس الشيء بالنسبة للجمعيات .

وعن ملاعب القرب فقد أنجزت إلا أن عددها قليل ، وملاعب القرب هي التي تساهم في بروز لاعبين مهرة . والتي أعطتنا لا عبي النادي المكناسي والأطلس وغيرها من الفرق إلا أن الأموال التي تستخلصها الجمعيات التي تدبر هذه الملاعب ما مصيرها ؟ أين تودع أموالها؟ لأنها لا تظهر في الميزانية .

الأسواق النموذجية ظهر فشلها برغم الأموال التي تصرف عليها ، هاته الأسواق يجب أن تحدث بالتشاور مع المعنيين بالأمر من خلال التشاور معهم ومعرفة حاجياتهم ، لكي يكلل بالنجاح وإلا فإن مصيرهم هو العودة للشارع العام .

وحول سوق الجملة للخضر والفواكه فعوض التفكير في ترحيله يجب التفكير في إعادة هيكلته خاصة وأن هناك مداخل .
وسوف أعود للحديث عن مجال التعليم ، فهناك بعض المؤسسات التعليمية التي تقتقر لملاعب رياضية مثلا مؤسسة أناسي التي تقتقر لملاعب رياضية وعليه أدعو للتفكير بمعية السلطة في فك الحصار على هذه المؤسسة التعليمية من خلال تخصيص الأرض المجاورة لهذا الغرض. سوف أكتفي بهذا وأتمنى أن تأخذ اقتراحاتي بعين الاعتبار بالميزانية.

السيد جواد مهال : (عضو المجلس)

السيد الرئيس، السيد الباشا، السيدات والسادة الأعضاء، أيها الحضور الكريم ، بدءا أشكر إخواني الأعضاء على المؤازرة . السيد الرئيس، وأنا أتصفح مشروع الميزانية أثار انتباهي ، ثلاثة نقط في الصفحة ما قبل الأخيرة ومن ضمنها اقتناء أراضي لتحويل سوق الجملة للخضر والفواكه إلى خارج المدينة وتحديدًا لسيدي سليمان مول الكيفان ، هذا المرفق الذي يدر للجماعة ما يقارب 1 مليار سنتيم فأين تكمن القيمة المضافة جراء تحويل هذا السوق. خاصة وأننا لدينا تجربة سابقة مع سوق السمك الذي تم تحويله لجماعة ويسلان حيث فقدت الجماعة مبلغ 1 مليون درهم . أضف إلى ذلك أن هذا المرفق يساهم في امتصاص البطالة حيث أنه يشغل ما يقارب 5000 عامل. كما أنه تم الحديث عن إنجاز اتفاقيات شراكة لأجل تهيئة المجازر مع وزارة الفلاحة . متناسين أن هناك اتفاقية شراكة قائمة مع جمعيات المهنيين الذين ساهموا بأموال لأجل تهيئة المجازر . هذا الملف عرف إجماع المجلس وهو سابقة في المغرب لأن المهنيين ساهموا بما يقارب 1 مليار من مالهم الخاص لأجل تهيئة المجازر فإذا كانت الجماعة سوف تساهم فالتساهم بمبلغ 200 مليون سنتيم الملزمة بها في اتفاقية الشراكة لأجل تهيئة المجازر.

وحول تخصيص 1 مليار سنتيم لأجل إحداث وتهيئة المناطق الخضراء بالمدينة، اسمح لي السيد لرئيس أن أقول بأن مشاريع المناطق الخضراء كلها تفشل في غياب الصيانة والسقي المستمر . وهذا المبلغ أولى أن يتم استغلاله في إصلاح المسابح التي تلاشت فمدينة مكناس بحاجة للتنشيط خاصة بعد أزمة كوفيد ، ويجب العمل على إصلاحها وتجهيزها للموسم الصيفي المقبل.

وحول إصلاح سوق سيدي بوزكري وسوق طريق الحاج قدور فالمبالغ المرصود لهما تبدو لي ضعيفة جدا ولهذا أقترح أن يقتسم مبلغ 1 مليار سنتيم المخصص للمناطق الخضراء لإصلاح المسابح والسوقين الأسبوعين وشكرا السيد الرئيس.

السيدة كريمة بن سلام : (عضوة المجلس)

شكرا السيد الرئيس، أستهل مداخلتني السيد لرئيس بسؤال كنا ندرسه في التاريخ والجغرافية وهو المغرب النافع والمغرب الغير النافع ، والآن أصبح لدينا مكناس النافع ومكناس الغير النافع فهناك أحياء بمدينة مكناس تنعدم فيها ملاعب القرب رغم الكثافة السكانية المرتفعة وأذكر على سبيل المثال حي بني امحمد ، ديور الجداد ، التواركة وغيرها يجب أن نخلق للشباب متنفسا كإحداث دور الشباب ، فالشباب كما تعلمون السيد الرئيس لهم طاقات يجب أن توظف وخير دليل على ذلك هو فيديو تداولته مواقع التواصل الاجتماعي البارحة يصور تلاميذ بحي مرجان 1 تجزئة النور، خرجوا من المؤسسة التعليمية في غياب مرافق ترفيهية ، وتسببوا في إحداث الشغب ، أضف إلى ذلك أن كل من حي سيدي بابا القديم وكريان السعيدية والبساتين 7 ، هي أحياء تعاني من التهميش والإقصاء ، سواء من حيث البنية التحتية و مرافق الترفيه فحي البساتين 7 بها 2500 منزل لا تتوفر على مدرسة ولا مستوصف .

أختم السيد الرئيس ، بسوق سيدي بوزكري الذي كان هو القلب النابض حيث كان يشغل يوم الأربعاء ويوم الأحد ، وقد تم تحويله إلى السوق المتواجد بكلم 6 لا تسع كل التجار وبالتالي فهم يعانون .

وأقترح السيد الرئيس ، إحداث دور الثقافة متعددة الوسائط وتجهيزها في حين أن الفصل بالميزانية المخصص لدور الشباب لم يحدد فيه أي اعتماد. وأخيرا سؤالي السيد الرئيس ، (ألا يمكن تشكيل لجنة ينحصر دورها في تحقيق العدالة المجالية وذلك بتقسيم الموارد بالميزانية بين المناطق والأحياء بالتوازي مع مراعاة وضعية وخصوصية كل منطقة .

ومطلب أخير السيد الرئيس يخص إبرام الصفقات مع شركات مكناسية محضة وبهذه العملية سوف نساهم في تشغيل شريحة مهمة من المكناسيين . وختاما أختم بالآية القرآنية : (إن يعلم في الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا) وشكرا السيد الرئيس .

السيد إدريس طالبي : (عضو المجلس)

السيد الرئيس، السيد الباشا ، السيدات والسادة الأعضاء ، السيدات والسادة الموظفين ، السيدات والسادة ممثلي وسائل الإعلام . في هاته اللحظة التي نقوم بها بتدارس ميزانية الجماعة ، هذه الوثيقة الخاصة برسم معالم عمل هذا المجلس على أرض الواقع للتحقيق مطالب الساكنة .

هاته الوثيقة يجب أن تتضمن البرامج الانتخابية وذلك لإعطاء مصداقية لعلاقة المنتخب بالساكنة ونخص بالذكر مجال التشغيل والتعليم والتكوين وبالرجوع لميزانية التجهيز والاستثمارات يجب أن يظهر إيلاء عناية لهاته المجالات . فالجماعة مطالبة كجسم بكل مكوناته بتنفيذ متطلبات الساكنة .

وفيما يخص بلورة هاته الوثيقة التي نحن بصدد مناقشتها سوف أمر للحساب الخصوصي وتحديد الحساب الخاص بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والتي كان مخصصا لها اعتمادات مهمة من أجل محاربة الاقصاء الاجتماعي بالوسط الحضري والذي كان إلى جانبه البرنامج الأفقي الذي كان يمول مجموعة من المشاريع ويساهم في إحداث مناصب شغل ، فعند سحب الدولة لهذا الاعتماد ، هل يجب علينا التخلي على التنمية البشرية ؟ إذن أنا أقول أنه يجب على هذه الوثيقة والتي هي مشروع الميزانية أن تخصص منها اعتمادات لأجل النهوض بالأنشطة المدرة للدخل وفرص الشغل وخلق المقاولات لكسر الجمود لفائدة الشباب في مجال التشغيل وفتح الأبواب خاصة في الظروف التي نعيشها حاليا . إذن هذه الاعتمادات سوف تشكل مشروع لعقدة برامج من خلال اتفاقيات شراكة مع متدخلين في ميدان التشغيل وهم كثر ومنهم الأبنك الذين يقدمون تمويلات ، بالإضافة إلى قسم العمل الاجتماعي بالعمالة ومؤسسات وطنية ودولية تهتم بالتشغيل إذن سوف أركز فقط على هذا المجال لأنه المفتاح لتحسين أوضاع الساكنة وللإشارة أنا أقول أنه يجب على مشروع الميزانية أن يعتمد على الميزانيات السابقة بل يجب أن تتخللها اعتبارات آنية ومستقبلية ونبرة تمس حجم كل باب بعلاقة مع الحاجيات .

وحول الخصائص الذي تعاني منه الجماعة يجب على هذا المجلس استغلال هذه التشكيلة وكذلك التشكيلة الحكومية الحالية . من خلال تلقي إعانات من الدولة وذلك لتوفير التوازن . وشكرا.

السيد عبد الله مشكور : (عضو المجلس)

السيد الرئيس ، السيد الباشا ، السيدات والسادة الأعضاء ، السيدات والسادة الموظفين ، السيدات والسادة ممثلي وسائل الإعلام .

أولا أهني الإخوان والأخوات لتمثيل ساكنة مكناس وأهني السيد الرئيس وأقول لك (الله يحسن العوان) ، نريد لك السيد الرئيس التوفيق والنجاح في مهامك وأحسن استثمار يمكن البدء به هو الاستثمار في الموارد البشرية .

سوف لن أناقش الميزانية إلا أنني أطلب بدعم الموارد البشرية وفتح تحقيق حول الموظفين الأشباح .

أنا مع الاستثمار شريطة أن يكون لذلك انعكاس على الساكنة فالنقل الحضري مثلا تمت المصادقة على جلب حافلات وبعد جلبها تم تحويلها إلى مدينة أخرى .

من جهة أخرى أطلب بالقيام بتقييم اتفاقيات الشراكة التي أبرمها المجلس السابق . وإذا لم يتم التقييم فهذا يعني أن هناك " إن " فالتقييم يجب أن يكون قبلها وبعديا .

بالمعهد الموسيقي لدينا أساتذة أكفاء إلا أنهم يعيشون أزمة وكيف نطالبهم بالجودة وهم لا يتقاضون أجورا محترمة أو لم يتلقي أجرته لمدة شهرين. كما أن هناك مجموعة من المشاريع بمكناس، غير مثمرة ومتوقفة وعلى سبيل المثال مشروع سوق السمك بأكدال والمتوقف منذ سنة 2009، وهو سوق نموذجي يدخل ضمن الاتفاقية المكتب الوطني للصيد إلا أنه لحد الآن لم يتم تدشينه، وسؤالي السيد الرئيس هو لماذا لم تحصل مدينة مكناس على رخصة استثنائية في حين أن هناك مدن أخرى حصلت عليها وأخرها مدينة المضيق، وأيضا مدينة وجدة وتيفلت فهنيئا للمدن الأخرى إلا أن مدينة مكناس بدورها بحاجة إلى رخصة استثنائية وشكرا.

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

الشق الاجتماعي سوف يكون له سياقه وتوقيته وليس هنا، تفضلي السيدة مينة الحسني.

السيدة مينة الحسني : (عضوة المجلس)

كمنتخبة جديدة، يشرفني تواجدي بين أساتذة أجلاء أكفاء الذين أغنوا النقاش بمستوى رفيع، شخصيا كنت قد حددت مجموعة من النقاط إلا أن المتدخلين الأكفاء قد أثروا النقاش وتطرقوا لجميع التفاصيل تبقى لي نقطتين لم يتم تناولها ويتعلق الأمر بالفصل الخاص بصيانة البنايات الإدارية والمخصص له 600.000,00 درهم فأرى أنه مبلغ هزيل جدا ولن يكفي لإصلاح حتى القصر البلدي، وبالنسبة لحديقة الحيوانات، فهي حاليا مغلقة ورغم ذلك مخصص لها 6 ملايين درهم لإطعام الحيوانات وعليه أطلب أن يحول هذا المبلغ للخدمات الاجتماعية.

وإتماما لما قاله العضو الزميل الدجالي حول حالة هذه القاعة التي تعقد فيها الدورة والتي لا تليق مقارنة مع قاعات مدينة فاس التي تشرف اجتماعاتها فقد تلقيت اتصالات عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول القاعة، كما أننا لدينا مجموعة من الملاحظات الأخرى سوف نوجهها لكم السيد الرئيس كتابة.

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

أشكر جميع الإخوان والأخوات على تدخلاتهم القيمة والممتازة، بالنسبة للبرنامج فخارج الأرقام فهو برنامج للتنمية، مدينة مكناس في أزمة كما أشار إلى ذلك السادة الأعضاء وعليه يجب أن تكون لدينا الجرأة للمغامرة "il faut auser" لذلك البرنامج أو الميزانية يجب أن يكون فيها حلول، وبرنامجنا فيه بصمة وقد حددت به مجموعة من المشاريع المهمة والآنية وما يجب أن نسهر عليه وهو جودة الخدمات، وعليه التقييم للصفقات القائمة

هي ضرورية، مثلما طالب بذلك بعض السادة الأعضاء، وسوف نعمل على ذلك وهناك اللجن الدائمة التي سوف تساعدنا في عملية التقييم. الإخوان تحدثوا عن حالة المسابح، التي لها حمولة تاريخية وحضارية بالنسبة للمدينة وأنا أتفق معهم وهي مشاريع يجب إيجاد حلول لها ومن الضروري القيام بإصلاحهم للعودة إلى الاشتغال من جديد. وبالنسبة للمناطق الخضراء، مكناس بحاجة إلى مناطق خضراء، بحاجة إلى الاستثمار في المناطق الخضراء بالإضافة إلى الصيانة، فالصيانة متوفرة هناك من يختص بها إلا أن هناك مناطق هي بحاجة إلى إحداث مناطق خضراء، بالإضافة إلى إن مدينة مكناس لها مؤهلات يجب تأهيلها ومنها اللوحات الإشهارية وأول ما يجب القيام به هو عملية الجرد ثم تطويرها فهناك مدن أخرى كمدينة الرباط التي طورت هذا المجال ولديها مداخل جد مهمة من هذا المجال. مجموعة من الإخوان تحدثوا عن الفن، فمدينة مكناس هي مدينة الفن، هي مدينة الموسيقى، هي مدينة التراث، وهذا الجانب لا يندرج ضمن الاختصاصات الذاتية للجماعة إلا أنها يجب أن تستثمر في هذا المجال من خلال اتفاقيات الشراكة مع الوزارات الوصية، وقد كان لي لقاء مع المندوب الجهوي للثقافة حول مجموعة من الملتقيات التي كانت تنظم والتي لم تعد كذلك بالإضافة إلى الحديث عن المعاهد الموسيقية وهنا يجب التفكير في جلب استثمارات من خلال اتفاقيات شراكة مع الوزارات الوصية.

هناك مجموعة من المشاريع المهيكلية التي هي بصمة لهذا المجلس ومن ضمنها مشروع تحويل سوق الجملة للخضر والفواكه، وهذا ليس مشروعاً وليد اللحظة بل هو مشروع مخطط له منذ سنوات لأن هناك اتفاقية شراكة على الصعيد الوطني بين وزارة الفلاحة، وزارة المالية، وزارة الداخلية، من أجل إنجاز 34 سوق جهوي للخضر والفواكه عبر صعيد المملكة، وجهة فاس مكناس سوف ينجز بها 3 أسواق للجملة نموذجية وهذا القرار اتخذ سنة 2016 وقد تأخر المشروع، ووزارة الفلاحة، وزارة المالية، ووزارة الداخلية اختاروا البدء بسوق مدينة مكناس وهذا قرار يجب تفعيله، وحول إشكالية مداخل السوق فإن مكتب الدراسات الذي أوكل إليه المجلس السابق مهمة القيام بدراسة حول هذا الموضوع، توصل إلى حلول ومن ضمنها اسناد مهمة تدبير هاته السوق من طرف شركة التنمية المحلية SDL وتكون الجماعة هي صاحبة أكبر حصة من رأسمال الشركة، إذن مشكل المداخل لا يطرح خاصة بالنظر إلى الكميات التي سوف ترد إلى السوق والتي سوف تبلغ 24 ألف طن سنوياً والذي هو كمية مهمة جداً، وهذه فرصة لمدينة مكناس أتمنى أن لا نفوتها على مدينة مكناس خاصة وأن التمويلات متوفرة وسوف تساهم بها الوزارات الموقعة على الاتفاقية في حين أن مدينة مكناس مطالبة فقط باقتناء الأرض ونفس الشيء بالنسبة للمجازر، وهذا ليس مهمة

الجماعة بمفردها وإنما هي عملية مشتركة مع الوزارات الوصية، فهناك وزارة الداخلية ووزارة الفلاحة، وفيما يخص المراقبة هناك ONSA. وعلى الصعيد الوطني مبرمج إحداث 120 مجزرة عصرية وعلى صعيد جهة فاس مكناس، هناك برنامج لإحداث 10 مجزرات التي تتوفر على مواصفات ONSA، وحاليا هناك مجزرتين تتوفران على مواصفات موثق عليه من طرف ONSA وهي مجزرتين : سايس وبيوبوف " Bioboef " والثمانية المتبقين هم بحاجة إما لإحداثها من جديد أو لإعادة التهيئة La mise à niveau والمجزرة الحالية لمكناس بها اتفاقية شراكة قد عرضها علي الإخوان وسوف نرى ونقرر إما بإعادة تهيئة المجزرة الحالية أو اللجوء إلى إحداث مجزرة عصرية أخرى وإذا كان يجب أن ننخرط في المخطط الوطني فسوف نقوم بذلك وحاليا التفكير ينصب في توفير الاعتمادات المالية لاقتناء الأرض. كذلك ، كان هناك تدخل حول الكلفة المالية للموارد البشرية للجماعة والبالغ 105 مليون درهم والذي لم يتغير علما أن هناك موظفين سوف يحالون على التقاعد فهذا مجرد تقدير حدده الإخوان في القسم آخذين في ذلك بعين الاعتبار الترقيات في الرتب والدرجات والامتحانات المهنية . إذن هذه مجموعة من التدخلات قمت بالإجابة عليها. أنا لم أشأ الدخول في التفاصيل والآن سوف نعرض عليكم بالأرقام مجمل المقترحات التي تفضل بها مجموعة من الإخوان وسأوجه الكلمة للسيد النائب الأول للرئيس السيد العباس الومغاري لعرضها عليكم ثم عرضها بعد ذلك للتصويت.

السيد العباس الومغاري : (النائب الأول للرئيس)

بعد المناقشة داخل لجنة المالية خرجت هذه الأخيرة بتوصيات حول الرفع من فصلين ويتعلق الأمر بالزيادة في الفصل الخاص بالساعات الإضافية ليصبح 1,5 مليون درهم . وأيضا الزيادة في الفصل الخاص بجمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي وعمال جماعة مكناس ليصبح الفصل 1.600.000,00 درهم وهي توصيات قد أخذت بعين الاعتبار .

وفيما يخص المناقشة التي راجت اليوم داخل المجلس، فكل المطالب التي طالب بها الإخوة الأعضاء ، أخذت كلها بعين الاعتبار وسوف أتلوها عليكم كما يلي :

● ففيمما يخص المسابح أثارها مجموعة من السادة الأعضاء ، وأثرناها بدورنا داخل المكتب فقد خصص لها بالميزانية مبلغ 6 مليون درهم ويتعلق الأمر بصيانة ثلاثة مسابح :

- مسبح السلم .
- المسبح البلدي .
- ومسبح منتزه الرياض .

- وحول صيانة البنايات الإدارية ورد حولها مجموعة من التدخلات تطالب بالزيادة في هذا الفصل . وقد خصصنا لها مبلغ 3 مليون درهم .
- الدراسات ارتفع المبلغ من 300.000,00 درهم إلى 1.000.000,00 مليون درهم .
- التكوين المستمر انتقل الفصل من 100.000,00 درهم ليصبح 1 مليون درهم .
- صيانة المقابر من 200.000,00 درهم إلى 1 مليون درهم .
- اتفاقيات الشراكة تمت الزيادة في اتفاقية الشراكة التي تربط الجماعة مع المكتب الوطني للسكك الحديدية ليحول المبلغ إلى 94.900.000,00 درهم .
- وحول الرقمنة وتحديد شراء الأجهزة المعلوماتية فقد خصص لذلك مبلغ 1 مليون درهم .
- وحول صيانة مقر القصر البلدي فقد خصص له مبلغ 10 مليون درهم وخاصة وأن الدراسة متوفرة. إذن هذه مقترحات السادة أعضاء المجلس، كلها أخذت بعين الاعتبار وتمت الزيادة في الفصول لأجل ذلك.

السيد فريد بوحى : (عضو المجلس)

أنا لا أتفق حول تخصيص مبالغ لاقتناء الأراضي في جزء التجهيز. فهناك أولويات .

السيد العباس الومغاري : (النائب الأول للرئيس)

تلك مسألة يمكن أن تناقش ، أنا عرضت عليكم التعديلات المقترحة من طرف السادة الأعضاء وهي في معظمها تدرج ضمن جزء التسيير ، صيانة المسابح بدورها تدرج ضمن جزء التسيير ، نقطتين فقط هما اللذان تم إدراجها ضمن التجهيز هما : الرقمنة وصيانة القصر البلدي مجموعة من الإخوة الأعضاء أثاروا موضوع مرفق النقل ، هذا المرفق فوض لشركة سيتي باص أيام مدة تسيير الرئيس السابق أبو بكر بالكورة ، وحينها كانت المدينة تعيش أزمة نقل كبيرة لدرجة أنه كان يتم الاستعانة بحافلات نقل المسافرين . في تلك الأثناء ، تولت شركة النقل تدبر هذا المرفق والأمر الذي أثر على جودة خدماتها هو العالم القروي الذي أضيف للاتفاقية بطلب من العالم القروي ، وحينها كنا أمام اختيارين وهما إما الموافقة على إضافة العالم القروي للاتفاقية وكان هذا قرار اجتماعي وإما الاختيار الثاني هو اتخاذ قرار الرفض وماذا كنتم ستفعلون حينها لو كنتم أنتم من ستخذون هذا القرار ، ومن أجل ذلك كنت أمثل أمام المحكمة لمدة ثلاث سنوات بسبب عدة إضرابات كانت تحدث حينها بالعالم القروي ، وقد تدخلت السلطات حينها ، وطلبت بإضافة العالم القروي للاتفاقية وبالفعل تم تمديد مجموعة من

الخطوط لتشمل العالم القروي في مجموعة من الخطوط . وبدوره النقل الجامعي فرض ولم يكن يندرج ضمن الاتفاقية، فقد كان هناك تدخل وتم التعديل تكلفت به وزارة الداخلية التي تقدم دعما خاصا بالنقل الجامعي. الآن نحن مقبلون على تجديد الاتفاقية التي توشك على نهايتها . وللمجلس كامل الصلاحية لإعداد دفتر تحملات جديد بالمواصفات التي يحددها المجلس، لهذا قلت سابقا لا يعقل تخصيص مبلغ ما يفوق 30% من الميزانية للنظافة لأن ذلك سيكون حتما على حساب قطاعات أخرى، فكل قطاع يجب أن يخصص له نسبة معينة دون أن تكون على حساب قطاعات أخرى، أما فيما يخص المستحقات فشركة النقل لا ديون لها اتجاه الجماعة.

السيد زكرياء الصالحي : (عضو المجلس)

هناك إمكانية لإدخال شركة أخرى لأجل تدبير مرفق النقل وذلك لتحقيق المنافسة ثم الجودة.

السيد العباس الومغاري : (النائب الأول للرئيس)

هذا ما قلته سابقا، عند انتهاء الاتفاقية المجلس له كامل الصلاحية في اتخاذ القرار المناسب إما الاكتفاء بشركة واحدة أو إضافة شركة أخرى حينها المجلس سيد أمره.

ثم أي اتفاقية سواء تعلق الأمر بقطاع النظافة أو أي قطاع فإن للمجلس كامل الصلاحية لعرضها على أنظار المجلس لأجل التعديل وطبعا في إطار ما يسمح به القانون.

السيد فريد بوحى : (عضو المجلس)

أنا شخصا لست أناقش ميزانية التسيير ، ولا التعديلات التي تم اقتراحها المشكل الذي لدي هو حول مصاريف ميزانية التجهيز، لذلك اقترح أن نعرضها بابا بابا لننهي هذا الموضوع، ففيما يخص مبلغ المخصص للمجازر، أنا أرى أن الفكرة غير واضحة لحد الساعة هذا أو لا تم، فالرئيس لا يمكنه أن يقتني ونفس الشيء بالنسبة لتحويل السوق فهذا شأن المجلس يلزمه نقاشا طويلا، الإشكال يكمن في نظري في كون ميزانية الجماعة تعيش ضائقة مالية، فالمشروع المعروضة يمكن التفكير فيها كانت ميزانية مكناس في أريحية، أما الآن فهناك ضائقة مالية ما لا يسمح بتخصيص غلاف مالي قدره 16.000.000,00 درهم لاقتناء الأراضي، أما عن المجازر وسوق الجملة للخضر والفواكه فأنا أتفق معك السيد الرئيس بأنه آن الأوان لإخراجهم خارج المدار الحضري والتفكير في حلول للمحافظة على مداخلهم وإلا فمكناس سوف تصبح مشحونة ونفس الشيء بالنسبة للمحطة الطرقية.

السيد العباس الومغاري : (النائب الأول للرئيس)
بالنسبة للمجازر لا يمكننا مناقشتها لأن هناك اتفاقية حولها وعندما تنتهي مدة الاتفاقية يمكننا حينها الدخول في مناقشة حولها.

السيد عبد الله مشكور : (عضو المجلس)
بالنسبة لي يجب علينا أن نسير ما هو لدينا وما هو موجود حالياً، والذي هو للأسف يدبر بطريقة سيئة، ثم لدينا الأرض التي كانت تحتضن RATUM سابقاً خاصة وأنه سلمت للجماعة .
فيما يخص المجازر هناك اتفاقية مصادق عليها وتضم عدة أطراف منها وزارة الداخلية، الجماعة، المهنيين، تحت إشراف ONSA. بالنسبة لمبلغ 10 مليون لإحداث مناطق خضراء، يلزمنا معرفة دراسة جدوى حولها، لأنه سبق واستثمر المجلس في المناطق الخضراء إلا أن عدم السقي وغياب الحراسة آلت بالمشروع إلى الفشل، ففي عهد الوالي السابق السيد حسن أوريد تم إحداث 5 مناطق خضراء كبيرة، وفي غياب السقي والحراسة تحولت إلى مناطق غير خضراء، أضف إلى ذلك فإن عدد كبير من التجزئات لم تحترم دفاتر التحملات التي تلزمها بإحداث مناطق خضراء، وإذا قامت الجماعة بالمعينة والزام أصحاب التجزئات باحترام دفاتر التحملات في ما يخص المناطق الخضراء.
المدينة لها أولويات كثيرة وأنتم وضعت الأصابع على أموراً تعتبرها ليست من الأولويات في الوقت الراهن وهي المناطق الخضراء واقتناء عقارات خاصة في غياب اعتمادات مالية.

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)
فيما يخص المجازر أنا أقترح تأجيل النقاش عنها حالياً، وفيما يخص سوق الجملة للخضر والفواكه فهو من المشاريع المهيكلية، ويندرج ضمن برنامج وطني وهناك اتفاقية خاصة موقع عليها.
وإذا أردتم أن نحتفظ بالمبلغ المخصص للمجازر ضمن الميزانية وتؤجل المناقشة حوله إلى دورة لاحقة، بالنسبة لسوق الجملة للخضر والفواكه فهو مشروع يلزمه لأجل نقله بعض الوقت، والعمال العاملون به سوف تتحول أوضاعهم إلى الأحسن وإلا سوف لن نشجع على هذا الموضوع، وقد تحدثت مع السيد البوكيلي حول هذا الموضوع على اعتبار أن الشق الاجتماعي هو أولوية.

السيد عبد الغني وشعيب : (عضو المجلس)

بالنسبة لسوق الجملة، فهو مشروع مقترح منذ 2016 فلماذا نفعله اليوم هل فكرنا في العمال العاملين به والتضرر الذي سوف يلحق بهم، والتضرر الذي سوف يلحق بهم.

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)
مشروع سوق الجملة لست أنا من أحضرته مع أنني موظف بوزارة الفلاحة ، أنا أقولها لكم هذه فرصة كبيرة للمدينة .

السيد العباس الومغاري : (عضو المجلس)
نقطة سوق الجملة للخضر والفواكه هي ليست نقطة ضمن جدول الأعمال ، هناك مقترح من الرئيس لرصد اعتمادات لاقتناء بقع أرضية واحدة ستخصص لسوق الجملة وأخرى يمكن أن تخصص للمجازر والمبلغ المرصود من ضمن لنا أنه سيكفي لهذا الغرض.

السيد عبد الإله الدجالي : (عضو المجلس)
إذا وافقنا على المبلغ المخصص فإننا ضمنيا وافقنا على المشروعين .

السيد العباس الومغاري : (عضو المجلس)
عندما يتم توفير الأرض ، ضروري أن يعرض المشروع على المجلس لأجل المصادقة ، ثم يناقش بعدها نوعية التسيير . وكذا الجانب الاجتماعي وسوف يتم ذلك من خلال اتفاقية الشراكة ، وحينها سوف أكون أول المدافعين والمتدخلين .

السيد عبد الصمد الإدريسي : (عضو المجلس)
حول هذه النقطة ، أنا أتفق معك السيد الرئيس، أنا في تقديري هذه فرصة كبيرة لمكناس وأيضا كونك موظفا بوزارة الفلاحة هي أيضا فرصة لمكناس ، فيما يتعلق بشق الاتفاقية مع وزارة الفلاحة وحول بقاء الاعتماد المخصص لاقتناء الأرض بالميزانية فهذا لا يعني أننا اشترينا الأرض سوف أجيبك السيد عبد الله مشكور ، هاته القطعة الأرضية وقطع أخرى سبق وصوت لصالحها عند نهاية ولاية المجلس السابق ضمن المشاريع الخمسة المهيكلية للمدينة والمجلس الحالي يجب أن يأخذ علما بهاته المشاريع وهي سوف تعرض كطلب عروض إبداء الاهتمام .

السيد عبد الله مشكور : (عضو المجلس)

لدينا قنبلة موقوتة في مكناس ، هناك عمال في حالة اعتصام وهم عمال شركة سيكوميك وهي تدخل في تراب جماعة مكناس، ولذلك يجب مراعاة الجانب الاجتماعي لعمال سوق الجملة للخضر والفواكه .
من جهة أخرى نحن في فترة الدخول المدرسي ، وكنت أتمنى أن تقدم المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية عرضا حول قطاع التعليم بمكناس.

السيد محمد البوكيلي : (النائب السادس للرئيس)

السيد الرئيس ، لو سمحتم ، هل يمكن عرض التعديلات مرة أخرى لأنني لم أسمعها جيدا .

السيد العباس الومغاري : (النائب الأول للرئيس)

لا بأس أيها الإخوان أن نعيد قراءة التعديلات مرة أخرى :

- المسابح : 6 مليون درهم ← جزء التسيير
- صيانة البنايات الإدارية : 3 مليون درهم ← جزء التسيير
- إعانة للفرق الرياضية : 1,5 مليون درهم ← جزء التسيير
- الدراسات : 30 مليون درهم ← جزء التسيير
- التكوين (الأعضاء والموظفين) 1 مليون درهم ← جزء التسيير
- المقابر : 1 مليون درهم ← جزء التسيير
- الاتفاقيات : 4.400.000,00 مليون درهم ← جزء التسيير
- التجهيز :

- صيانة مقر القصر البلدي : 1 مليون درهم
- الرقمنة (achat de matériel informatique) 1 مليون درهم .
- وفيما يخص توصية اللجنة والتي أخذت بدورها بعين الاعتبار :
- التعويض عن الساعات الإضافية : 1.500.000,00 مليون درهم
- جمعيات الأعمال الاجتماعية: 1.600.000,00 مليون درهم
- وحول صيانة المناطق الخضراء والتصور حوله لدي مخرج أقترحه عليكم ، فهناك ثلاث حدائق كبيرة وهي في حالة يرثى لها .
- مثلا حديقة بالبرج المشقوق ، هي متوقفة بالإضافة إلى حدائق أخرى مثل " jardin d'amour " أقترح أن تعمل على صيانتها .

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)

أقترح عليكم تشكيل لجنة حول المناطق الخضراء.

السيد زكرياء صالح : (عضو المجلس)

التعديل المقترح حول قطاع الرياضة أراه ضعيفا ، هناك النادي المكناسي ، هناك الفرق الرياضية .

السيد جواد بحاجي : (رئيس المجلس)
إذا سمحتم سوف نمر للتصويت طبقا للمادة 186 وسوف أوجه الكلمة للسيد
العباس الومغاري :

السيد العباس الومغاري : (النائب الأول للرئيس)
كما تعلمون عند التصويت على الميزانية نعرض جزء المداخل دفععة واحدة أما
المصاريف فهي تعرض بالأبواب .
المبلغ الذي كان محددًا بالميزانية العامة هو 547.647.920,00 وقد تغير بعد
الحصة التكميلية من مبلغ حصة الجماعة من الضريبة على القيمة المضافة حيث
أصبح 560.000.000,00 درهم هذا هو التعديل الأول .
وقد يتغير هذا المبلغ نتيجة التعديلات التي طلبها السادة الأعضاء والتي يمكن
إضافتها بضريبة معينة .

الميزانية مع المقرر المتخذ من طرف المجلس

مقرر رقم: 01
جلسة فريدة
دورة استثنائية منعقدة
بتاريخ 13 نونبر 2021

النقطة الثانية :

02- الدراسة والموافقة على كل من الميزانية الرئيسية والميزانيات الملحقة لها برسم السنة المالية 2022 وكذا برمجة الفائض التقديري لها .

إن مجلس جماعة مكناس المجتمع في إطار الدورة الاستثنائية المنعقدة يوم السبت 13 نونبر 2022 في جلسة فريدة، بناء على المادة 37 من القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليوز 2015).

وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بالدراسة والموافقة على كل من الميزانية الرئيسية والميزانيات الملحقة لها برسم السنة المالية 2022 وكذا برمجة الفائض التقديري لها .

وافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على كل من الميزانية الرئيسية والميزانيات الملحقة لها برسم السنة المالية 2022 وذلك كما يلي :

الجزء الأول من الميزانية الرئيسية :

الجزء الأول:

مداخل التسيير:

بعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- عدد الأعضاء الحاضرين : 50
 - عدد الأصوات المعبر عنها : 50
 - عدد الأعضاء الموافقين : 39
- وهم السادة :**

1- جواد بحاجي 2- العباس الومغاري 3- سعيد لفقيز 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي
6- الحاج ساسيوي 7- محمد البوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10- أمال بن يعيش
11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- هشام القائد 15-
ابتسام زعرة 16- فريد بوحوي 17- الحفيظ الزعيمي 18- الحسن بوكدور 19- عبد الله
مشكور 20- أمينة حداث 21- لطيفة القوادسي 22- مولاي عبد الله عمري علوي 23- عبد
الشافعي عماري 24- خديجة بلكاس 25- أميمة خصال 26- جواد مهال 27- بشرى الزين
28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- ليلة لعروصي 31- مينة الحسني 32- محمد قدوري
33- المصطفى اللواتي 34- مصطفى المبروكي 35- كريمة بنسلام 36- ربيع لحسيني
37- إدريس الطالب 38- سفيان لمسقي 39- عبد الهادي حفيظ -

- عدد الأعضاء الراضين : 06

وهم السادة:

- محمد أشكود-2- عبد الصمد الإدريسي-3- أسماء خوجة 4- عبد الإله الدجالي 5- فاطمة الغويان
6- سعيدة الكومي

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : 05
وهم السادة:

1- عبد الهادي القنّادي 2- زكرياء صالح 3- عبد الوهاب البقالي - 4 عبد الغني وشعيب 5-
رجاء منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على مداخل الجزء
الأول من ميزانية سنة 2022 كما يلي:

تلخيص أبواب مداخل التسيير:

الأبواب	اعتمادات المصادق عليها لسنة 2021	اعتمادات المقترحة لسنة 2022	اعتمادات المقبولة لسنة 2022
الباب 10	211.378.386,00	271.686.315,00	0,00
الباب 20	4.249.200,00	4.249.200,00	0,00
الباب 30	120.725.100,00	133.525.100,00	0,00
الباب 40	125.852.200,00	130.752.200,00	0,00
الباب 50	13.001.000,00	15.001.000,00	0,00
المجموع	475.205.886,00	555.213.815,00	0,00

الجزء الثاني من الميزانية الرئيسية :

مداخل التجهيز:

بعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- عدد الأعضاء الحاضرين : 50
- عدد الأصوات المعبر عنها : 50
- عدد الأعضاء الموافقين : 40

وهم السادة :

1- جواد بحاجي 2- العباس الومغاري 3- سعيد لفقيير 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي
6- الحاج ساسيوي 7- محمد البوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10- أمال بن يعيش
11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- هشام القائد 15-
ابتسام زعرة 16- فريد بوجي 17- الحفيظ الزعيمي 18- الحسن بوكدور 19- عبد الله
مشكور 20- أمينة حداث 21- لطيفة القوادسي 22- مولاي عبد الله عمري علوي 23- عبد
الشافعي عماري 24- خديجة بلكاس 25- أميمة خصال 26- جواد مهال 27- بشرى الزين
28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- ليلة لعروصي 31- مينة الحسني 32- محمد قدوري
33- المصطفى اللواتي 34- مصطفى المبروكي 35- كريمة بنسلام 36- ربيع لحسيني
37- إدريس لطالبي 38- سفيان لمسقي 39- عبد الهادي حفيظ 40- زكرياء صالح

- عدد الأعضاء الراضين : 06
وهم السادة:

- محمد أشكود-2- عبد الصمد الإدريسي-3- أسماء خوجة 4- عبد الإله الدجالي 5- فاطمة الغيوان
6- سعيدة الكومي

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : 04
وهم السادة:

1- عبد الهادي القنطادي 2- عبد الوهاب البقالي - 3 عبد الغني وشعيب 4- رجاء منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على مداخل الجزء
الثاني من الميزانية مداخل التجهيز سنة 2022 كما يلي:

مدا خيل التجهيز:

الباب	الفصل	الشطر	نوع المداخل	المداخل المقبولة لسنة 2021	المداخل المقترحة لسنة 2022
			القسم 03		
40	10	21	بيع العقارات المبنية	1000,00	1000,00
40	10	22	بيع الأراضي الغير المبنية	1000,00	1000,00
			مجموع الباب 40	2000,00	2000.00
50	10	11	فائض مداخل الجزء الأول من الميزانية	39.242.437,00	57.798.000,00
			مجموع الباب 50	39.242.437,00	57.798.000,00
			مجموع القسم 03	39.244.437,00	57.800.000,00

الميزانيات الملحقة :

• الميزانية الملحقة المتعلقة بتسيير الأنشطة الثقافية والفنية
والرياضية لجماعة مكناس لسنة 2022.

• المداخل :

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الميزانية الملحقة
المتعلقة بتسيير الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية لجماعة مكناس لسنة 2022
كما يلي:

بعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- عدد الأعضاء الحاضرين : 50
- عدد الأصوات المعبر عنها : 50
- عدد الأعضاء الموافقين : 40

وهم السادة :

- 1- جواد بحاجي 2- العباس الومغاري 3- سعيد لفقيير 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي
- 6- الحاج ساسيوي 7- محمد البوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10- أمال بن يعيش
- 11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- هشام القائد 15-
- ابتسام زعرة 16- فريد بوحى 17- الحفيظ الزعيمي 18- الحسن بوكدور 19- عبد الله
- مشكور 20- أمينة حداث 21- لطيفة القوادسي 22- مولاي عبد الله عمري علوي 23- عبد
- الشافى عماري 24- خديجة بلكاس 25- أميمة خصال 26- جواد مهال 27- بشرى الزين
- 28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- ليلة لعروصي 31- مينة الحسني 32- محمد قدوري
- 33- المصطفى اللواتي 34- مصطفى المبروكي 35- كريمة بنسلام 36- ربيع لحسيني
- 37- إدريس لطالبي 38- سفيان لمسقي 39- عبد الهادي حفيظ 40- زكرياء صالح

- عدد الأعضاء الراضين : 06
وهم السادة:

- محمد أشكود-2- عبد الصمد الإدريسي-3- أسماء خوجة 4- عبد الإله الدجالي 5- فاطمة الغيوان
- 6- سعيدة الكومي

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : 04
وهم السادة:

- 1- عبد الهادي القنادي 2- عبد الوهاب البقالي - 3 عبد الغني وشعيب 4- رجاء منيب

• المداخل :

الفصل	نوع المداخل	المبالغ المقبولة برسم سنة 2021	المبالغ المقترحة برسم سنة 2022
	المجموع العام للمداخل	1.760.000,00	1.760.000,00

• الميزانية الملحقة لمعمل تكرير النفايات لسنة 2022 .

بعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- عدد الأعضاء الحاضرين : 50
- عدد الأصوات المعبر عنها : 50
- عدد الأعضاء الموافقين : 40

وهم السادة :

- 1- جواد بحاجي 2- العباس الومغاري 3- سعيد لفقيير 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي
- 6- الحاج ساسيوي 7- محمد البوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10- أمال بن يعيش
- 11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- هشام القائد 15-
- ابتسام زعرة 16- فريد بوحى 17- الحفيظ الزعيمي 18- الحسن بوكدور 19- عبد الله
- مشكور 20- أمينة حداث 21- لطيفة القوادسي 22- مولاي عبد الله عمري علوي 23- عبد
- الشافى عماري 24- خديجة بلكاس 25- أميمة خصال 26- جواد مهال 27- بشرى الزين
- 28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- ليلة لعروصي 31- مينة الحسني 32- محمد قدوري
- 33- المصطفى اللواتي 34- مصطفى المبروكي 35- كريمة بنسلام 36- ربيع لحسيني
- 37- إدريس لطالبي 38- سفيان لمسقي 39- عبد الهادي حفيظ 40- زكرياء صالح

- عدد الأعضاء الراضين : 06
وهم السادة:

- محمد أشكود-2- عبد الصمد الإدريسي-3- أسماء خوجة 4- عبد الإله الدجالي 5- فاطمة الغيوان
6- سعيدة الكومي

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : 04
وهم السادة:

1- عبد الهادي القنطادي 2-- عبد الوهاب البقالي - 3 عبد الغني وشعيب 4- رجاء منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الميزانية الملحقه
لمعمل تكرير النفايات لسنة 2022 كما يلي :

• المداهيل :

المبالغ المقترحة برسم سنة 2022	المبالغ المقبولة برسم سنة 2021	نوع المداهيل	الفصل
3.738.900,00	3.738.900,00	إمداد الموازنة	1211
3.738.900,00	3.738.900,00	المجموع العام	

• الميزانية الملحقه لحديقة الحيوانات بالحبول لسنة 2022 .

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الميزانية الملحقه
لحديقة الحيوانات بالحبول لسنة 2022.

بعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- عدد الأعضاء الحاضرين : 50
 - عدد الأصوات المعبر عنها : 50
 - عدد الأعضاء الموافقين : 40
- وهم السادة :

1- جواد بحاجي 2- العباس الومغاري 3- سعيد لفقيير 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي
6- الحاج ساسيوي 7- محمد البوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10- أمال بن يعيش
11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- هشام القائد 15-
ابتسام زعرة 16- فريد بوحى 17- الحفيظ الزعيمي 18- الحسن بوكدور 19- عبد الله
مشكور 20- أمينة حداش 21- لطيفة القوادسي 22- مولاي عبد الله عمري علوي 23- عبد
الشافى عماري 24- خديجة بلكاس 25- أميمة خصال 26- جواد مهال 27- بشرى الزين
28- خالد منى 29- حسنة وكاد 30- ليلة لعروصي 31- مينة الحسني 32- محمد قدوري
33- المصطفى اللواتي 34- مصطفى المبروكي 35- كريمة بنسلام 36- ربيع لحسيني
37- إدريس لطالبي 38- سفيان لمسقي 39- عبد الهادي حفيظ 40- زكرياء صالحى

- عدد الأعضاء الراضين : 06
وهم السادة:

- محمد أشكود-2- عبد الصمد الإدريسي-3- أسماء خوجة 4- عبد الإله الدجالي 5- فاطمة الغيوان
6- سعيدة الكومي

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : 04
وهم السادة:

1- عبد الهادي القنطادي 2-- عبد الوهاب البقالي - 3 عبد الغني وشعيب 4- رجاء منيب

* المدخلات :

المبالغ المقترحة	المبالغ المقبولة	نوع المدخلات	الفصل
برسم سنة 2022	برسم سنة 2021		
3.384.100,00	3.384.100,00	المجموع العام المدخلات	

الحسابات الخصوصية :

بعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- عدد الأعضاء الحاضرين : 50
- عدد الأصوات المعبر عنها : 50
- عدد الأعضاء الموافقين : 40

وهم السادة :

1- جواد بحاجي 2- العباس الومغاري 3- سعيد لفقيير 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي
6- الحاج ساسيوي 7- محمد البوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10- أمال بن يعيش
11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- هشام القائد 15-
ابتسام زعرة 16- فريد بوجي 17- الحفيظ الزعيمي 18- الحسن بوكدور 19- عبد الله
مشكور 20- أمينة حداث 21- لطيفة القوادسي 22- مولاى عبد الله عمري علوي 23- عبد
الشافى عماري 24- خديجة بلحاس 25- أميمة خصال 26- جواد مهال 27- بشرى الزين
28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- ليلة لعروصي 31- مينة الحسني 32- محمد قدوري
33- المصطفى اللواتي 34- مصطفى المبروكي 35- كريمة بنسلام 36- ربيع لحسيني
37- إدريس لطالبي 38- سفيان لمسقي 39- عبد الهادي حفيظ 40- زكرياء صالح

- عدد الأعضاء الراضين : 06
وهم السادة:

1- محمد أشكود 2- عبد الصمد الإدريسي 3- أسماء خوجة 4- عبد الإله الدجالي 5- فاطمة الغيوان
6- سعيدة الكومي

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : 04
وهم السادة:

1- عبد الهادي القنطادي 2-- عبد الوهاب البقالي - 3 عبد الغني وشعيب 4- رجاء منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الحسابات الخصوصية على
الشكل التالي:

بيان الحسابات		المقبولة لسنة 2021		المقترحة لسنة 2022	
		المداخيل	المصاريف	المداخيل	المصاريف
حسابات المبالغ المرصودة لأموار خصوصية					

1.000.000,00	1.000.000,00	1.000.000,00	1.000.000,00	ضريبة الذبح لصالح المؤسسات الخيرية
0,00	0,00	0,00	0,00	الحساب الخاص بالمبادرة المحلية للتنمية البشرية
1.000.000,00	1.000.000,00	1.000.000,00	1.000.000,00	مجموع حسابات المبالغ المرصودة لأموال خصوصية
-	-	-	-	حسابات النفقات من المبالغ المرصودة
34.000.000,00	34.000.000,00	31.600.000,00	31.600.000,00	استهلاك الإنارة العمومية (مستحقات)
1.500.000,00	1.500.000,00	860.000,00	860.000,00	استهلاك : نقط الماء (مستحقات)
35.500.000,00	35.500.000,00	32.460.000,00	32.460.000,00	مجموع حسابات النفقات من المبالغ المرصودة
36.500.000,00	36.500.000,00	33.460.000,00	33.460.000,00	مجموع الحسابات الخصوصية

الجزء الأول:

مصاريف التسيير:

- الباب 10 : المصاريف

بعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- عدد الأعضاء الحاضرين : 50
 - عدد الأصوات المعبر عنها : 50
 - عدد الأعضاء الموافقين : 40
- وهم السادة :

1- جواد بحاجي 2- العباس الومغاري 3- سعيد لفقيير 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي
6- الحاج ساسيوي 7- محمد البوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10- أمال بن يعيش
11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- هشام القائد 15-
ابتسام زعرة 16- فريد بوجي 17- الحفيظ الزعيمي 18- الحسن بوكدور 19- عبد الله
مشكور 20- أمينة حداد 21- لطيفة القوادسي 22- مولاي عبد الله عمري علوي 23- عبد
الشافعي عماري 24- خديجة بلحاس 25- أميمة خصال 26- جواد مهال 27- بشرى الزين
28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- ليلة لعروصي 31- مينة الحسني 32- محمد قدوري
33- المصطفى اللواتي 34- مصطفى المبروكي 35- كريمة بنسلام 36- ربيع لحسيني
37- إدريس لطالبي 38- سفيان لمسقي 39- عبد الهادي حفيظ 40- زكرياء صالح

- عدد الأعضاء الراضين : 06
وهم السادة:

- محمد أشكود-2- عبد الصمد الإدريسي-3- أسماء خوجة 4- عبد الإله الدجالي 5- فاطمة الغيوان
6- سعيدة الكومي

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : 04
وهم السادة:

1- عبد الهادي القنادي 2- عبد الوهاب البقالي 3- عبد الغني وشعيب 4- رجاء منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الباب العاشر (10) من مصاريف التسيير لسنة 2022 كما يلي :

الأبواب	المقبولة لسنة 2021	المقترحة لسنة 2022
مجموع الباب 10	167.966.386,00	167.013.000,00

الباب 20 المصاريف :

بعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- عدد الأعضاء الحاضرين : 50
 - عدد الأصوات المعبر عنها : 50
 - عدد الأعضاء الموافقين : 40
- وهم السادة :

1- جواد بحاجي 2- العباس الومغاري 3- سعيد لفقيير 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي
6- الحاج ساسيوي 7- محمد البوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10- أمال بن يعيش
11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- هشام القائد 15-
ابتسام زعرة 16- فريد بوحى 17- الحفيظ الزعيمي 18- الحسن بوكدور 19- عبد الله
مشكور 20- أمينة حداث 21- لطيفة القوادسي 22- مولاي عبد الله عمري علوي 23- عبد
الشافى عماري 24- خديجة بلكاس 25- أميمة خصال 26- جواد مهال 27- بشرى الزين
28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- ليلة لعروصي 31- مينة الحسنى 32- محمد قدوري
33- المصطفى اللواتي 34- مصطفى المبروكي 35- كريمة بنسلام 36- ربيع لحسيني
37- إدريس لطالبي 38- سفيان لمسقي 39- عبد الهادي حفيظ 40- زكرياء صالح

- عدد الأعضاء الراضين : 06
وهم السادة:

- محمد أشكود 2- عبد الصمد الإدريسي 3- أسماء خوجة 4- عبد الإله الدجالي 5- فاطمة الغيوان
6- سعيدة الكومي

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : 04
وهم السادة:

1- عبد الهادي القنطادي 2- عبد الوهاب البقالي 3- عبد الغني وشعيب 4- رجاء منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الباب العشرين (20) من مصاريف التسيير لسنة 2022 كما يلي:

الأبواب	المقبولة لسنة 2021	المقترحة لسنة 2022
مجموع الباب 20	7.002.000,00	9.908.000,00

الباب 30 المصاريف :

بعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- عدد الأعضاء الحاضرين : 50
 - عدد الأصوات المعبر عنها : 50
 - عدد الأعضاء الموافقين : 40
- وهم السادة :

1- جواد بحاجي 2- العباس الومغاري 3- سعيد لفقيير 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي
6- الحاج ساسيوي 7- محمد البوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10- أمال بن يعيش
11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- هشام القائد 15-
ابتسام زعرة 16- فريد بوحى 17- الحفيظ الزعيمي 18- الحسن بوكدور 19- عبد الله
مشكور 20- أمينة حداش 21- لطيفة القوادسي 22- مولاي عبد الله عمري علوي 23- عبد
الشافى عماري 24- خديجة بلحاس 25- أميمة خصال 26- جواد مهال 27- بشرى الزين
28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- ليلة لعروصي 31- مينة الحسني 32- محمد قدوري
33- المصطفى اللواتي 34- مصطفى المبروكي 35- كريمة بنسلام 36- ربيع لحسيني
37- إدريس لطالبي 38- سفيان لمسقي 39- عبد الهادي حفيظ 40- زكرياء صالح

- عدد الأعضاء الراضين : 06
وهم السادة:

- محمد أشكود-2- عبد الصمد الإدريسي-3- أسماء خوجة 4- عبد الإله الدجالي 5- فاطمة الغويان
6- سعيدة الكومي

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : 04
وهم السادة:

1- عبد الهادي القنطاري 2- عبد الوهاب البقالي - 3 عبد الغني وشعيب 4- رجاء منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الباب الثلاثين (30)
من مصاريف التسيير لسنة 2022 كما يلي:

الأبواب	المقبولة لسنة 2021	المقترحة لسنة 2022
مجموع الباب 30	47.430.000,00	55.281.895,00

- الباب 50 المصاريف :

بعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- عدد الأعضاء الحاضرين : 50
- عدد الأصوات المعبر عنها : 50
- عدد الأعضاء الموافقين : 40

وهم السادة :

1- جواد بحاجي 2- العباس الومغاري 3- سعيد لفقيير 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي
6- الحاج ساسيوي 7- محمد البوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10- أمال بن يعيش
11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- هشام القائد 15-
ابتسام زعرة 16- فريد بوحى 17- الحفيظ الزعيمي 18- الحسن بوكدور 19- عبد الله
مشكور 20- أمينة حداش 21- لطيفة القوادسي 22- مولاي عبد الله عمري علوي 23- عبد
الشافى عماري 24- خديجة بلحاس 25- أميمة خصال 26- جواد مهال 27- بشرى الزين
28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- ليلة لعروصي 31- مينة الحسني 32- محمد قدوري
33- المصطفى اللواتي 34- مصطفى المبروكي 35- كريمة بنسلام 36- ربيع لحسيني
37- إدريس لطالبي 38- سفيان لمسقي 39- عبد الهادي حفيظ 40- زكرياء صالح

- عدد الأعضاء الراضين : 06
وهم السادة:

- محمد أشكود-2- عبد الصمد الإدريسي-3- أسماء خوجة 4- عبد الإله الدجالي 5- فاطمة الغويان
6- سعيدة الكومي

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : 04

وهم السادة:

1- عبد الهادي القنطادي 2- عبد الوهاب البقالي 3 عبد الغني وشعيب 4- رجاء منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الباب
الخمسین(50) من مصاريف التسيير لسنة 2022 كما يلي:

الأبواب	المقبولة لسنة 2021	المقترحة لسنة 2022
مجموع الباب 50	213.565.063,00	265.212.920,00

الباب 60 المصاريف :

بعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- عدد الأعضاء الحاضرين : 50
 - عدد الأصوات المعبر عنها : 50
 - عدد الأعضاء الموافقين : 40
- وهم السادة :**

1- جواد بحاجي 2- العباس الومغاري 3- سعيد لفقيير 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي
6- الحاج ساسيوي 7- محمد البوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10- أمال بن يعيش
11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- هشام القائد 15-
ابتسام زعرة 16- فريد بوحوي 17- الحفيظ الزعيمي 18- الحسن بوكدور 19- عبد الله
مشكور 20- أمينة حداش 21- لطيفة القوادسي 22- مولاي عبد الله عمري علوي 23- عبد
الشافعي عماري 24- خديجة بلكاس 25- أميمة خصال 26- جواد مهال 27- بشرى الزين
28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- ليلة لعروصي 31- مينة الحسني 32- محمد قدوري
33- المصطفى اللواتي 34- مصطفى المبروكي 35- كريمة بنسلام 36- ربيع لحسيني
37- إدريس لطالبي 38- سفيان لمسقي 39- عبد الهادي حفيظ 40- زكرياء صالح

- عدد الأعضاء الراضين : 06
وهم السادة:

- محمد أشكود-2- عبد الصمد الإدريسي 3- أسماء خوجة 4- عبد الإله الدجالي 5- فاطمة الغيوان
6- سعيدة الكومي

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : 04
وهم السادة:

1- عبد الهادي القنطادي 2- عبد الوهاب البقالي 3 عبد الغني وشعيب 4- رجاء منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الباب الستين (60)
من مصاريف التسيير لسنة 2022 كما يلي:

الأبواب	المقبولة لسنة 2021	المقترحة لسنة 2022
مجموع الباب 60	39.242.437,00	57.798.000,00

***تلخيص أبواب مصاريف التسيير:**

بعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- عدد الأعضاء الحاضرين : 50
- عدد الأصوات المعبر عنها : 50

- عدد الأعضاء الموافقين : 40
وهم السادة :

1- جواد بحاجي 2- العباس الومغاري 3- سعيد لفقيير 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي
6- الحاج ساسيوي 7- محمد البوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10- أمال بن يعيش
11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- هشام القائد 15-
ابتسام زعرة 16- فريد بوحى 17- الحفيظ الزعيمي 18- الحسن بوكدور 19- عبد الله
مشكور 20- أمينة حداث 21- لطيفة القوادسي 22- مولاي عبد الله عمري علوي 23- عبد
الشافى عماري 24- خديجة بلكاس 25- أميمة خصال 26- جواد مهال 27- بشرى الزين
28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- ليلة لعروصي 31- مينة الحسني 32- محمد قدوري
33- المصطفى اللواتي 34- مصطفى المبروكي 35- كريمة بنسلام 36- ربيع لحسيني
37- إدريس لطالبي 38- سفيان لمسقي 39- عبد الهادي حفيظ 40- زكرياء صالح

- عدد الأعضاء الراضين : 06
وهم السادة :

- محمد أشكود-2- عبد الصمد الإدريسي 3- أسماء خوجة 4- عبد الإله الدجالي 5- فاطمة الغويان
6- سعيدة الكومي

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : 04
وهم السادة :

1- عبد الهادي القنطادي 2- عبد الوهاب البقالي - 3 عبد الغني وشعيب 4- رجاء منيب
يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على أبواب مصاريف
التسيير.

تلخيص أبواب مصاريف التسيير:

الأبواب	اعتمادات المقبولة لسنة 2021	اعتمادات المقترحة لسنة 2022
الباب 10 مجال الإدارة العامة	167.966.386,00	167.013.000,00
الباب 20 مجال الشؤون الاجتماعية	7.002.000,00	9.908.000,00
الباب 30 مجال الشؤون التقنية	47.430.000,00	55.281.895,00

0,00	0,00	الباب 40 مجال الشؤون الاقتصادية
265.212.920,00	213.565.063,00	الباب 50 مجال الدعم
57.798.000,00	39.242.437,00	الباب 60 مجال اندماج النتائج
555.213.815,00	475.205.886,00	المجموع

مصاريف التجهيز

وبذلك يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على برمجة الفانض التقديري للسنة المالية 2022 على الشكل التالي:

نوع المصاريف	المقبولة لسنة 2021	المقترحة لسنة 2022
اقتناء الأراضي	5.000.000,00	6.000.000,00
الإصلاحات والأشغال الكبرى للصيانة : البنايات		10.000.000,00
العتاد المعلوماتية البرمجيات والرخص الرقمية		1.000.000,00
مشروع متكامل (أشغال التهيئة الحضرية بما فيها الدراسات والتتبع والمراقبة)	4.704.437,00	
سداد أصل القرض	29.540.000,00	34.800.000,00
مجموع الباب 10	39.244.437,00	51.800.000,00
أشغال كبرى لتهيئ المناطق الخضراء : إحداث حدائق عمومية	0,00	
الإصلاحات والأشغال الكبرى للصيانة :		
إصلاح الأسواق الأسبوعية :	0,00	6.000.000,00
المجموع العام	39.244.437,00	57.800.000,00

الميزانيات الملحقة :

- الميزانية الملحقة المتعلقة بتسيير الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية لجماعة مكناس لسنة 2022.

: يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الميزانية الملحقة المتعلقة بتسيير الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية لجماعة مكناس لسنة 2022 كما يلي:

بعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- عدد الأعضاء الحاضرين : 50
- عدد الأصوات المعبر عنها : 50
- عدد الأعضاء الموافقين : 40

وهم السادة :

1- جواد بحاجي 2- العباس الومغاري 3- سعيد لفقيير 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي
6- الحاج ساسيوي 7- محمد البوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10- أمال بن يعيش
11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- هشام القائد 15-
ابتسام زعرة 16- فريد بوحوي 17- الحفيظ الزعيمي 18- الحسن بوكدور 19- عبد الله
مشكور 20- أمينة حداث 21- لطيفة القوادسي 22- مولاي عبد الله عمري علوي 23- عبد
الشافعي عماري 24- خديجة بلكاس 25- أميمة خصال 26- جواد مهال 27- بشرى الزين
28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- ليلة لعروصي 31- مينة الحسني 32- محمد قدوري
33- المصطفى اللواتي 34- مصطفى المبروكي 35- كريمة بنسلام 36- ربيع لحسيني
37- إدريس لطالبي 38- سفيان لمسقي 39- عبد الهادي حفيظ 40- زكرياء صالح

- عدد الأعضاء الراضين : 06

وهم السادة:

- محمد أشكود-2- عبد الصمد الإدريسي-3- أسماء خوجة 4- عبد الإله الدجالي 5- فاطمة الغيوان
6- سعيدة الكومي

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : 04

وهم السادة:

1- عبد الهادي القنادي 2- عبد الوهاب البقالي - 3 عبد الغني وشعيب 4- رجاء منيب

* المصاريف

المبالغ المقترحة برسم سنة 2022	المبالغ المقبولة برسم سنة 2021	نوع المصاريف	الفصل
1.760.000,00	1.760.000,00	المجموع العام للمصاريف	

• الميزانية الملحقة لمعمل تكرير النفط لسنة 2022 .

بعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- عدد الأعضاء الحاضرين : 50
- عدد الأصوات المعبر عنها : 50
- عدد الأعضاء الموافقين : 40

وهم السادة :

1- جواد بحاجي 2- العباس الومغاري 3- سعيد لفقيير 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي
6- الحاج ساسيوي 7- محمد البوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10- أمال بن يعيش
11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- هشام القائد 15-
ابتسام زعرة 16- فريد بوحوي 17- الحفيظ الزعيمي 18- الحسن بوكدور 19- عبد الله
مشكور 20- أمينة حداث 21- لطيفة القوادسي 22- مولاي عبد الله عمري علوي 23- عبد
الشافعي عماري 24- خديجة بلحاس 25- أميمة خصال 26- جواد مهال 27- بشرى الزين
28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- ليلة لعروصي 31- مينة الحسني 32- محمد قدوري
33- المصطفى اللواتي 34- مصطفى المبروكي 35- كريمة بنسلام 36- ربيع لحسيني
37- إدريس لطالبي 38- سفيان لمسقي 39- عبد الهادي حفيظ 40- زكرياء صالح

- عدد الأعضاء الراضين : 06

وهم السادة:

- محمد أشكود-2- عبد الصمد الإدريسي 3- أسماء خوجة 4- عبد الإله الدجالي 5- فاطمة الغويان
6- سعيدة الكومي

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : 04

وهم السادة:

1- عبد الهادي القنطادي 2-- عبد الوهاب البقالي - 3 عبد الغني وشعيب 4- رجاء منيب

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الميزانية الملحقة لمعمل تكرير النفايات لسنة 2022 كما يلي :

• المصاريف :

المبالغ المقترحة برسم سنة 2022	المبالغ المقبولة برسم سنة 2021	نوع المصاريف	الفصل
3.738.900,00	3.738.900,00	المجموع العام للمصاريف	

• الميزانية الملحقة لحديقة الحيوانات بالحبول لسنة 2022 .

يوافق مجلس جماعة مكناس بأغلبية أعضائه الحاضرين على الميزانية الملحقة لحديقة الحيوانات بالحبول لسنة 2022.

بعد اللجوء إلى التصويت العلني أسفرت العملية على ما يلي :

- عدد الأعضاء الحاضرين : 50
- عدد الأصوات المعبر عنها : 50
- عدد الأعضاء الموافقين : 40

وهم السادة :

1- جواد بحاجي 2- العباس الومغاري 3- سعيد لفقيير 4- محمد بختاوي 5- أحمد لعبيدي
6- الحاج ساسيوي 7- محمد البوكيلي 8- رتيبة الراية 9- لبنى طاهري 10- أمال بن يعيش
11- الدريسية الطون 12- رشيد أبو زيد 13- عدنان أبو العلا 14- هشام القائد 15-
ابتسام زعرة 16- فريد بوحى 17- الحفيظ الزعيمي 18- الحسن بوكدور 19- عبد الله
مشكور 20- أمينة حدادش 21- لطيفة القوادسي 22- مولاي عبد الله عمري علوي 23- عبد
الشافى عماري 24- خديجة بلكاس 25- أميمة خصال 26- جواد مهال 27- بشرى الزين
28- خالد مني 29- حسنة وكاد 30- ليلة لعروصي 31- مينة الحسني 32- محمد قدوري
33- المصطفى اللواتي 34- مصطفى المبروكي 35- كريمة بنسلام 36- ربيع لحسيني
37- إدريس لطالبي 38- سفيان لمسقي 39- عبد الهادي حفيظ 40- زكرياء صالح

- عدد الأعضاء الراضين : 06

وهم السادة:

- محمد أشكود-2- عبد الصمد الإدريسي 3- أسماء خوجة 4- عبد الإله الدجالي 5- فاطمة الغويان
6- سعيدة الكومي

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : 04

وهم السادة:

1- عبد الهادي القنطادي 2-- عبد الوهاب البقالي - 3 عبد الغني وشعيب 4- رجاء منيب

*المصاريف :

المبالغ المقترحة برسم سنة 2022	المبالغ المقبولة برسم سنة 2021	نوع المصاريف	الفصل
3.384.100,00	3.384.100,00	المجموع العام للمصاريف	

كاتب المجلس

رئيس المجلس :

إمضاء : رشيد أبو زيد

إمضاء : جواد بحاجي

بعد ذلك أعطى السيد الرئيس الكلمة للسيد رشيد أبو زيد لقراءة البرقية
الموجهة للقصر الملكي العامر بالرباط هذا نصها :

من رئيس مجلس جماعة مكناس
إلى
السيد مستشار صاحب الجلالة
الديوان الملكي - القصر العام - الرباط

سيدي المستشار، تحية وسلاما لانقين بمقامكم الكريم.
يشرفني أن ألتبس من سيادتكم رفع نص البرقية التالية إلى الحضرة العالية بالله صاحب الجلالة
الملك محمد السادس أدام الله ملكه.
وبعد،

مولاي أمير المؤمنين وسبط الرسول الأمين.
السلام على مقامكم العالي بالله ورحمته تعالى وبركاته، يتشرف خدام الأعتاب الشريفة رئيس
وأعضاء مجلس جماعة العاصمة الإسماعيلية.
المجتمعين في إطار الدورة الاستثنائية المنعقدة يوم السبت 13 نونبر 2021 أن يغتنموا فرصة
اختتام أشغال هذه الدورة ، ليعبروا لمولانا أمير المؤمنين أعز الله أمره عن أسمى آيات ولانهم وإخلاصهم،
ومتين تعلقهم الدائم بأهداب عرشكم الخالد، مقتدين بسنة من سلفكم من الآباء والأجداد، لا ييغون عنها حولا،
معاهدين جلالكم يا مولاي، بأن نظل منخرطين في كل المبادرات الملكية الإصلاحية الطموحة من أجل إنجاح
مسار التنمية الشاملة لتحقيق أقصى طموحات رعاياكم الأوفياء بمملكتم السعيدة.
نعم يا مولاي، إن مجلس جماعة مكناس وهو يجتمع في هذه الدورة، التي تنعقد والعاصمة
الإسماعيلية تحتفل بالذكرى السادسة والأربعون لحدث المسيرة الخضراء هذه اللحظة التاريخية الممتدة في
الزمن المغربي بما تحمله من دلالات ودروس وعبر والتي تشكل عنوانا لتشبث المغاربة شعبا وملكا
بأرضهم وبوحدتهم الترابية راجيا من المولى العلي القدير أن يعيد أمثال هذه الذكرى المجيدة على مولانا
أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بالعز والتأييد.

حفظكم الله يا مولاي ورعاكم وسدد خطاكم لما فيه خير هذه البلاد، وجعل النجاح حليفكم لصالح
الأمة الإسلامية والإنسانية جمعاء وأقر عينكم بولي عهدكم المحبوب صاحب السمو الملكي الأمير مولاي
الحسن وصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة وشد أزركم بشقيقكم المولى الرشيد وكافة الأسرة العلوية
المجيدة إنه سميع الدعاء مجيب وبالاستجابة جدير.

والسلام على مقامكم العالي بالله.
حرر بكناس بتاريخ 07 ربيع الثاني 1443
موافق 13 نونبر 2021
خديم الأعتاب الشريفة
رئيس جماعة مكناس

إمضاء : د. جواد بحاجي

بعد نفاذ النقط المدرجة في جدول أعمال الدورة الاستثنائية رفع السيد الرئيس الجلسة على الساعة الثامنة والنصف مساءً معلناً بذلك عن انتهاء أشغال هذه الدورة.

الفهرست :

<u>الصفحة :</u>	<u>النقطة :</u>
من 01 إلى 03	الورقة الحافظة :
من 04 إلى 13	نقط نظام :
من 14 إلى 15	النقطة الأولى :
من 16 إلى 102	النقطة الثانية :
104	البرقية :